

كتاب  
اتمام الدين في قراءة  
النقاية

للشيخ العلامة محمد جلال الدين السيوطي ح

وكان السبب في طبعة لتعميم نفعها لأجل  
الأجد الكامل المكرم الميرزا محمد الشيرازي  
الملقب بملك الكتاب  
لأنه زال كل خير

عامد

في سنة ١٢٠٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه السابقة الشاملة والشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له شهادة بالنجاة من الهوال كافلة والشهد ان محمد عبده و  
رسوله ذوالاوصاف الجميلة الكاملة صلى الله عليه وسلم وعلى آله  
وصحبه ومن ناصر ووخائه وبعد فاما ظهر لي تصويب المسلمين علي  
في وضع شرح على الكرامنة التي سميتها بالنقاية وضمنتها خلاصة اربعة  
عشر علما وراعت فيها غاية الاجازة والاختصار ووردت في طي الفاظها  
ما نشره الناس في الكتب الكبار بحيث لا يحتاج الطالب معها الى  
غيرها ولا يحتم الفطن المتأمل لدقايقها من خيرها اوردت الى ذلك  
نصدا العموم العائدة وتلم الفائدة وبرزت لها انما باستخراج حروفها  
بما فيه ادري وسميتها اتماما لكرامية لقراء النقاية والله  
اسأل التوفيق والهداية والاعانة والرعاية فقلت

## اصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر له والصلوة والسلام على خير نبي رسله هذه  
نقاية من عدة علوم يحتاج الطالب اليها ويتوقف كل علم ومبنى  
عليها والله اسأل ان ينفع بها ويوصل اسباب الخير بسببها

## اصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

اي ابتدئ الحمد اي الثناء بالجميل ثابت لله والشكر له والصلوة  
والسلام على خير نبي رسله هذه نقاية يضم النون اي خلاصة  
فخامة من عدة علوم هي اربعة عشر يحتاج الطالب اليها ويتوقف  
كل علم ومبنى عليهما اذ منهما ما هو فرض عين وهو اصول الدين  
والتصوف ومنهما ما هو فرض كفاية اما الذات وهو التفسير و  
الحديث والفرائض ولتوقف غير عليه وهو الاصول والنحو وما  
بعدهما ومنه الطب الذي يعرف به حفظ الصحة الطلوع للقيام  
بالعبادات كالقيام بالاعتاش بلاهم والله اسأل ان ينفع بها ويوصل  
اسباب الخير بسببها

## اصول الدين

بدأت به لان اشراف العلوم وطاقتا لا تبيح عمداً توقف صحة الامر عليه  
وتمامته وليست اعنى به علم الكلام وهو ما يصب فيه الادلة العقلية  
وتنقل فيه اقوال الفلاسفة منذ الحرام اجماع السلف نص عليه  
الشافعي رحمه الله فيه لان ياقى الله العبد بكل ذنب ملأه الشرك

## اصول الدين

عام يبحث فيه عما يجب اعتقاده العالم حادث وصانعه الله الواحد

خير له من ان يلقاه بشي من علم الكلام ثم نثبت بالتفسير انه اشرق العلوم  
الثلاثة الشرعية لتعلقه بكلام الله ثم بعلم الحديث الشريف في الفقه  
ثم باصول الفقه لا يشرق من الفقه الاصل اشرق من الفرع ثم الفرع  
الذي هو من بواب الفقه وهو بعد الاصول في الوتيرة قال بعضهم اذا اجتمع  
عند الشيخ دروس قديم الاشرق فالاشرف ثم رقبها كما ذكرنا ثم بدأت من  
الالات بالتصريف لتوقف علم البلاغة عليهم ما قد صحت النحو على  
التصريف وان كان اللائق بالوضع العكس اذ امرت الذات اقدم من  
الطوارئ العوارض لان الحاجة اليه لهم ثم لما كان القلم احد اللسانين و  
كان اللفظ يبحث عنه من جهة النطق ومن جهة رسمه والقلم عقب النطق  
والتصريف المبحوث فيه ما عن كيفية النطق به بعلم الخط المبحوث فيه  
كيفية رسمه ثم بدأت من علوم البلاغة بالمعاني لتوقف البيان عليه  
ولانه ما يراعى بعد مراعاة الاول واخترت البديع عنها ما لا يتابع بالنسبة  
اليها وما كانت هذه العلوم لمعالجة اللسان الذي هو عضو الانسان  
ناسب ان نعقب بالطب الذي هو اصداق البدن كله وقد صحت التسمية  
على الطب لانهم كمنسبة التصريف من النحور وقد تقدم ان اللائق  
بالوضع تقديمه لانه يبحث عن ذات البدن وتركيبها والطب عن  
الامور العارضة لها ولما كان الطب لمعالجة الامراض الظاهرة الدنيوية  
عقب بالتصوف الذي يعالج بالامراض الباطنة الاخروية اذا علمت  
ذلك فنحن اصول الدين علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده

## أصول الدين

قديم لا ابتداء لوجوده ولا انتهاء لذاته مخالفة لسائر الذات وصفات

وهو قسمة من قسمي قدح الجهل به في الإلهام في معرفة الله صفاته النبوة  
والسلبية والرسالة والنبوة وأمر المعاد وقسم الإيضاح في قبيل الأنبياء  
على الملازمة فقد ذكر السبكي في التلخيص له لو كانت الذات في هذه  
عمره ولم يخطر بباله تفصيل النبي على الملك ليس له الله عند العالم  
هو ما سوى الله تعالى حادث بمعنى محدث موجود أي من العدم  
لأنه متغير أي يعرض له التغير كما نشاهد في كل متغير حادث لأنه  
وجد بعد أن لم يكن وصانع الله الواحد الذي لا نظير له في ذاته ولا في  
صفاته قديم أي لا ابتداء لوجوده ولا انتهاء إذا لو كان حادثا لاحتاج إلى  
محدث تعالى عن ذلك وقديما بما قبله وما قبله متتابع وخبر ثان وما  
قبله أول وخبر يضاف وما بعد خبر آخر وعطف بيان أو صفة كاشفة  
وإطلاق الصانع على الله تعالى شائع عند المتكلمين واعتراض بالزهر  
برؤساء الله تعالى توقيفية واجب بانه مأخوذ من قوله تعالى صنع  
الله وشرع في صنع الله بلفظ الماضي هو متوقف عن الإكفاء في الإطلاق  
بوجود المصدر والفعل وأقول بانه رد إطلاقه عليه تعالى في حديث  
صحيح لم يستحضره ومن اعترض أنه جواب بذلك وهو ما رواه الحاكم وصححه  
البيهقي من حديث حذيفة روى عن الله صانع كل صانع وصنعت هذا  
مخالفة لسائر الذات جلد وعلا عدلت عن قول ابن السبكي في جمع  
الجوامع حقيقة مخالفة لسائر الحقائق إلا أن ابن الأزمكاني قال يستع  
الحال لفظ الحقيقة على الله تعالى قال ابن جماعة لأنه لم يرد وقد ورد

## اصول الدين

الحياة والارادة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام القائم بذاته  
المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور والقرو  
بالا سنة قديمة منزلة تعالى عن الجسم اللون والطعم والعرض والحلول  
وما ورد في الكتاب السنة من المشكل يؤمن بظاهره ونفوه عن حقيقته

الاطلاق الذات عليه تعالى في البخاري في قصة تنبيه من قوله ذلك في  
ذات الاله صفاته الحياة وهي صفة تقتضي صحة العلم بوصفها الارادة  
وهي صفة تخصص احد طرفي الشيء من الفعل والترك بالوقوع والعلم  
وهي صفة ينكشف بها الشيء عند تعلقها به والقدرة وهي صفة  
تؤثر في الشيء عند تعلقها به والسمع والبصر هما صفتان يزيدان الكشاف  
بهما على الاكشاف بالعلم والكلام القائم بذاته تعالى المعبر عنه بال  
القرآن المكتوب في المصاحف باشكال الكتابة وصور الحروف والمادة  
عليه المحفوظ في الصدور والالفاظ المتخيلة المقترن بالاسنة بحروفه  
المملوطة السموعة قديمة كما أخبر لصفاته منزلة تعالى عن الجسم  
واللون والطعم والعرض والحلول اي عن ان يحل في شيء لان هذه حادثة  
وهو تعالى منزلة عن الحدوث والجسم ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم  
بغيره ومنه اللون والطعم فحفظ علمهما عطف عام على خاص فهو  
كما قال في كتابه العزيز ليس كشيء من شيء هو السميع البصير وما ورد في  
الكتب السنن المنكح من الصفات يؤمن بظاهره ونفوه عن حقيقته  
كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى فيبقى جبريل وتصنع على  
عينه يد الله عز وجل في قوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كما بينا

## اصول الدين

ثم نفوض معناه اليه تعالى او تقول القدر خيره وشره منه ما شاء  
كان وما لا فلا لا يغفر الشريك بل غيره ان شاء لا يجب عليه شيء  
ارسل رسلا بالمعجزات الباهرات وختم بهم محمد صلى الله عليه وسلم

من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء وراه مسلم ثم نفوض  
معناه المراد اليه تعالى كما هو مذهب سلف وهو اسلم وتوكل كما  
هو مذهب خلف فتوكل في الآيات الاستواء بالاستيلاء والوجه بالذات  
والعين بالمصر واليد بالقدرة والمراد في الحديث ان قلوب العباد كلها  
بالقسمة الى قدرته تعالى شيء يسير يصرفه كيف يشاء كما يصرف الواحد  
من عباده اليسيرين اصبعين من اصابعه والقدر وهو ما يقع من  
العبد المقدر في الازل خيره وشره كائن منته تعالى بخلقه وادبته ما  
شاء كان وما لا يشاء فلا يكون لا يغفر الشريك المتصل بالموت بل غيره  
ان شاء قال تعالى ان الله لا يغفر لشريك بمرغفه ما دون ذلك لمن يشاء لا يجب  
عليه تعالى شيء لانه خالق الخلق فكيف يجب لهم عليه شيء ارسل تعالى  
رسلا موثدين منه بالمعجزات الباهرات اى الظاهرات وختم بهم محمد صلى  
الله عليه وسلم كما قال تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي العبادة  
من انواع البلاغة قلب لطيف والاصل ختمهم محمد صلى الله عليه وسلم  
الاشارة الى انه الاول في الحقيقة وفي بعض احاديث الاسر لجعلته  
اول النبيين خلقا واخرهم بعثا واه البزار من حديث ابي هريرة  
والعجزة الموثدة بها الرسل صغار قلوب العباد قبان يظهر  
على خلافها كاحياء ميت واعداً من جبل

## اصول الدين

والمعجزة امر خارق للعادة على فوق التحدي ويكون كرامة الولي  
الاخو ولد دون والد ونعتقد ان عذاب القبر حق وسؤال المالكين

وانفجار الماء من بين الاصابع على وفق التحدي اي الدعوى الرسالة  
فخرج غير الخارق كطالع الشمس كل يوم والخارق من غير تحد وهو  
كرامة الولي والخارق على خالفه بان يدعي نطق طفل لتصديقه  
فينطق بكذبة ويكون كرامة للولي وهو العارف بالله حسب ما يمكن  
المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الالفهاك في  
الذات والشهوات كجربان النبل بكتاب عمر رضى ربه وهو على النبل  
بالمدينة جيشة فيها وقد حتمى قال لامي الحيش ياسارية الجبل الجبل بحذر  
له من وراء الجبل لكن العدو له هناك وسمع سارية كلامه مع بعد  
المسافة وغير ذلك مما وقع للصحابه وغيرهم الاخو ولد دون والد القلب  
جماد يهيبة فلا يكون كرامة لولي هذا الوسط القشيري قال بن السبكي في  
جمع الجوامع وهو حق مخصص قول غير وكلما جاز ان يكون معجزة لبي جاز ان يكون  
كرامة لولي لا فارق بينهما الا التحدي نعتقد ان عذاب القبر للكافر والافاس على  
تعذيبه بان يروى الروح الى الجسد وما بقى منه محقق قال صلى الله عليه وسلم  
عذاب القبر حق ومقر على قبرين فقال لهما ليعد بان رواهما الشيطان  
ان سؤال المالكين منكروكبر حق المقبور قال صلى الله عليه وسلم ان  
العبد اذا وضع في قبره يقول عنه اصحابه اتاه ملكا ان فيقعدا انه  
فيقول له ما كنت تفعل في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول اشهد  
ان محمدا لله ورسوله واما الكافر المنار فيقول لا ادرى ولا الشيطان



حق والحشر والمعاد حق والحوض حق والصراط حق والميزان

وفي رواية لا يرد فيقول ان له من ربي ما يريدك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول المؤمن ربي الله وربي الاسلام والرجل المبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول لك كفر في الثالث لا ادري وفي رواية للترمذي يقال لاحد هما المنكر والاخر النكير وذكر ابن عباس من اصحابنا ان ملكي المؤمن يقال له ما مبشر وبشير وان الحشر والحاق اجمع بان يحييهم الله تعالى بعد فناءهم ويجمعهم للعرض والحشر والمعاد اي عود الجسم بعد الفناء باجزائه وعوارضه كما كان حق قال الله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا واذا الوجود شحرت وهو الذي يبدو الخلق ثم يعيد كما بدأنا اول خلق نعيدهم وان الحوض حق قال القرطبي وهما حوضان الاول قبل الصراط وقبل الميزان على الاصح فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيردونه قبل الميزان والصراط والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كوثا رواه مسلم عن انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرا اذا غفقى اغفلة ثم رفع رأسه متبسم ما قلنا ما اضحكتك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة فقرأنا اعطيناك الكوثر ثم قال تدعون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه فسر عن نبيه ربي عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امته يوم القيمة انبت عدد نجوم السماء ينحط العبد منهم فاقول يا رب ان من امتي فيقال اندي ما الحشر بعدك وفي الصحيح حوض مسيرة شهيد يملؤه بيمين من الوتر في وجحة الطيب من المساك وكثيره نجوم السماء

من شرب منه نظماً بعد ابداء وفي رواية لمسلم يشرب فيه ميزابان  
من الجنة وفي لفظ الغيرة يغث فيه ميزابان من الكوثر وروى ابن ماجة  
حديث الكوثر فخرج الجنة حافواً له الذهب مجرماً على الدر والياقوت  
ترويته الطيب من المسك اشد بياضاً من الثلج وان اصرطوه وهو كما في  
حديث مسلم جسد محمد ورد على ظهر جبرئيل ثم ادق من الشعر لحد من  
السيف حتى بقي الصحيح يضرب بالصرطيين ظهري جبرئيل ومن المؤمنين  
عليه فاولهم كالبريق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال حتى يحيط الوط  
ولا يستطيع السير الا خفا وفي حافته كلاليب معلقة مأمورة باخذ  
من امرئ باخذ فخذ شئ ناج ومكرو سرف في النار وان الميزان حق وله لسان و  
كفتان تعرف به مقادير الاعمال بان توزن صحفها قال الله تعالى ونضع  
الموازين القسط ليوم القيمة الآية وروى الترمذي حسنة حديث يصاح  
بجبرئيل من امتى على رؤس الخلائق وتشر عليه تسعة وتسعون سجلاً  
كل سجلاً مثل هذا البصر ثم يقول التكر من هذا شيئاً اظلم ككتبت في افقون فيقول  
لا يارب فيقول انك عذري فيقول لا يارب فيقول بل ان لك عندنا حسنة  
ان اظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اسم هذا لا اله الا الله واشهد  
ان محمداً عبدي ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقة  
مع هذا السجل في اتي فقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة  
في كفة وتماشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يتحمل مع اسم الله شيئاً  
قال البخاري والقاضي ولا يكون الميزان في حق كل احد السبعون الفا  
الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرفع لهم ميزان ولا يُلخَذون صحفاً  
وان الشفاعة حق وهي انواع اعظمها الشفاعة في فصل القضاء

حق الشفاعة حق رؤية المؤمنين لم يتحقق المعراج بحسب المصطفى حق

والاراحة من طول الوقوف وهي مختصة بما النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
ترويض الخلق الى نبي بعد نبي الثانية الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير  
حساب قال النووي وهي مختصة به وترد في ذلك الفقيه ابن دقيق  
العبد والسبكي الثالثة الشفاعة فمن استحق النار ان لا يدخلها قال  
القاضي عياض ليست مختصة به وترد في النووي قال السبكي  
له مرد تصريح بذلك ولا ينفيه الرابعة الشفاعة في اخراج من ادخل  
النار من الموحدين ويشترك فيها الانبياء والملائكة والمؤمنون الخمسة  
الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجوز النزول واختصاصها  
بالسادسة الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحق الخلود في النار كما في  
حق ابي طالب وفي الصحيح انا اول شافع واول شفيع وانه ذكر عند عمة  
ابو طالب فقال لعلة تنفعه شفاعتي فيجعل في ضحاح من نار و  
روى البيهقي حديث خبث بين الشفاعة وبين ان يدخل شطرا من  
الجنة فاخبرت الشفاعة لاهلها اعموا وكفى اثمها الممتقين الاول كنهها  
للمذنبين المتلوثين الخطائين وان رؤية المؤمنين له تعالى قبل دخول الجنة  
وبعد فقال الله تعالى وجوه يومئذ ناصية الى ربها فانظروا في الصحيحين ان  
الناس قالوا يا رسول الله هل يرى رسل الله والقيامة فقال الرسول الله صلى الله  
عليه وسلم هل تضارون في رؤية القيامة البسمة فقالوا لا يا رسول الله فقال اهل الجنة  
في الشمس ليسمونها صاحب قالوا يا رسول الله قال انكم ترون بهم كذلك الحديث و  
في ان الشفاعة من الجنة روى مسلم حديث اذا دخل اهل الجنة الجنة يتناول

## اصول الدين

تعالى هل تريد من شيئا ازيد كما يقولون الم تدينونهم الم تدخلنا الجنة  
 ثم تخرجنا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربيهم  
 وفي رواية ثم تلا هذه الآية الم الذين احسنوا الحسن في زيادة النظر اليه تعالى  
 وتحصل بان تكشف انكشافا تاما بهن من المقابلة والجملة واما الكفاد  
 في البرية لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الموافق لقوله تعالى  
 لا تدرككم الاصاير اي لا تراهم المخصص ما سبق وان المعراج بحسد  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم الى السموات بعد الاسراء الى بيت  
 المقدس يقظة حق قال تعالى سبحان الذي اسرى بجده ليلا ومن  
 المسجد الحرام الآية وقال صلى الله عليه وسلم انكيت بالبراق وهو دابة ابصر  
 طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرف فركته  
 حتى انكيت بيت المقدس الى ان قال ثم عرج بنا الى السماء الحديث  
 رواه مسلم وقيل كان الاسراء والمعراج بروحه لقوله تعالى ما جعلنا  
 الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ولما روى ابن اسحاق في السيرة ان  
 معاوية كان يقول لانسئل عن الاسراء كانت رؤيا من الله صادقة وان  
 عائشة رضي الله عنها قالت ما فقدت حسد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانما اسرى بروحه واجيب عن الذين يقولون فتنة للناس يريدون ان يروا  
 عين اذ ليس في الحلم فتنة ولا يكذب به احد وقد صحح ابن عباس  
 كان يقول هي دواب عين اريها وقيل ان الآية نزلت في غير قصة  
 الاسراء وعن قول عائشة بانها الم تكن حينئذ زوجة اذ الاسراء قبل  
 الهجرة وانما ينبغي بها بعد ها وقيل كان الاسراء يقظة والمعراج مناما  
 وقيل كان مرتين مرة يقظة ومرة مناما وقد بسطنا ذلك في شرح

نقل الحسيني  
والزيادة

## ونزول عيسى قريبا الساعة وقتله الدجال حق

الاسماء النبوية وروى كعب بن المعيراج مائة من فضة ومائة من ذهب  
وروى ابن سعد انه من ضد بائلو لوان نزول عيسى ابن مريم عليه السلام  
قرب الساعة قتله الدجال حق ففي الصحيحين ان ابن عباس حكما عن  
فليك بن الصليب وليقتل الخنزير ويضعن الجوزة الحديث وروى  
الطحاوي في مسنده حديث انما اولى الناس بعيسى بن مريم اذا  
رايته وفاعفه فانه رجل مبرور الى الحق والبراء كان راسه يقطر ماء  
ولم يصبه بلل انه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضعن المال حتى يهلك  
الله للمل في زمانه كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه المسيح  
الضال الاعور الكذاب وتقع الامنة في الارض حتى يرمي الاسد مع الابل  
والتمر مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب الصبيان مع الحيات فلا يضرك  
بعضهم بعضا يبقى في الارض اربعين سنة ثم يموت ويصل عليه السلام  
ويدفونه وفي رواية انه مكث في الارض سبع سنين قيل وهي المصوب  
والمراد بالاربعة في الرواية الاولى مائة مكث قبل الرفع وبعد فانه رفع  
وله ثلث وثلثون سنة وفي صحيح مسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة  
خلق وفي رواية امر اكبر من الدجال في سنين احمد من الحديث جابر يخرج  
الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم وله اربعون ليلة يسبح بها في  
الارض اليوم ومنها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر  
الايام كقوله لا يركب عرضا بين اذنيه اربعون عاما يقول الناس تارككم وهو عور  
وانكم ليسر عن مكتوب بين عينيه كافي يقرأ كل مؤمن كاتب وثق كاتب يروى

ورفع القرآن حق وان الجنة والنار مخلوقتان اليوم وان الجنة

كل ما عوذه من لأمسكة والمدينة حرمها الله عليه وقامت الملائكة رايوها  
ومعه جبال من خبز والناس في جهنم الذين اتبعوه ومعه نهران انا اعلم بهما  
منه فمن يقول الجنة ونار يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو  
في النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو في الجنة قال يبعث معه  
شياطين تكلم الناس معه فتنة عظيمة يأمر السماء فتطوفها يرى الناس  
ويقول نفسا الرحيم بها فيمري الناس فيقول للناس ايها الناس هل  
يفعل مثل هذا الا الرب فيضرب النكس الى جبل المدخان بالشام فيأتيهم  
فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم بهذا شديدا ثم ينزل عيسى فياتي  
في السحر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب الحديث  
فيظلمون فاذا هم بعيسى فتقام الصلوة فيقال له تقدم يا روح الله  
فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلوا صلوة الصبح خرجوا اليه  
فحين يراه الكذابين مات اي يدوب كمينات اللحم في الماء فيقتله حتى  
ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا تترك عن كان يتبعه  
احدا الا قتله وفي الصحيح احاديث بمعنى ذلك وان رفع القرآن حق وروى  
ابن ماجة من حديث حذيفة بن اسلم الاسلام كما يدس وشي الثوب  
حتى لا يدرى ما صياحه والصلوة والفسك والعدوكة ويهري على كتاب  
الله في ليلة فاليق في الارض منه اية وروى البيهقي في شعب اليمان  
عن ابن مسعود انه قال اقرأ القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة  
حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال

في السماء ونقف عن النار وان الروح باقية وان الموت بالاجل وان

يغدي عليهم ليل لا يرفع من صدورهم فيصيحون ويقولون كمالا ما كنا نعلم  
شيئا يقعون في الشجر قال القرطبي هذا انما يكون بعد موت عيسى وبعث  
هذه الجيئة الكعبة وتعتقد ان الجنة والنار خلقا وقتان اليوم قبل يوم  
الجزا والنصوص الدالة على ذلك نحو احل للمؤمنين واعدت للكافرين و  
قصة ادم وحواء في سكاكها الجنة واخراجهما منها واحاديث الاسراء و  
فيها ادخلت الجنة ورئت النار وفي حديث الشفاعة قول ادم هل اخرجكم  
من الجنة الا خطيئة ايكم وغير ذلك وتعتقد ان الجنة في السماء وقيل في  
الارض وقيل بالوقف حيث لا يحل الا الله والذي اخترته هو المضموم من  
سياق القرآن والحديث كقوله في قصة ادم قلنا الهبوط انا وفي الصحيح  
حديث سئل الله الفردوس فانه اعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومن تفجر  
انهار الجنة وفي صحيح مسلم ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر تسرح  
من الجنة حيث شاءت ثم تارى الى قناديل معلقة بالعرش واخرج  
ابو نعيم في تاريخه ما كان من طريق عبيد عن مجاهد عن ابن عمر وفروعا  
ان جهنم محيط بالديار ان الجنة من وراءها فذلك كان الصراط على  
جهنم طريقا الى الجنة ونقف عن النار اراي تقول فيها تقول من يقول بالوقف  
اي محاصرها حيث لا يجامه الا الله فلم يثبت عندي حديث اعتماد في  
ذلك وقيل تحت الارض لما روى ابن عبد البر وضعف من حديث عبد  
الله بن عمر وفروعا لا يركب البحر الا غازا وحاج او محتما فان تحت  
البحر اراضي عنه ايضا موقوف لا يتوضا انبعاث البحر لان

الفسق لا ينزل الايمان ولا البدعة الا التحسين والكار علم الله

طبقهم في شعب الايمان الذي يهتدى عن وهب بن منبه اذا قامت  
القيمة امر بالخلق فيكشف عن سقم وهو طارها فيخرج من نار  
فاذا وصلت الى البحر المطبق على تغييرهم وهو بحر الحور نشفت له سبع  
من طرفه العين وهو حاجز بين جهنم والارضين السبع فاذا انشفت  
استلعت في الارضين السبع فتدعها جمره واحدة وقيل هي على وجه  
الارض لما روي عن وهب ايضا قال شرف ذو القرنين على جبل قلزم فرائ  
تحت جبال الصغار الخان قال يا قلزم اخبرني عن عظمة الله فقال ان شأن  
ربنا العظيم ان يراي ارضاً مسيحة خمس مائة عام في خمسة اعمار من  
جبال تلج يطمر بعضها بعضاً ولو لا الهي لا حترقت من حر جهنم وروي  
الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن عبد الله بن سلام قال الجنة  
في السماء والنار في الارض وقيل محملها في السماء وتعتقد ان الروح باقية  
بعد موت البدن منجاة او معذبة لا تتغير اما محملها فمقدم محمل  
ارواح الشهداء واما غيرهم فارواح المؤمنين في عليين وارواح الكفار  
في سجين وكل روح يجسد لها اتصال معنوي قال القرطبي ارواح الشهداء  
في الجنة واما غيرهم فتارة تكون في الارض على اقدية القبور وتارة في السماء  
وقد قيل انها تروى قبورها كرحمة وقيل ارواح المؤمنين كلهم في الجنة  
وتعتقد ان الموت بالاجل هو الوقت الذي كتب الله في الازل انتم احيائه  
فيه فانه موت محدد وانه مقمولا كان او غير يعتقد ان الفسق لا ينزل  
الايمان فيتميمه كما انزل الواسطة ولا ينزله ايضا البدعة



الجزئيات ولا تقطع بعذاب من لم يتب لا يخلد وإن افضل الخلق  
حبيب الله المصطفى فخليله ابراهيم فهو موسى وعيسى ونوح هم والاعراب

كانكار صفات الله تعالى وخلقه افعال عباد وجواز رؤيته في الآخرة  
لأنه مبني على التأويل لا التجسيم أنكار علم الله تعالى الجزئيات فإنه  
يكفر بالتوابع ولا تقطع بعذاب من لم يتب ومات على القسوة لقول تعالى  
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهي مخصوصة لجمومات العقاب لا يخلد  
إذا عذب أي تقطع بخروجه وإذا خال الجنة روى البزار والطبراني حديث  
من قال لا إله إلا الله نفعت يوم ما أصيب دهره يصيبه قبل ذلك ما أصابه  
واسناده صحيح ونعتقد أن افضل الخلق على الإطلاق حبيب الله المصطفى  
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر رواه  
مسلم وقال ابن عباس أن الله تعالى فضل حمدا على أهل السماء وعلى  
الأنبياء رواه البيهقي وأما حديث الصحيحين فلا تخبروني على موسى  
وما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى فصح قول علي التواتر  
أو على أنه قبل أن يعلم أنه افضل الخلق ووصفه بالجل وصانته ما خوزه من  
حديث الترمذي أن ابراهيم خليل الله ألا وأنا حبيب الله فخليله ابراهيم  
عليه في التفضيل فهو افضل الخلق بعد نقل بعض النسخ على ذلك  
وفي الصحيح خبر البرية ابراهيم خص منه النبي صلى الله عليه وسلم  
فبقى على عمومته فهو موسى وعيسى ونوح الثلاثة بعد ابراهيم افضل  
من سائر الأنبياء ولم يقف على نقل انهم افضل وهم أي  
المحسنة أو لو العزم من الرسل المذكورون في سورة الاحقاف أي

فسائر الانبياء فاللائكة وافضلهم جبريل قابو بكر فعمرو فعثمان  
فعلي فباقي الشعرة فاهل بدر فاحد قال ليعة بالحديبية فسائر

اصحاب الجدة واجتهدوا في سائر الانبياء افضل من غيرهم على تفاوت  
درجاتهم ما خص به كل منهم فاللائكة بعدهم فعمرو افضل من باقي  
البشر ففضلهم جبريل كما في حديث الطبراني قابو بكر الصديق افضل  
البشر بعد الانبياء فعمرو بن الخطاب بعد عثمان بن عفان بعد علي  
بن ابي طالب بعد قال ابن عمر كنه الخبيرين الناس في زمن النبي صلى  
الله عليه وسلم فخير يا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري وزاد الطبراني  
فخير بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره وروى الترمذي حسنة  
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خير بي بكر ثم هذا نبيك اهل الجنة من الاولين والآخرين الا الانبياء  
والرسلين فباقي العشرة المشهود لهم بالجنة اي فالسنة الباقون منهم  
انقل الاجماع على ذلك ابو منصور التميمي هم طلحة والزبير وسعد  
بن ابى وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف  
وابو عبيدة بن الجراح روى اصحاب السنن وصححه الترمذي عن سعيد بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر  
في الجنة وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وابو عبيدة وسعد  
بن ابى وقاص وسعيد بن زيد فاهل بدر افضل الامة وعدتهم  
ثلثمائة وبضعة عشر وفي الصحيح لعل الله قد اطاع على اهل بدر  
فقال اهلوا ما شئتم فقد غفرت لكم وروى ابن ماجه عن رافع

الصحابه قبل في الامه على اختلاف اوصافهم وان افضل النساء

تخرج قال جابر بن ابي ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما  
تحدث من شهيد يدرككم قال خيارنا قال كذلك هم عندنا خيار الملائكة  
فاحد اي فاهل احد الذين شهدوا وقعة بابلون اهل بدر في الفضيلة  
فالبيعة بالحدسية اي فاهل بيعة الرضوان قال صلى الله عليه وسلم  
لا يدخل النار احد من تابع تحت الشجرة رواه ابو داود والترمذي وصححه  
نقل الاجماع على هذا الترتيب التيممي فسائر الصحابة افضل من غيرهم  
قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق  
احدكم مثل احد ذهب ما بلغ ماله من ولا نصيفه رواه مسلم فبقي الائمة  
افضل من سائر الامم قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقال  
صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على  
الله رواه اصحاب السنن على اختلاف اوصافهم منهم العالم والعابد  
والسابق والتالي المقتصد والظالم لنفسه ونعتقد افضل النساء  
مرثمة بنت عمران وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم روى الترمذي  
وصححه حديث حسبك من نساء العالمين مرثمة بنت عمران وخديجة  
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون وقيس الصبيح من  
حديث علي بن ابي طالب مرثمة بنت عمران وخير نساء اخديجة بنت  
خويلد وفي الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الامة وروى النسائي  
حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ملك  
من الملائكة استاذن ربه ليسلم علي وبشرني ان حسنا

منهم وفاطمة وأمهات المؤمنين خديجة وعائشة وإن الأنبياء  
معصومون وإن الصحابة عدول وإن الشافعي ومال كذا

وحسين أسيد شباب أهل الجنة وأمهات أسيدة نساء أهل الجنة وروى  
الطبراني عن علي مرفوعاً إذا كان يوم القيمة قيل يا أهل الجنة غصوا  
أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد وفي هذه الأحاديث دلالة على  
تفضيلها على غيرها خصوصاً إذا قلنا بالاصح أنها ليست نبية وقد  
تقرر أن هذه الأمة أفضل من غيرها وروى الحارث بن أبي أسامة في  
مسند بسند صحيح لكنه مرسل عنهم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء  
عالمها ورواه الترمذي موصولاً من حديث علي بلفظ خير نساءها  
منهم وخير نساءها فاطمة قال الحافظ أبو الفضل بن حجر والمرسل بفصل متصل  
وأفضل أمهات المؤمنين أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كما قال  
تعالى وأزواجه المقيمات في المحرمة والتعظيم خديجة بنت خويلد  
أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة الصديقة قال صلى الله  
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا امرأة واحدة وخديجة  
بفضل عائشة على النساء كفضل النريد على سائر الطعام وفي لفظ الثالث  
نعم وأسامة وخديجة في التفضيل ينص إقبال ثلاثها الوقف نعتقد أن  
الأنبياء عليهم الصلوة والسلام معصومون لا يصد عنهم ذنب لا كبيرة  
ولا صغيرة لا عمد ولا شهواتهم على الله تعالى لا من المكروه إلا وقوف  
المكروه من التقي نادون فكيف من النبي ونعتقد أن الصحابة كلهم عدول  
الأنتم خير الأمة قال صلى الله عليه وسلم خير امتي قسري

واباحقيقة واجهد وسائل الائمة على هدى وان الامام بالحسن  
الاشعري امام في السنة مقدم وان طريق الجند وصحبه طريق مقوم

رواه الشيخان ونعتقد ان الشافعي امامنا وما اكوا واباحقيقة واحمد  
وسائر الائمة على هدى من رتبهم في العقائد وغيرها ولا التفات الى  
من تكلم فيهم بما هم يرون منه وقد رتب في الحديث الكثير بالشافعي  
وما لك فروى الطيالسي في مسنده والبيهقي في المعرفه حديث التسوية  
قد يشافان عالمها بما لا الارض عالم اقال الامام احمد وغيره لهذا العالم  
هو الشافعي انه لم ينشر طباق الا ينشر من علم عالم قرشي من الصحابة  
وغيرهم ما انتشر من علم الشافعي وقرى الحاكم في المستدرک وغيره  
حديث يضره بون اكباد الابل فلا يجد من عالمها من عالم المدينة قال  
سفیان بن زكريا هذا العالم مالك بن انس ما يورث في ذكره اباحقيقة من  
من الحديث فباطل كذب لا اصل له ونعتقد ان الامام بالحسن  
الاشعري فهو من ذرية ابي موسى الاشعري امام في السنة اى الطريقة  
المعتقدة مقدم فيها على غيره ولا التفات الى من تكلم فيه بما هو يرى منه  
ونعتقد ان طريق ابي القاسم الجند سيد الصوفية علماء وعلماء وصحبه طريق  
مقوم فانه خال من البدع با على التفرغ والتسليم والتفويض والنصر مبني  
على الاتباع الكتابية السنة وهذا اخروا اوردناه من اصول الدين ومن تأمل  
هذا الاسطر اليسيرة وما اوردناه فيها تحقق انه لم يجتمع قبل في كتاب

طباق

## علم التفسير

علم يبحث فيه عن أحوال الكتاب العزيز ويختص في مقدمة و  
خمس وخمسين نوعاً المقدمة القرآن المنزل على محمد  
صلى الله عليه وآله وسورة منه والسورة الطائفة المترجمة توفيقاً

## علم التفسير

علم يبحث فيه عن أحوال الكتاب العزيز من جهة نزوله وسننه وإدائه و  
الفاظه ومعانيه المتعلقة بالالفاظ والمتعلقة بالأحكام وغير  
ذلك هو علم نفيس لم يقف على تأليف فيه أحد من المتقدمين حتى  
جاء شيخ الإسلام جلال الدين البلقيني فدونه ونقحه بهذه رتبة  
في كتاب سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم فإلى العجب العجيب جعل  
خمس وخمسين نوعاً على نمط الأنواع علوم الحديث فقد استدل عليه من الأنواع  
ضعف ما ذكره وتدبعت أشياء متعلقة بالأنواع التي ذكرها مما أهمل  
وأوردتها كتاباً باسمه في علم التفسير ومصدره بمقدمة فيها  
أحرفهم ثم نقلت فيها أحرفاً كثيرة التفسير ليس هذا موضع بسطهم  
فكان ابتداء أساليب هذا العلم من البلقيني تمام على نحو هكذا كل  
مستند طيب يكون قليلاً ثم يكثر وصغيراً ثم يكبر ويختص في مقدمة وخمس  
وخمسين نوعاً بحسب ما ذكره هنا والأنواع في التفسير ما بين نوع ونوع المقدمة  
ونحو ذلك طائفة القرآن هذه الكلمة المنزل على محمد صلى الله عليه وآله  
وسلم والحجاز بسورة منه فخرج بالمنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم

واقدها ثلث آيات والاية طائفة من كلمات القرآن متميزة بفصل

عليه وسلم التوراة والانجيل وسائر الكتب بالايجاز الاحاديث الربانية  
الحديث الصحيحين المتفقين عبد بن جابر وغيره والاقتصار والاختصار  
على الاجاز وان انزل القرآن لغيره ايضا . لان المحتاج اليه في  
التفسير وان انزل القرآن لغيره ايضا وقولنا بسورة هو بيان الاقسام واقع  
به الاجاز وهو قد راقصه سورة كالكثرة او ثلث آيات من غيرها بخلاف  
مادونهما وزاد بعض المتأخرين في الحد المتعبد بتلاوته يخرج المنسوخ  
الثلاثة والسورة الطائفة من القرآن المخرجة اي المسماة باسم خاص  
توقيفا اي يتوقف من النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الحد شيئا العلة  
الكافية في تصديق له وليس بضاف عن الاشكال فقد سمي كثير  
من الصحابة والتابعين سورياتهم من عندهم كاسم جديفة النوبة  
بالفاضة وسورة العذاب سمي سفيان بن عيينة الفاضلة بالواقعية  
وسمى يحيى بن كثير بالكافية وسمى الخ الكثر وغير ذلك مما بطناه  
في التجميع في النوع الخامس والتعين وقال بعضهم السورة قطعة لها  
اول واخر ولا يخلو من طول وصدق على الاية والقصة ثم ظهر رجحان  
الحد الاول ويكون المراد بالتوقيف في الاسم الذي تذكر به مشتهر وانما  
ثلث آيات كالكثرة على عدم عد البسملة اية لما على عد كونه من القرآن  
في كل سورة كما هو مذهب غيرنا وعلى التماسه لكثرة الية من السورة  
لان مستقلة لفصل كما هو عندنا وليس السوا قصر عن ذلك والاية  
من كلمات القرآن متميزة بفصل وهو الخواصة ويقال فيه الفاصلة

ثم منه فاضل وهو كلام الله في الله وهو فضل وهو كلام الله تعالى في غيره وتحريم قراءته بالجمجمة والمعنى تفسيره بالوحي لا تأويله

ثم منه أي من القرآن فاضل وهو كلام الله في الله كلمة الكرسي مفضل وهو كلامه تعالى في غيره كسورة تبت كذا ذكره الشيخ عز الدين بن عبد السلام وهو مبني على جواز التفاضل بين الأي والسور وهو الصواب الذي عليه الأكثر منهم مثل الشيخ زنهوية والحليمي والبيهقي وابن العربي قال لقرطبي أنه الحق الذي عليه جماعة من العلماء والمتكلمين وقال أبو الحسن بن الحصار العجيب بن يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالفضل كحديث البخاري بحظر سورة في القرآن الفاتحة وحديث اضطراب في القرآن آية الكرسي سنم القرآن البقرة وغير ذلك ومن ذهب إلى المنع قال لعلنا يتوهم بالتفضيل نقص المفضل عليه وقد ظهر أن القرآن ينقسم إلى أفضل فاضل ومفضل لأن كل كلمة بعضها أفضل من بعض كفضل الفاتحة وآية الكرسي على غيرها وقد بينته في التفسير وتحريم قراءته أي القرآن بالجمجمة أي جليسان غير العربجي لأنه يذهب عجاذه الذي نزل له وهذا يترجم العاجز عن الذكاري في الصلوة ولا يترجم عن القرآن بل ينقل إلى البدل وتحريم قراءته بالمعنى وأن عجاذه رواية الحديث بالمعنى لفوات العجايز المقصود من القرآن ويحرم تفسيره بالوحي قال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن براه أو مالا يحل فليتبوأ مقعده من النار رواه أبو داود والترمذي وحسنه وله طرق متعددة لا تأويل له



الانواع منها ما يرجع الى النزول وهو اثنا عشر نوعا الملكي والمدني  
الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعده هادي وهو البقرة  
وثلاث تليها والانفال وبقرة والرعد والحج والنور والاحزاب القتال  
وتالياها والحديد التحريم وما بينهما والقيمة والقدر والزلزلة والنصر  
والمعوذتان قيل والرحمن والانس والجن والافاتحة

لا يجوز والروي المعالم والقواعد المعالم بعالم القرآن المحتاج اليها  
والفرق ان تفسير الشهادة على الله والقطع بانه عنى هذا للفظ هذا  
فلم يجز الانص من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه الذين شهدوا  
النزول والروي لهذا اجزوا لذكر ان تفسير الصحابي مطلقا في حكم  
المرفوع واما التاويل فهو ترجيح لهذا المحدثات بدون القطع والشهادة  
على الله فاعتقرو لهذا الاختلاف جماعة من الصحابة والسلف في تاويل  
آيات ولو كان عند من نص من النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفلوا ببعضهم  
منع التاويل ايضا سئل الباب لانواع منها ما يرجع الى النزول كما نزلنا  
رضوها وها اثنا عشر نوعا وانواعه في التفسير عشرون الاول والثاني المكي و  
المديني الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعدها مدني سواء نزل في  
المدينة او مكة او غيرها من الاسفار وقبل المكي ما نزل في مكة ولو بعد الهجرة  
والمدني ما نزل بالمدينة وعلي هذا ثبتت السلطة للمدني في ما قاله المفسرين  
عشرون سورة البقرة وثلاث نساء المائدة والانفال براءة والرحمة  
الحج والنور الاحزاب القتال نالها اي انفتح والخروج والحدود والفتح  
وما بينهما من السور والقبامة والفسد والوكل لقران المجمع

من المديني وثالثها نزلت مرتين وقيل للنساء والرجد والحج و  
والحديد والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان مكيات

والمعوذتان بكسر الواو وقيل الرحمن والانسان والاختصاص الفاتحة  
من المديني والاصح انها من المكي ليل في الرحمن ما روى الترمذي  
والحاكم عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه  
فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها آخرها فسكتوا فقال لقد قرأها  
على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم الحديث وقرئ على الله  
عليه وسلم على الجن بمكة فقبلهم محمد بن يحيى ليله في التفسير في الانصار  
ما رواه الترمذي عن ابي ان المشركين قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم  
انفس النار ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الحديث وفي الفاتحة ان  
الجن مكية يلتفتان وقد قال تعالى فيها اولقناتينالك سبعان المثنان  
وهي الفاتحة كما في حديث الصحيحين ويجدان يمتن بهما عليه قبل  
نزلها واستدل من قال بانها مدينية بما رواه الطبراني في الاوسط عن ابي  
هروية قال نزلت فاتحة الكتاب بالمدينية وقد بيدها علة في التفسير قالها  
لها الاقوال في الفاتحة نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة عمدا بالديليين  
وفيها قول رابع حكيمناه في التفسير انها نزلت نصفين نصفها بمكة ونصفها  
بالمدينة وقيل للنساء والرجد والحج والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان  
مكيات والاصح انها مدينيات وقد بسطنا الخلاف في المكي والمديني وادلة  
ذلك في التفسير والادلة على ان النساء مدينية لا متحصرة فان غالبها نزلت  
في وقائع المدينة وسفرته بجماع ويدل للرجد ما رواه الطبراني في الاوسط ان

## النوع الثالث والرابع الحضري والسفري الأول كثير والثاني

قوله هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى قوله شديد الحال نزلت في  
 اريد بن قيس بن عامر بن طفيل لما قدم المدينة في وفد بني عامر وللحج  
 مارواه الترمذي وغيره عن عمران بن حصين قال نزلت على النبي صلى  
 الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم  
 الى قوله ولكن عذاب الله شديد وهو في سفر الحديث وروى البخاري  
 عن ابن زان هذان خصمان الى قوله الحميد نزلت في حمزة وضأ وعتبة  
 لما تبارزا يوم بدر وروى الحاكم في المستدرک وغيره عن ابن عباس  
 رضي قال لما خرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي بكر رضي  
 الله عنه وانا اليه راجعون اخرجوا لبيهم ليعلموا ان نزلت اذن للذي يقاتلون  
 يا اهل ظلموا ولا تصف ما رواه الحاكم وغيره عن عبد الله بن سنان قال  
 بعد ثلث فروع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا فقلنا لو  
 تعلم اي الاعمال احب الى الله لعمرك ان الله سبغ الله ما في السموات  
 وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون  
 حتى ختمها واللعنوا الذين صاروا البهيمى في الدلائل السند فيها ضعف عن  
 عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم عن ثوبان البجلي عن العيصي عن يونس بن  
 من راس النبي صلى الله عليه وسلم وعدا انسان من مشركه ثم سمي ما في  
 يد فذروا الحديث وفيه واستخرج ما اذا هو وترجع وفيه اثنتا عشرة  
 عقدة مخزنة بالامور انزل الله تعالى المعونين فجمع كل امة التي اخذت عقدة فكانت  
 حجة بينت في التجهيز الادلة على ان الحديث مكينة وان الكثرة منه وهو

سورة الفتح وآية التيمم في المائدة بدأت الجيش والبيداء واتقوا  
يوما ترجعون فيه الى الله منى وامن الرسول الى اخرها  
يوم الفتح ويستلونك عن الانفال وهذا ان خصمان يبدرا

الذي لزم النوع الثالث والرابع فخصري والسفر الاول كثير لا يحتاج الى  
تمثيل لوضوحه والثاني له امثلة كثيرة ذكرناها في التفسير وذكر  
البلقيني يسيرا منها فتبعناه هنا وذلك سورة الفتح فقد روى  
البخاري من حديث عمر رضي الله عنه بينا هو يسير مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس  
فقرأنا فتعنا لك فتحا مبينا وري الحاكم عن السورين مخمسة وروى  
ابن الحكم قال انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شان المدينة  
من اولها الى اخرها وآية التيمم التي في المائدة نزلت بدأت الجيش او  
البيداء قسربا لمدينة في القول من غزوة المريسيع كما اثبت في الصحيح  
عن عائشة رضي الله عنها وكانت في شعبان سنة ست وقيل سنة  
خمس وقيل سنة اربع واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله نزلت  
بمنى في حجة الوداع كما رواه البيهقي في الدلائل وامن الرسول  
الى اخر السورة نزلت يوم الفتح اي فتح مكة فيما قال لبلقيني ولم  
اقف عليه في حديث ويستلونك عن الانفال وهذا ان خصمان الى  
قوله الحميد نزل البيداء روى احمد عن سعيد بن ابى حمزة قال لما كان  
يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت سعيد بن العاص واخوته سيفه فليت به النبي

واليوم اكملت لكم بحرفات ان عاقبتكم بالحد النوع الخامس والسادس  
النهاري والليلي الاول كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة الفتح  
واية القبلة ويا ايها النبي قل لا اولجك وبناتك ونساء المؤمنين الآية

صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه وفي ما لا يعلمه الا الله من قتل  
اخى واخذ سلمى فما اجازت الا يسير احدى نزلت سورة الانفال واما  
الآية الاخرى فذكرها البلقيني اخذ من حديث ابى نعيم السابق وقاله  
الظاهر انها نزلت وقت لمبارزة لما فيه من الاشارة بهذا ان اليوم اكملت  
لكم دينكم نزلت بحرفات في حجة الباع كما في الصحيح عن عمرو بن علقمة  
فعاقبوا مثل ما عوقبهم به الى اخر السورة نزلت باحد في الدليل للبعث  
ومسند البزار من حديث ابى هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقف على حجرة حين استشهد وقد مثل به فقل لا مثلن بسبعين منهم  
مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بخواتيم سورة النحل  
ودوى للتمذي حتى شاف به انها نزلت في فتح مكة وذكر ما فيه في  
التجويد النوع الخامس والسادس النهاري والليلي الاول كثير والثاني  
له امثلة كثيرة منها سورة الفتح للحديث السابق ومسند البلقيني  
بظاهر فترعها كلها نزلت ليلا وليس كذلك بل لنا في التجويد امثلة  
الى صراط مستقيما واية القبلة ففي الصحيحين فيها الناس بقاء في  
صلوة الصبح اذا نامت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه  
الليل فوازعوا ان يستقبل القبلة ويا ايها النبي قل لا اولجك وبناتك ونساء المؤمنين  
الآية في البخاري عن عائشة رضي الله عنها بعد ما ضرب الحجاب حاجتها

قال الملقيني آية الثلاثة الذين خلفوا في برآة النوع السابع و  
الثامن الصفي والشتائي الاول كآية الكلاله والثاني كآيات

وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها انما اصر رضى فقال اسودة  
اما والله ما اتحقق علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت رجعت  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يتعشى في يده عرق فقالت يا  
رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فاوحى الله اليه  
وان العرق في يده ما وضعه فقال لانه قد اذن لكن ان تخرجي لحاجتك  
قال الملقيني واما قلنا ان ذلك كآية ليل الا انهما كن يخرجون للحاجة  
ليلا كما في الصحيح عن عائشة رضى في حديث الا ان آية الثلاثة الذين  
خلفوا في برآة نفى الصحيح من حديث كعب فانزل الله توبتنا حين  
تبقي الثلث الاخير من الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم  
سلمة والثلاثة كعب بن مالك وهلال بن امية ودرارة بن الزويج رضى  
النوع السابع والثامن الصفي والشتائي الاول كآية الكلاله يستقونك  
قل الله يفتيك في الكلاله الآية نفى صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما رجعت في الكلاله وما غلط في شيء ما  
غلط في الكماله حتى طعن باصبعه في صدره في قال يا عمر الا يكفيك  
آية الصدف التي في سورة النساء والثاني كآيات العشر في برآة عائشة في  
في سورة النور واولهن ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم ففى البخاري من حديث  
فوالله ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من محله الا خرج احد من اهل البيت حتى نزل عليه  
فاخذ ما كان يلخذه من البرحاجي انه قد نزل من الجحان من العرق وهو في يوم

العشر في برآة عاشره النوع التاسع القرآني كاية الثلاثة  
الذين خلقوا ويلحق به ما نزل وهو نامة سورة الكوثر

شأت من نقل القول الذي ينزل عليه وعند عن في التمدد لال بهذا  
الحديث نظر الاحتمال ان تكون حكمت حاله وهو انه في اليوم الشاتي يتحد  
منه لانه في هذه القصة بعينها كان في يوم شأت ويغني عن هذا المثال  
ذكر الواحد في انزل الله في الكلاله ايتين احدهما في الشاة وهي التي في  
اول النساء والآخرى في الصيف وهي التي في آخرها والايات التي في  
سورة الاحزاب في غزوة الخندق فقد كانت في شدة البرد النوع التاسع  
القرآني كاية الثلاثة الذين خلقوا نزلت وهو صلى الله عليه وسلم نامة  
في بيت ام رسالة كما في الحديث السابق ويلحق به ما نزل وهو نامة فان رؤيا  
الانبياء وحى تبليغهم ولا تمام قلوبهم سورة الكوثر وفي صحيح مسلم  
عن انس بن مالك عن رسول الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهروا في المسجد ان غف  
اغفاه ثم رفع رأسه فقلنا ما اضحكك يا رسول الله فقال نزلت  
علي انفس سورة فقرأها ثم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصلب  
الربك وانحر ان شانك هو الابرار قال الراعي رح في ما ليه فهم فاهمون  
من الحديث ان السورة نزلت في تلك الاغفلة وقالوا نحن الوحي ما ليه  
في النوم قال وهذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القرآن كله نزل  
في اليقظة وكان خطر له في النوم سورة الكوثر المعزلة في اليقظة او عرض  
عليه الكوثر الذي ومرت فيه او تكون الاغفلة ليست اغفلة نوم بل  
الحالة التي كانت تعثره عند الوحي وتسمى برحاء الوحي قلت الذي قاله الراعي

النوع العاشر اسباب النزول وفيه تصانيف وما روى فيه عن  
صحابي مرفوع فان كان بالسند فمنه قطع او تابعي مرسلا  
وصح فيه اشياء كقصص الافاك والسعي واية الحجاب

في غاية الاتجاه والجواب الاخير هو اصول النوع العاشر اسباب النزول  
فيه تصانيف شريفة هالولعدي ولشيخ الاسلام في الفضل بن حجر  
فيه تاليف في غاية النفاسة لكن مات عن عالمه مسودة فلم ينشر وما  
روى فيه عن صحابي مرفوع اي فحكه حاكم الحديث المرفوع لا الموقوف  
اذ قول الصحابي فيما لا يدخل في الحديث بل فيه وذلك مرفوع فان كان بلا  
سند فمنه قطع لا يلتفت اليه وتابعي مرسلا لانه ما سقط فيه الصحابي  
كما ساقى في علم الحديث فان كان بالسند كذلك قال البلقيني فتبعناه  
ولا ادري لم يفرق بين الذي عن الصحابي والذي عن التابعي فقال في الاول  
منه قطع وفي الثاني رد مع ان الحكم فيهما الانقطاع والرد وهذا الفصل  
محرر في التبيين بما لا سبق اليه وصح فيه اشياء كقصص الافاك وهو مشهور  
في الصحاح وغيره والسعي ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنهما  
قيل ان يسلم بن يسلم او كنانة الطائفة وكان من اهل الجاهلية ان يطوف  
بالصفاء والمروة فساء الوعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله  
ان الصفاء والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان  
يطوف بهما وروى البخاري عن عاصم بن سليمان قال سألت الشارح عن  
الصفاء والمروة قال كنت في اهل الجاهلية فلما جاء الاسلام مسكن  
عنهما فانزل الله تعالى ان الصفاء والمروة من شعائر الله واية الحجاب واية



الصلوة خلف المقام وحسب به ان طلقك الآية فقد نرى الجارح انش  
الحكمة اول ما نزل الاصح انه اقرا باسم ربك ثم المداشر

الصلوة خلف المقام وحسب به ان طلقك الآية فقد نرى الجارح انش  
قائل غير رضواقفت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتحدت امان وقام  
ابراهيم وصلى خلفنا تحت امان وقام ابراهيم وصلى قلت يا رسول الله ان  
شاء الله زيد خير علي من البر والافاجر فلو امان من بالحي امان يحجب من قوتك  
الحج اجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذناؤه في الغيرة فقلت لئن نجي  
ان طلقك ان يريه اذ واجتهد امانك فقلت كذا ذلك النوع في الحكمة شر او اسلم  
الاصح انه اقرا باسم ربك ثم المداشر وقيل في الحكمة الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الرحمن سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل قال يا ايها المداشر قلت اوها  
باسم ربك قال احدكم احدا ثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى  
الله عليه وسلم اني جاورت بحرا فلما قضيت جوارى نزلت فاستطبت  
الوادى فتوديت ففطرت اماى وتلفى وعن يمينى وشمالى ثور ففطرت  
الى السماء فاذا هو جبريل فاخذتني ربيعة فالتيت خدي بغير رضى فامرني  
قد نروني فانزل الله تعالى يا ايها المداشر فانذروا اجاب الاول سمعنا في  
الصحيحين ايضا عن مسلمة عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم هو يمد عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا امشي  
سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا المداشر المداشر جاءني بحرا  
جالس على كرسى بين السماء والارض فرجعت فقلت زملوني وحموني  
فلم تروني فانزل الله يا ايها المداشر فقول المداشر المداشر

بلدة قيل المطغفين وقيل البقرة النوع الثاني عشر  
ماثل قيلية الكلاله وقيل اية الربوا وقيل انتقوا  
يوماسرجعون الاية وقيل خربة اة وقيل سوق النصر  
وقيل بواقي منها ما يرجع الى السند وهو ستة المتواتر  
والاحاد والشاة الاول ما نقله السبعة قيل اما كان من

المؤلف

على ان هذه القصة من اخوة عن قصته حواء التي فيها اقرا باسم ربك قال  
الباقية ويجمع بين الحديثين بان السؤال كان عن نزول بقية اقرا ولم يذكر  
اقرا باسم ربك واول ما تول بالمدينة وبيل المطعفين وقيل البقرة نقل الباقية  
الاول عن علي بن الحسين والثاني عن عكرمة وفي البيهقي في الدلائل  
عن ابن عباس اول ما نزل بالمدينة وبيل المطعفين ثم البقرة  
النوع الثاني عشوا نحو ما نزل فيه اقوال كثيرة سردها هاهنا في  
التحجير قيل اية الكلاله اخر السماء واه الشيخان عن البراء  
بن عازب رضى وقيل اية الربو اراه البخاري عن ابن عباس و  
البيهقي عن عمرو وقيل واتقوا يوم ما نزل جوى الاية واه النسا  
غيره عن ابن عباس وقيل تخير امة واه الحاكم عن ابي بن كعب قيل اخر  
سورة نزلت النضر واه مسلم عن ابن عباس وقيل اسوة براءة روا  
الشيخان عن الثوري ومنها ما يرجع الى السند وهو ستة الاول والثاني  
والثالث المذكور والاحاد والشاذ الاول ما نقله جمع يمتنع توأموهم على الكثر  
عن مشاهير المتقدمين وهي السبعة اى القران السبع المنسوبة الى الاسرة  
السبعة نافع وابن كثير وابن عمر وابن عباس وعكرمة واكشاشا فبين

عَلَيْهِ  
فَأَحَابِشُهُ  
بِمَا تَقْدِرُ  
فِي الْمَسْجِدِ  
عَنْ عَالِمَةِ  
أُولَئِكَ  
الْقُرَّانِ  
١٣

13

فيميل إلى أداءه والثاني كقراءة الثالثة والأصح ابنة والثالث ما لم  
يشتر من قراءة التابعين ولا يقرأ بغيره ولا يعمل به من جرى  
مجرى التفسير لا فقولان فان عارضها خبر مرفوع قدم شرط القراء  
صحة السند في موافقة العربية والمخط النوع الرابع قراءة النبي صلى

الله عليه وسلم من قديم الأداء كالماء والامانة وتخفيف الهمة فانه ليس بمؤثر  
انما التواتر هو اللفظ قاله ابن الحاجب رحمه الله فانه يلزم من تواتر اللفظ تواتر  
معناه فانه لو كان الجوزي بن الحارثي سلفه في ذلك والثاني ما لم يحصل  
الى هذه العلامة صحيح سند كقراءة التثنية في جعفر ويعقوب خلف لمحة  
نعت في قراءة الصحابة التي صحيح اسنادها لا يظن بهم القراءة بالرأي  
الثالث ما لم يشتر من قراءة التابعين لغرض لو ضعف سناد فكانت بمنزلة  
البلقي في هذا التفسير وحرر الكلام في هذه الاقسام في التبيين ولا مزيد عليه  
ونعقل في خلاصة كلام الفقهاء والقراءة ان الثالثة من المتواتر ولا يقرأ  
بغير الاول ولا الاحاد والشاذ وجوبا ويعمل به في الاحكام ان جرى  
مجرى التفسير كقراءة ابن مسعود وله اخ او اخوت من امره ولا فقولان  
قيل جري في قول فان عارضها خبر مرفوع قدم لقوته وشرط القراءة  
صحة السند باتصاله وثقة رجاله ضبطهم وشهيتهم وموافقة اللفظ  
للعربية ولو بوجه كقراءة ارجلهم بالجو مجازة ما خالفه الثوب القنول من  
الحسن والمخط اي مخط مصحف امامه بخلاف ما خالفه ان صحيح سنة لا انما  
مما نفع بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة في المعصية لعلها في ذلك  
من الصحيح سند قراءة النسخة في امه من غير ان يثبت له امره من صحيح الله

لله عليه السلام عقد لها الحكم في المستندات بابا اخرج فيه  
من طريق شرا مذكور الذي هو التصريح بالاجابة نفس نفسها

وتصديها لعلها وثالثها لشواهد ما استندت عليه في ثلثها من وجهات العقل  
وهو قليل جدا رواية خارجة عن تابع معاش البهزق وشال صاحب وشال لفظ  
قراءة ابن مسعود والذكر ولا ينبغي رواه البخاري وغيره النوع الرابع قراءة النبي  
صلى الله عليه وسلم عقد لها ابو عبد الله والحاكم انيسا بن كتيبة المستند  
على الصحيحين بابا اخرج فيه من طريق عدة قرائات اخرج من طريق الكاشف  
عن ابو صالح عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله يوم الجمعة  
وكال صحيح على شرط الشيخين وجعله شاهدا للحديث عهد الله بين ابي  
سليكة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن  
الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ذلك يوم الدين يعني  
بذلك الف ووقع لما للحديث في مجمع ابن جميع من طريقه في الاخبار  
عن الامام في لفظ مالك فانه اعلم والقراءتان في السبع واخرج  
من طريق ابو لهيم بن سليمان بن كاتبة عن ابيهم بن طهمان عن العلاء  
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرأ الحمد  
للصراط المستقيم بالصاد وكال صحيح بلا سند وتعبه الذهبي فقال لم  
يصح وابو ابيهم بن سليمان متكلم فيه واخرج من طريق داود بن مسلم  
بن عماد المكي عن ابيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن  
عباس عن ابي بن النبي صلى الله عليه وسلم اقراءه والتقوا يومه لا يجزي  
نفس عن نفس شيئا بالثناء ولا يقبل منها شفاعة ولا يحد منها عذابا

فروهن ان يغفل ان النفس بالنفس العين بالعين هل تستطيع ربك  
ورسات من انفسكم وكان امامهم ياخذ كل سفينة صالحة

بالياء وقال صحيح الاسناد واخرج من طريق خارجة بن زيد عن ثابت بن ابي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النفس بالنفس العين بالعين هل تستطيع ربك  
الطريق انه صلى الله عليه وسلم قرأ من مقبوضة بغير ان يقرأ كل صحيح  
الاسناد والفرقة في السبع واخرج من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن  
ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال ان النفس بالنفس العين بالعين هل تستطيع ربك  
الاسناد واخرج من طريق الترمذي عن انس انه صلى الله عليه  
وسلم كان يقرأ ويكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين  
بالعين بالوقع في السبع واخرج من طريق عبد الواحد بن  
ابن عثمة الا شجرى عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل  
تستطيع ربك بالتألف والوقية وقال صحيح الاسناد وهي في السبع و  
اخرج من طريق حميد بن قيس الا عرج عن مجاهد عن ابن عباس عن  
ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه وليقولوا دست  
يعني بخمسين ونصب لواء وقال صحيح الاسناد وهي في السبع  
واخرج من طريق عبد الله طاروس عن ابيه عن ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه لقد جاءكم رسول من انفسكم  
بفتح الفاء يعني من اعظمكم قدرا واخرج من طريق اسحاق السبيعي  
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فكان  
امامهم ما لم ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واخرج من طريق الحكم

سكري ما هم بسكري من قرأت أفين والذين امنوا واتبعناهم  
 ذرية ثم قرأت عبا قري لنوع الخامس والسادس الرواة  
 والحفاظ اشتهر بحفظ القرآن من الصحابة عثمان وعلي  
 أبي زيد وعبد الله وابو الدرداء ومعاذ وابو زيد الانصاري

بن عبد الله بن قتادة عن الحسن بن عثمان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قرأ وتري الناس سكري ما هم بسكري هي في السبع واخرج من  
 طريق عمار بن محمد عن الامم بن محمد بن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قرأ فاعلم بنفسه الخفي لهم من قرأت امين في كل صحيح  
 الاسناد واخرج من طريق محمد بن فضيل بن شاذان عن ابي بصير عن زاذان عن  
 علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والذين امنوا واتبعناهم ذرية ثم قرأ في كل صحيح  
 الاسناد هي في السبع واخرج من طريق محمد بن ابي بكر عن ابي بكر ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قرأ متكئين على رءوف خضر وعبا قري  
 حسان وقال صحيح الاسناد النوع الخامس والسادس الرواة والحفاظ  
 اشتهر بحفظ القرآن وفلقته من الصحابة عثمان بن عفان وعلي  
 بن ابي طالب وابي بن كعب ومزيد بن ثابت وعبد الله بن  
 مسعود وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وابو زيد الانصاري واحد  
 عمومة النبي صلى الله عليه وسلم بن السكوني الشامي في الصحيح عن عبد الله بن  
 عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول في القرآن من انجة  
 من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب فيمن قنائة  
 سالت التفسير من ما الت من جميع القرآن على عبد الله رسول الله صلى الله

ثم ابو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب بن السائب  
 يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن الاعرج ومجاهد بن سعيد وعكرمة وعطاء  
 الحسن وعلقمة والاسود وزكريا بن يحيى بن عبيدة ومسروق واليه  
 ترجع السبعة ومنها ما يرجع الى الادلة وستة الوقت في الاشارة  
 على المتحررات بالسكون ويزاد الاشارة في الضم والروم في الكسر

عليه سلم فقال ربعة كلهم من اهل خصاص الى بن كعبه معاذ بن جبل  
 زيد بن ثابت وابوزيد وفيه عن الهن قال مات النبي صلى الله عليه وسلم  
 لم يجمع القرآن غير ربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابوزيد  
 ثم من اخذ عن هؤلاء ابو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب  
 عن ابي جعفر من التابعين ابو جعفر يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن بن هرم بن  
 الاعرج ومجاهد بن جابر وسعيد بن جبيرة وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء  
 بن يسار وابن ابي بارج والحسن بن ابي الحسن البصري وعلقمة  
 بن قيس والاسود وزكريا بن يحيى بن عبيدة يفتح العين  
 الشكلى او مسروق واليه ترجع السبعة فان نافع اخذ عن  
 جعفر وابن كثير اخذ عن عبد الله بن السائب باهر واخذ عن ابي جعفر  
 ومجاهد وابن عامر اخذ عن ابي الدرداء عن زر وحمزة اخذ عن  
 عامر والكسالى اخذ عن حمزة ومنها ما يرجع الى الاداء وهو  
 ستة الاول والثاني الوقت والابتداء يوقف على المتحررات بالسكون  
 هذا هو الاصل ويزاد الاشارة في الضم وهو الاشارة الى الحركة بلا  
 تشويط بان تجعل شفتيتان على صورتها اذا نطق بها وسواء قلنا

الأصليتين اختلفت في الشاه المرسومة تأموقف الكسائي على  
قوى من ويكان أبو عمرو على الكاف وقفوا على لام مخومة من هذا  
الرسول النوع الثالث الامالة اما الحزقة والكسائي كل اسم او فعل  
واني بمعنى كيف كل مرسوم بالياء الاحق ولد في على ومازكي

### النوع

والعند اذا كان لا زما ويراد التوقم وهو النطق ببعض الحركات في بعض النسخ  
الأصليين بخلاف المارضي كضم مع الجمع وكسرها اما الفتح فلا روم فيه لانها  
واختلفت في الوقف على الياء المرسومة تأموقف عليها ابو عمرو والكسائي وابن  
كثير في رواية البزي بالياء وكذا الكسائي في مرضات اللات هي ملك تابعة للزائر  
على هيئات فقط وكذا وقف ابن كثير وابن عامر على ثاء ابت حيث وقع وقف  
الباقون على هذه الالحاضع بالبناء ووقف الكسائي في رواية الدوسكا  
على ري من ويكان ووقف ابو عمرو على الكاف منها والباقون  
على الكلمة باسمه لو وقفوا على لام مخومة من هذا الرسول ان هذا الكتاب  
في الاول القوم في الدين كغيره والتابع للبرسم اذا تفصل فيه وعن  
الكسائي رواية ما لوقف على ما النوع الثالث الامالة هو ان نسخي  
الالف مخوالياء وبالفحة مخوالكسرة اما الحزقة والكسائي كل  
اسم يائي او فعي يائي كوسي وسعي ومثواكم وما والكسائي في معنى  
كيف مخوفاتو حرثكم اني شئتيم بخلاف غيرهما لا كل مرسوم  
بالياء او ويا كان او يمشي هو لا كسائي وسيل الكسائي ولد في على وما  
زكي منكم من احد ايمنا بخلاف الياء المرسومة بالالف كالف وعضا  
ادعاو حذرا لا يميز غيرهما تشبها بالابوع وورثوا ابو بكر حفص في هذا



الرابع المد وهو متصل ومنفصل وأطولهم ما شئت من غنة فعاصم  
فأما من الساس في بوعز ولا خلاف في تمكين المتصل بحرف متصل  
واختلف في المنفصل النوع الخامس تخفيف الهززة وهو نقلها بدل  
لها بمد من جنس حركتها ما قبلها وتسهيل بينهما وبين حرف  
حركتها واستقاط النوع السادس من الاء عامر ولم يمدنهم

مواضع معدودة محلها كتب القراءات واشترطوا في التخيير النوع الرابع  
المد وهو متصل بأن يكون حرفا من المهمزة في كلمة ومنفصل بأن يكون  
في كلمة من أطولهم أي القراء فيها ما ورثوه وحركة ولها ثلاث الفات فتميزا في  
الأشهر عند المتأخرين فعاصم وله الفان ونصف تقريبا فأما من الساس  
ولها الفان تقريبا فأبو عزي وله الفان نصف تقريبا ولا خلاف في تمكين المتصل  
بحرف مد واختلف في المنفصل فقالون والبري من كتب يقصر من حرف المد  
فلا يزيد ويصل ما فيه من المد الثلاثة بوصولهم إلى الباقي في طول نوع  
الخامس تخفيف الهززة هو أنواع أربعة نقل حركتها إلى الساكن قبلها  
فتسقط نحو ثدا فلعج وأبدال ك لهما بمد من جنس حركتها ما قبلها  
فتبدل الفاء بعد الضم أو بعد الهمزة وباء بعد الكسر نحو بائي ومونون  
وبين معطلة وتسهيل بينهما وبين حرف حركتها نحو أيدا واستقاط  
بدل نقل إذا اتفقتا في الحركة وكما تنافي كلمتين نحو جاء أجلهم من الشا  
أمة أولياء أولئك ومما جحد هذه الأنواع وما يقال بها ومما يسقطها  
كتب القراءات واشترطوا في التخيير النوع السادس من الاء عامر ولم يمدنهم  
حرف في مثله أو مقاربة في كلمة أو كلمتين فهذه أربعة انقسام

الحرب

ابو عمرو المتوفى في كلمة الا في مناسككم وما سلككم ومنها ما  
يرجع الى الالف او سبعة الغريب وموجبه التثنية الشان  
للعرب كالمشكاة والكفلى والاواة والسجيل والقسطاس  
وجمعت نحو ستين وانكرها الجوهري لو بالتوافق

ولم يذكر في المتوفى في كلمة الا في موضعين مناسككم وما سلككم و  
اظهر ما عداها نحو جباههم وجوههم واصلق كلمتين فادغم في جميع القراء  
الا فلا يجوز تلك كغيره والا ان كان الاول مشددا او منوناً لواء خطاب  
او تكاثر اما المتفاريان فادغم في كلمة الكاف للتحريك ما قبلها في الكاف في  
جميع المذكور فقط واظهر ما عداها في كلمتين حروفا مخصوصة  
موضح في سطحها كتيب القرائات واشترى اليها في التحسين ومنها ما يرجع الى  
مباحث الالف او في سبعة الاول الغريب اي معنى الالف التي يحتاج  
الى اجود عنها في اللغة وموجبه النقل والكتب المصنفة في الالف لولا ما مشتهر من  
اشبه وتصانيف غريب العوزي هو محرم من اللغة ولا يجوز ان يترك في  
غاية الاختصار وتاكيد اليونانية به الثاني المعرب بتشديد الواو هو  
لفظ استعملتم العرب في معنى وضع له في غير لغتهم واحتل في لغتهم  
في القرآن في قوله فيهم كالمشكاة الكوة بالحديثة والكفل للضعف  
بها والاواة الرحيم بها والسجيل الطين المشوي بالعارسية و  
القسطاس العدل بالرومية وجمعت نحو ستين لفظا ولفظا في الالف  
ومنها الاستعراق والسندس والسلسيل وكافور فاشية الياس وغير  
وانكرها الجوهري قالوا ما يتوافق اي بانها عربية وافقت في اللغة القراء

الثالث المجاز المختص بخلاف ثواب خبر مقرر ومثني  
وجمع عن بعضها لفظ عاقل لغيره وعكس التثنية

هذا قول

لفظ غير محذر من ان يكون في القرآن لفظ غير عربي في قوله تعالى قرأناكم  
وقد اتينا غيرهم بيان هذه الالفاظ القليلة لا يخرج عن كونه عربيا فالقصد  
العربية التي فيها كلمة فارسية لا يخرج بها عن العربية وبالعكس الثالث  
المجاز وسباق هذه اللفظ المستعمل في غير ما وضع له له انواع كثيرة جدا  
بسطناها في التخيير والآن عباد السلام في مجاز القرآن فسد في ذلك  
هنا من انواعه انما هي متعارفة ومتعارفة في كونها منكم مضافا وعلى سفر  
قعدة في فاضل فمرة انا انكم بناو بل فارسون يوسف في رسوله فجاء فقال  
يوسف في خبره فصار جميل الى صبر مفهوما ومثني وجمع عن بعضها  
اي استعمال كل واحد من الثلاث في موضع الآخر مثال المفرد عن المثنى  
والله ورسوله الحق ان يرضوه اي يرضوهما عن الجمع ان الله لنا  
في خمس ايام ان التامر بدليل الاستثناء منه والملائكة بعد ذلك ظهور  
مثال المثنى عن المفرد التقي في جهنم اي القوم عن الجمع ثواب جمع المجرى  
كثرتين اي كوة بعد كوة ومثال الجمع عن المفرد ربنا يجمعون اي اجمعين  
وعن المثنى فان كان له اخوة فلا صه البسوس فانما يتجمل في المثنى  
لفظ واحد اي استعماله لغيره نحو قلنا اتينا طابعين راسين  
في ساجدين جمع الوصفان بالياء والنون وهو من خواص العقائد  
والموصوف وهو السماء والارض والكواكب من غيرهم والمسوح لذلك  
تتريده منزلة انما تشابه القوارب السحابة لا يكون لاهل العقل وعكس

أضمار زيادة تكبير تقديم وثاني من سبب الراجع المشترك  
القرء وويل والنكاح والثواب المولى الغي ورواه المصباح  
المجاسين

أي استعمل اللفظ غير العاقل للعاقل نحو قوله يسجد على السجدة والسموات والأرض  
أطلق ما على الملائكة والشياطين وهي موضوعة لتغير العاقلين لما اقتضى  
لكثرة وإن كان ذلك في مثل ذلك تغليب العقل لشرفه الثبات وهو لا يتغير  
من واحد من المتكلم والخطاب الغيبة الآخر منها نحو مالك يوم الدين يا أيها العبد حتى إذا  
كنتم في الفلك وجبرين بهم والله لا يرد الريح فتشرب بها فاستغاثا كما  
ذكره أبو عبيدة في أنواع المجاز والضم والربط ليس منها بل من أنواع الخطأ  
فانه حقيقة ولنا لم نذكره في التحسين في باب المجاز وأوردنا له بابا  
أضمار نحو واسأل القرية ومنهم من جعله قسما من خمسة أسباب  
له زيادة نحو ليس كمثل شيء، تكبير نحو كلا سيعلمون ثم كلا  
سيعلمون تقديم وتأكيد نحو فضحت فبشرناها بالحق أي  
بشرناها فضحت سبب تخويفهم بفتح الباء هم أي يا صر يدبهم  
فاستد البية لأنه سبب فيه الرابع المشترك وهو لفظ المعنيان وهو  
في القرآن كثير منه القرء والحجى والطهر وويل كرامة عذاب  
وواو في جهنم كما رواه الميرمدي من حديث أبي سعيد الخدري  
والسند المثل والاضد والثواب للتائب نحو يجب التوابين ولقابل  
التوبة نحو انه كان قوابا والمولى للسيد العبد والغني ضد العبد  
واسم واد في جهنم كما قال ابن مسعود في قوله تعالى فليسوا بملقون  
رواه الحاكم في المستدرک ورواه الحاكم ما مر وهو معنى كان

المتوادر فالأشياء والبشر والخروج والضيق واليتم والبحر و  
الوجز والرجل الغزال السادس الاستعارة وهي تشبيه  
خال من ادائه او من كان ميتا فاحييناه وايته لهم  
الليل فسلح منه النهار السابع التشبيه ثم شرطه فتران  
ادائه وهي الكاف ومثل ومثل وكان امثله كشيء

وراء هم ملك ياخذ والمضارع للحال الاستقبال على الاصح من اقوال  
عبيدة في كتب النحوية المتأخرين المتوادر فهو لفظان بارز معنى واحد  
وهو في القرآن كثير منه الاشارة للبشر بمعنى يخرج بالاول انسيان في الثاني  
لظهور بشرية اي ظاهر جلد خلاف غيره من الحيوان والخروج والضيق  
واليم والبحر بمعنى قيل ان اليم معرب الوجز والرجل والغزال بمعنى الساد  
الاستعارة وهي تشبيه حال من ادائه اي الة التشبيه لفظا او تقدير نحو كون  
من كان ميتا فاحييناه اي ضالا فهدينا استعير لفظا لالاضلال  
الكفر والحيال لليمان والهداية وايته لهم الليل فسلح منه النهار استعير من  
سلح الشاة وهو كشد جلد ما ثم الاستعارة من انواع الجاز لانها تفارق  
سائر انواعه ببنائها على التشبيه السابع التشبيه وهو الدلالة  
على مشاركة امر لاخر في معنى ثم شرطه فتران ادائه لفظا او تقدير  
قال اهل البيان ما فقد الدلالة لفظا ان قدرنا الاداة فهو تشبيه والا  
فاستعارة وبذلك يفترقان ومثله بقوله تعالى صم بكم عي وهو  
اي اداة التشبيه الكاف ومثلا لسكون ومثلا بالتحريك وتكاف  
بالتشديد وامثله في القرآن كثيرة منها قوله تعالى اضرب لهم

ومنها ما يرجع إلى المعاني المتعلقة بالأحكام وهو أربعة عشر  
التي الأولى على وجه ما مثاله عز وجل ولم يوجر لدنك الله بكل شيء  
عليهم خلقكم من نفس واحدة والثاني الذي لا يتعلق بالعام المخصوص والعنا  
الذي يريد به المخصوص الأول كثير الثاني كقوله تعالى لم يحسدوا

مثل الحيوة الدنيا كما أنزلت الآية شبيهة من آثاره فلهذا من هرة الثاني أول  
طلوعه ثم تكسر وتقصمه بعد ببسب مثل الذين حملوا النورية ثم لم يبق  
كمثل الحمار يحمل أسفار الآية فبهم لهم النورية وعملهم فيها بالحكمة  
حمله ما لا يعرف ما فيه بجمع على الاستفهام ومنها ما يرجع إلى الصالحات  
المتعلقة بالأحكام وهو أربعة عشر الأول قوله تعالى عز وجل  
اذم من علمه أو خص بقوله وجوه البر والنقص منه العوايا حرمت عليكم الميتة  
خص من المظروف ميتة السمات الجراد ولم يوجد لذالك مثله لا يتخيل  
فيه تخصيص الأقوله تعالى والله بكل شيء عليم فإنه تعالى عالم  
بكل شيء الكليات والجزئيات وقوله تعالى بخلقكم من نفس واحدة  
أي آدم فان الخطابين بذلك وهم البشر كلهم من ذريته قلت الظاهر  
أن من ذلك حرمت عليكم إيمانكم الآية كان من صبيغ التبريد الجريح  
المضائق لا تخصيص فيها الثاني والثالث العام المخصوص والعام  
الذي يريد به المخصوص الأول كثير كخصيص قوله تعالى والمطافئ  
يتروصن بأنفسهن ثلاثة قروء يعني الحامل والأنثى والصغيرة فبقوله  
تعالى وإذ أتت الإحمال جهنم أن يضع حملهن وقوله الذي يشن الآية  
والثاني كقوله تعالى لم يحسدوا الناس أي رسول الله صلى الله

الناس الذين قال لهم الناس والفرق بينهما ان الاول حقيقة في  
الثاني مجازا الواقع ما يخص السنة هو كثير واقع كثير وسواء متواتر  
واحد هما الخامس ما يخص منه السنة هو عزيز ولم يوجد لا قوله  
تعالى حتى يعطوا الجزية ومن اصواتهم احمالين عليه بالحفظ

عليه وسلم لم يجمع ما في الناس من الخصائص الخمس الذين كل لهم ان  
اي نعيم بن مسعود لا ينبغي لقيام مقام كثير في تشبيط كثير من المؤمنين  
عن الخروج بما قاله والفرق بينهما ان الاول حقيقة لانه استعمل فيما  
وضع له ثم يخص منه البعض بخصص الثاني مجازا لانه استعمل من اول هلة  
في بعض ما وضع له وان قرينة الثاني عقلية وقرينة الاول لفظية من  
شرط واستثناء ونحو ذلك يجوز ان يراد به واحد كما تبين في كتابين بخلاف  
الاول فلا بد ان يبقى اقر الجمع الرابع ما يخص من الكتاب بالسنة هو جازم  
خلافا لمتعه قال تعالى انزلنا البينات لك ولتبين للناس ما نزل  
اليهم وواقع كثير وسواء متواترها واحادها ما انك لتختصص جوا  
الربوا بالعراب القاب بحديث الصحيحين وجرت عليك المينة والذ  
بحد يث احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد الطير ان  
الحاكم ابن ماجة من حديث ابن عمر مرفوعا والبيهقي عنه مرفوعا  
وكذا هو في معنى المسند واسناده صحيح في تخصيص آيات انوار في  
القائل والمخالف في الدين المانوذ من الاحاديث الصحيحة الخماس ما  
خصص منه اي من الكتاب السنن فهو عزيز نقلته ولم يوجد  
لا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية وقوله ومن اصواتهم احمالين عليها الآية

الصلوات خصت بمن أن يقل الناس ما بين من حي ميت و  
 لا يتخلل الصلوة الغنى والندى عن الصلوة في الأوقات المكرهه  
 السادس من الجمل ما لم تنضح دلالة وبيان بالسنة المبين خلافه  
 السابع الموقول ما ترون ظاهره لدليل الثامن الموقول موافقة ومخالفة

وقوله العالمين عليه وآله وقوله تعالى حافظوا على الصلوات خصت هذه  
 الآيات اربعة احاديث لا ولا ولي خصصت بحد نصيحيين من أن يقل  
 الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله فانه عام فيمن ادعى الجذبة والثانية  
 خصت حديث ما بين من حي ميت رواه الحكم من حقايق السجدة  
 وقال صحيح على شرط الشيخين وابوداود والترمذي وحسنه في حديث  
 ابو داود بلفظ ما قطع من البهيمه وهي حية فهو ميت أي كالميت البها  
 مع ان الصلوة ونحوها من الاجرة في السجدة لا تمتان الله به في الآية والثالثة  
 خصت حديث الدناى وغيره لا يتخلل الصلوة الغنى من الله  
 يخلده مع الغنى فإنها جرة والرابعة خصت الهدى عن الصلوة  
 في الاوقات المكرهه الخبرية الصحاح وغيرهما فانه عام في  
 صلوة الوقت ايضا السادس من الجمل ما لم تنضح دلالة كالأثر في و  
 لا يشتركه بين التعريف والظاهر وبيان بالسنة المبين خلافه السابع  
 الموقول ما ترون ظاهره لدليل الثامن الموقول موافقة ومخالفة  
 الجارحة وقوله على القوة للدليل القاطع على بتره الله تعالى ظاهره  
 الثامن الموقول وهو قسمان موافقة وهو ما يوافق حكم المنطوق  
 مخول لا يتخلل لهما فانه يفهم تخيير المضرب من باب الوفاق



في صفة وشرط وغاية وحكم التاسع والعاشر المطلق والمقيّد  
وحكمه حمل الأول على الثاني ككفارة القتل والظهار والحد  
عشر والثاني عشر الناسخ والمنسوخ وكل منسوخ فناسخه  
بعد لا إمبرأعة والنسخ يكون للحكم والطلاق

وهو ما يخالف في صفة فهو ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فيجب التبين  
في الفسق بخلاف غيره وشرط تحمّلون كن اولات حمل فانفقوا  
عليهن اي فغير اولات الحمل لا يجزئ لقاب عليهم وغاية خوفان طلقها  
فلا تحل لهم لمجد حتى تنكح زوجا غيره اي فاذا نكحته تحل لهما والفسق  
وعده خوف فاجلدهم ثمانين جلدة اي لا اقل ولا اكثر التاسع والعاشر  
المطلق والمقيّد حكمه حمل الأول على الثاني اذا لم يكن ككفارة القتل والظهار  
التي هي في الأول واليمان واطلقت في الثانية فحلت عليه اي لا تجزئ في الثانية  
فان لم يكن كقتل ومضاتك طلق فله يذكوه فتابع ولا فترقه وقد قيل  
الكفارة بالتابع وصح القمع بالتفريق فلا يمكن حمل رمضان عليه بالمتابع  
لا على احدهما العدة والرجع فبقى على الطلاق الحاد وعشر والثاني عشر النسخ  
المنسوخ وهو كشيء في القرآن وفيه قضائيف لا يتجصى وكل منسوخ  
فناسخه بعده في الترتيب الآية العدة وهي قوله تعالى والذين  
يتوفون منكم وبذموت ازواجهم وصية لا زواجهم متاعا الى المحول  
فنعتهما آية ياترخصان فيفسهن اربعة اشهر وعشر اي قبل طاق الترتيب  
تأخرت عنها في النزول والنسخ يكون للحكم والطلاق معاروكا المتأخر منسوخ  
عن جانشنة كان فيما اتول نشر حنة معلومات فتنخر بخمس معلومة

علم التفسير

ولاحد هما المعجول مدة معينة وما عمل به واحد مثالهما آية  
النجوى لم يعمل بها غير علي بن أبي طالب بقيت عشرت أيام  
وقيل ساعة ومنها ما يرجع إلى المعاني المتعلقة بالألفاظ وهو  
سنة الفصل والوصل مثال الأول إذا دخلوا إلى شيطانهم  
مع الآية بعدها والثاني أن الأبرار في نعيم وإن الفجار  
بحسبهم الأبرار والأطباء والمساواة

ولاحد هما الحكم أو التلاوة نقط كآية العدة والرحم نحو إذا زنى الشيخ  
والشيخ فارجعها البنية تكال من الله والله عزيز حكيم كانت في سورة  
الاحزاب وإياه الحكم وقوله الثالث عشر والرابع عشر المعجول مدة معينة  
وما عمل به واحد مثالهما آية النجوى فيهما الذين آمنوا الذين انجيتهم الرسول  
فقد موافق بك نحو كم صدق لم يعمل بها غير علي بن أبي طالب البكر واليه  
الترجمة عنه ثم فسخت بقيت عشرت آياه وقيل ساعة وهو  
القول هو الظاهر إذا ثبت لم يعمل بها غير علي بن أبي طالب فيكون الصريح  
مكتوفاً لتلك المسألة لم يكرر ومنها ما يرجع إلى النكاح المتعلقة بالألفاظ وهو  
سنة الأول الثاني الفصل والوصل وما تيان في المعاني مجدهما وأقسامهما  
والمراد بالوصل العطف بالفصل تركه مثال الأول إذا دخلوا إلى شيطانهم  
أي في سائرهم قالوا أنا معكم إنما نحن مستهزئون مع الآية بعد أي قوله تعالى  
الله يستهزئ بهم فصل فلم يعطف لأنه ليس من مقولهم والثاني  
مثاله أن الأبرار في نعيم وإن الفجار بحسبهم وصل بالعطف للتأسي  
المتخصصة له الثالث والرابع والخامس الأبرار والأطباء والمساواة

مثال الأول ولكم في قصاص حيوة والثاني قال الم  
اقل لك والثالث ولا يحيق المكر السيئ الا باهل السادس  
القصر مثال له وما محمد الرسول ومن انواع هذا  
العلم الاسماء فيه من اسماء الانبياء خمسة وعشرون  
والملائكة اربعة وعشرون ايليس وقارون

ثاني في المعاني مثال الاول لكم في القصاص حيوة فان معناه كثير و  
لنظم بسبب لانه قائم مقام قولنا الا فبما اذا علم انه اذا قتل يقتصر منه  
كان ذلك نوعا فوياما نعاله من القتل فانفع بالقتل الله به وقصاص كثير  
من قتل الناس بعضهم لبعض وكان ارتفاع القتل حيوة لهم ومثال الثاني قال  
الم اقل لك اظنك انك لا تعلم ما لا تعلم في التكرير ومثال الثالث لا يحيق المكر السيئ  
الا باهل فان معناه مطابق للفظ السادس من القصاص في المعنى ومثال السابعة  
رسول اي لا يتعدى الى التبري من الموت الذي هو شات الا له  
من انواع هذا العلم ما لا يتعلق بما تقدم وهو كالذي ذكره في التمهيد بحسب  
المد كونه اربعة الاول لاسماء فيه اي القران من اسماء الانبياء خمسة  
عشرون آدم ونوح وادريس وابراهيم واسماعيل اسحق ويعقوب  
ويوسف لوط وهود وصالح شعيب موسى هارون وعازر وسليمان  
داود والكل و يونس الياس اليسع وزكريا يحيى عيسى  
ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين ومن اسماء الملائكة اربعة  
جبريل ميكائيل وهارون وصارفت هذا ما ذكره الباقين وذكرنا  
في التحبير الوعد للسجين ما كانا ونعيدا ومن اسماء نعيم ايليس وقارون

وطالوت وجالوت لقمان وتبع ومريم عمران هارون  
وعزير والصحابه زيد والحكي لم يكن فيه غير ابي لهب  
الايمان والقرنين المسيح فرعون المبهات مؤمن من  
الفرعون حزقيال الذي في ليس حبيب بن موسى النجار

وطالوت وجالوت ولقمان الحكيم وتبع وهو من جال صالح كافي حديث  
شاه الحاكم ومريم وابوها عمران واخوها هارون ليس اخاهم في التزم  
عن المغيرة بن شعبه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي فقالوا  
يا السقم ففرون يا نعت هارون وقد كان بينه وبينه وعدي في كان فلم  
ادروا احبهم فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختاره فقال  
الاخبركم انهم كانوا يسمون يا نبيا ثم الصالحين قبلهم وعزير ومن  
الصحابه زيد بن حارثة المذكور في الاخر الا ان الثاني الكني لم يكن  
غير ابي لهب واسمه عبد العزى فليذكر باسمه لانه في التزم في الاشيا  
الى ان يصبره الى الله سبحانه كان كني به لا شارق بهم الثالث القاتل والقرن  
اسمه الاسكتند على الاشهر ولقب بذلك لانه ملات فارسي الروم وقيل كان  
يحمل النور الظلمة وقيل لانه كان براسه شبه القرنين وقيل كان له واثبات  
قيل راي في التزم انه اخذ بفقرى الشمس المسيح عيسى ابن مريم لقبه  
اسما من السباحة لانه كان مسبحا في البحر من لا اخبره فرعون  
الوليد بن مسعود الدارج المبهات مؤمن من آل فرعون الذي  
في سورة غافر اسمه حزقيال الذي في سورة يس في قوله تعالى  
وجاء رجل من اقصى المدينة يسمى اسمه حبيب بن موسى النجار

18

في هذا الموضع ووراء ذلك اقوال اخيرة فيما  
في التحبير وهي اي المباحث في الشواهد كثيرة  
جدا ولم يستوفها ابن البلقيني ولا وارثه فيها  
مضيق مستعمل للمباني في المباحث  
وقد استوعبت في التحبير فلما دبر منها شيئا  
ورتبته على فصول والله اعلم

علم الحديث

علم بقوا ابنين يعرف بها احوال السند والماتن

علم الکلیہ

[illegible]

## الخبر ان تعددت طرقه بلا حصر متواتر

بألفاظ الخطيب فجمع متفرقاتها بشتات مقاصد لها على  
 كتابه المعول اليه يرجع كل مختصر مطول الخبر بمعنى الحديث و  
 قيل ان من ان تعددت طرقه بلا حصر بان حالت العادة تواطؤ  
 على الكذب ووقوعه منهم اتفاقا بلا قصد ان تصفبه لك كل  
 طبقاته فهو متواتر اي يسمى بالنسباني في اصول الفقه انه موجب  
 العلم اليقيني فلا يحتاج الى البحث عن حاله قال ابن الصلاح ثمنا  
 على التفسير لك كونه غير وجوده الا انما يدعى في ذلك حديث من كذب  
 على منكره فقد واه من الصحابة نحو الباقية وقيل المائتين وتحفظ عليهم الحافظ  
 ابو الفضل العريضي رحمه الله الخ فقه واه سبعة من الصحابة وحدث برفع  
 البيهقي في الصلوة فذكر نحو خمسين منهم قال شيخ الاسلام ابو الفضل بن  
 حجر ما دعه ابن الصلاح من العزوة وغيره من العلم ممنوع لان ذلك  
 فشا عن قلة الاطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال صفاتهم المتنوعة  
 العادة فان تواطؤا على الكذب او يحصل منهم اتفاقا ومن حسن ما يتر  
 به كون المتواتر موجودا وجودا كثيرة في الاحاد يفتان الكتب المشهورة  
 المتداولة بايدي اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عنها بصحة نسبتها  
 الى مصنفها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت طرقه تعدد  
 تحصيل العادة تواطؤهم على الكذب فاه العلم اليقيني بصحة اليقينية  
 ومثال ذلك في الكتب المشهورة كثيرة قلت صديق شيخ الاسلام وتروها  
 قال هو الصواب الذي لا يمتري فيه من به ممارسة بالحكم والاطلاع

وغيره أحاد فإن كان باكثر من اثنين فمشهور لا وبها فغير

أو واحد

على طريقة فقد صف جماعة من المتقدمين والمتأخرين أحاديث كثيرة  
بالتواتر منها أحاديث نزل القرآن على سبعة أحرف حديث الحوض  
الشعالي القوي واحد بينه التواتر والفقهاء في آخر الزمان قد جعلت جزءاً  
في حديث رفع اليد في الدعاء فوقع في من طرق تبلغ العشرين و  
عزمت على جمع كتاب الأحاديث للتواتر فيمن الله في ذلك بمنه  
أعين وغير وهو ما فصل طرقه إلى الترتيب المذكورة أحاد فإن كان  
باكثر من اثنين كالأثر فمشهور لا يسمى بذلك لوضوحه وربما يطلق على ما  
ما اشتهر على الاستسناد ولو كان الاستسناد واحداً ولو لم يوجد الاستسناد  
اصلاً أو بهما لا اثنين فإن روياه فترطه ثابن فقط وهكذا فعرض لفظة  
وجوده أو قوة وقوته لجيش من طريق آخر متاله حديث الشيخين عن أنس بن مالك  
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن منكم حتى يكون  
أحب إلي من الدنيا وله الحديث رواه عن أنس قتادة وعبد العزيز بن صهيب  
عن قتادة شعبة وسفيان واه عن عبد العزيز بن أسيد بن عمار وعبد  
الوارث وثلاثة عن كل جماعة أو واحد فقط بأن لم يرو عنه غيره في أي موضع  
وقع التفرع فغويهم منهم ما وقع التفرع في أصل السند بأن يكون في  
الموضع الذي يفرع عليه الاستسناد ويرجع ولو تعددت الطرق  
إلى هو طرفه الذي فيه التصحاح ويسمى الفرع المطلق كحديث النهي  
عن بيع الولاء وعن هبة نفقة به عبد الله بن دينار بن عمر بن الخطاب  
برأوه عن ذلك التفرع كحديث شعب الإيمان تفرد به أبو صالح عن



فغريب هو مقبول غيره الأولان نقله عن قدام الضبط  
متصل السند غير معلول لا شاهد صحيح ويتفاوت

إلى هوية وتقر به عبد الله بن دينار عن أبي صالح وقد يسمي المتن  
في جميع رواته أو أكثرهم وفي مسندنا ثبوت الجمع الأوسط المطبق في مثل  
كثيرة لذلك منه ما حصل التقرب به بالنسبة إلى شخص معين وإن كان  
الحديث نفسه مشهوراً ويسمى الخبر النسبي وهو أي الأحاديث  
التي لم يسمان مقبول غيره الأول المقبول نقله من تمام الضبط  
متصل السند غير معلول لا شاهد صحيح يخرج بالعلم القاطع بالجموع العدل  
ملكة تمنع من ارتكاب كبيرة أو ملزمة على صغيرة بحيث تغلب حسنة كما نهر  
عليه الشافعي والضبط والمراد به ضبط الصدور بأن يثبت علمهم بحديث  
يفتكون من استحضاره متى شاء أو الكتاب بأن يصورونه عند مع  
غير صحيح إلى أن يؤدي منه نقل المفضل وبالشأن الخف منه  
الماخوذ في جلال الحسن بقولنا متصل السند هو الذي يجب على الحال  
ما لم يتصل بسند بأقسامه الآتية وما بعده المحدث الشاهد فلا  
يسمى شيء من ذلك صحيحاً ويتفاوت الصحيح في القوة بحسب  
ضبط رجاله واشتهارهم بالحفظ والودع ويحتوي ترجمة الحديث  
وهذا التقوى على أن أصح الحديث ما اتفق على إخرجه إلا بخلاف ثم  
ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم على شرط  
البخاري ثم على شرط مسلم ثم على شرط غيرهما وإن صحيح ابن خزيمة  
أصح من صحيح ابن حبان وابن حبان أصح من مستدرك الحاكم

### فإن حذف الضبط فحسن زيادة راويها مقبولة بخلاف ما

لنفاذهم في الاحتياط ومن الدنية العلياً لما أطلق عليه بعض الأئمة أنه  
 صح الأسانيد الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر والزهرى عن سالم  
 عن أبيه وابن سيرين عن عبيدة عن علي بن النخعي عن علقمة عن ابن مسعود  
 ودون ذلك كرواية يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن جده وكجاء  
 بن سلمة عن ثابت عن أنس ودون ذلك كسهيل عن أبيه عن أبي هريرة والعلاء  
 عن أبيه عن أبي هريرة فإن حذف الضبط أي قلح وجود بقية الشرح فحسن  
 وهو يشاء في الصحيح الاحتجاج به والكان منه وتفاوتة فاعداً لما قبله  
 كرواية عمر بن شعيب عن أبيه عن جده ومحمد بن اسحق بن عاصم  
 بن عمر عن جابر زيادة راويها أي الصحيح والمحسور إلى العدل  
 الضابط على غيره مقبولة أذهى في حكم الحديث المستقبل وهذا  
 إذا لم يتأخر رواية من لم يزد كان ثابتاً بأن لزم من قبولها أنه لا خلاف  
 احتجج إلى الترجيح فإن كان أحدهما سرج فالآخر شاذ وقد ذكرنا  
 حيث قلنا فإن خولف أي الراوي بأرجح منه لمزيد ضبط أو  
 كثرة عدد أو نحو ذلك من البرجمات فساد والإرجح يقال له المحفوظ  
 مثال ما رواه الأربعة إلا إياه أو من طريق ابن عبيدة عن عمرو  
 بن دينار عن عوف بن عوف عن ابن عباس عن رجلان في علي بن عبد الله  
 رضي الله عنه سلم لم يبدع وأما الأمولى فهو اعتقده أحد بيت مزاح  
 ابن عبيدة على صلة بن جريح وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواد  
 عن دينار عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال أبو جهم المحفوظ

فتشاد وان بها من المعارضة فتحكم والا واماكن الجمع  
فختلف الحديث ولا وعرف الاخر فناسخ ومنسوخ  
تحريره.

حديثين عيينه فماد من اهل العلم بالمتوسط مع ذلك نسخ رواية  
الاكثر وعرف من هذا ان الشاذ ما رواه القبول مخالفا للمعروف او ما  
اذا كانت مخالفة من غير قبول فيسمى شاذ بل سكران سلم من المعارضة  
بان لم يات خبر بصادقه فتكرره مقال كثير ولا اي ان عورض امكن  
الجمع بينهما فختلف الحديث فيسمى بذلك فتدفع الشافعي وابن قتيبة  
والطحاوي وغيرهم مثاله حارث لا عكر وي لا طيرة مع حديث في من المجز  
فوارده من الاسناد كلاهما في الصحيح والجمع بينهما ان هذه الامراض لا تعد  
بطبها لكن الله تعالى جعل مخالطة المريض بها الصحيح سببا لعداها من  
ثم قد يختلفون ويقال ان في الحديث باق على عمومه ولا من بالقران سببا  
للزينة ثلثا فيفق للذي يخالفه شيء في ذلك بتقدير انه ابتداء بالعد  
فيظن ان ذلك بسبب مخالطة من يعتقد صحة الحديث فيقع  
في المخرج او عورض حيث لا يمكن الجمع وعرف  
الاخر منه فافنا نسخ اي الاخر والمتقدم منسوخ ومعنى  
الاخر اما بالنص كحديث مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور  
الاخر ورها فانها تذكر في الاخر في صحيح الصحابي كقول جابر كان آخر  
الامر في صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما استنته النار اخرج  
الراويته بالتاريخ كصلواته صلى الله عليه وسلم مرض وموته قطا  
والناس خلفه قياما وفي كذا قبيل لك واذا صلى جالس

لو يوقف القرآن وافقه غيره فهو التابع او يمتنع ليشبهه

فالشاهد

فصل اول في بيان اجماعهم في الامور التي فيها خلاف ما ان يدرج احدهما في راجع  
 بن امكن كحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يبعث  
 وهو محرم رداء التبييضات وحدثنا فينا نزمك عن ابى رافع انه سكبها  
 وهو حلال فذاك كنت الرسول بدينها فخرج الثاني لكونه رواية صاحب  
 الواقعة فهو لا يري بها المرجحات كثيرة ومحلها علم اصول الفقه  
 او يوقف عن العمل بها على ما يظهر من صحيح وسياق له مثلك العمل  
 والفرد النسبي ان وافقه غيره فهو التابع بالكسوفان حصل للراي  
 نفسه فمتابعة تامة او لشيخه فصاعدا فمتابعة وسبقنا بها  
 التقوية مثاله ما رواه الشافعي في الامور عن مالك عن عبد الله بن دينار  
 بن جهمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يبعث في شهر ربيع  
 حتى توالهنا لا نطق حتى ترووه فان غم عليكم فاكملوا الصلاة  
 ظن قوم ان الشافعي قد تبع به في ذلك لا يظن ان الشافعي قد تبع به في ذلك  
 بل يظن فان غم عليكم فاكملوا الصلاة حتى ترووه فان غم عليكم فاكملوا الصلاة  
 بالجماع وهو متابع تامة في كل ما حقه في صحيح ابن خزيمة وابن  
 بن محمد عن اسيد بن زيد عن جهم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 ولا يجمع المتابعة في شيء من اللفظ بل لوجاهات بالمعنى كفي نعم  
 تختص بكونها من رواية في لفظ الصحيح او وافقه من يثبت  
 في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط من رواية صحيح او في اللفظ  
 من اللفظ في الحديث السابق ما رواه الشافعي من رواية محمد بن عيسى

ب  
 له



**ففضل الاقتصار فان خفي في السلي ما لم يطعن فان كان  
لكذب فهو موضوع**

السابق في تعدد الالهيانية له عقلا والى ستة او سبعة استقر ان  
هو اكثر ما وجد من واية التابعين عن بعض علماء السلف في قول من قال  
الموسى ما سقط منه الصحابي ان لو عرف ان الساقط صحابي لم يرد لو كان  
السقط بعد غير اي غير التابع بان يكون من ابناء الاستا فان كان بمقتضى  
ووجد في اثنين فصاعدا من ابناء الساقط الا ان كان هو احد اكثر الا على  
الموالي بل هو موضع من الاستا او اكثر فهو منقطع فان خفي السقط بحيث لا يدرك  
الا اهل الخلق المطالعون على علل الطائفة طرق الحديث لكون الراوي  
ارسل عن عريف لقياه اياه ما لم يسمع منه فليس بفتح اللام والقاعل فليس  
بكشرا ومن عرف به ذلك فهو ثقة لم يقبل من رواياته الا ما صح  
فيه بالحدوث واما ان يكون الود لطعن في الراوي فان كان  
لكذب في الحديث بان يروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقبل منه  
لذلك فهو موضوع وهو شر المروءة في غير ما رواه الراوي بوضعه بقرائن  
يدركها من له في الحديث مسكة قوية واطلاع تناع منها ان يكون  
مناقض للنص القرآني او السنة المتواترة والاجماع القطعي او صريح  
العقل حيث لا يقبل شيء من ذلك للتأويل منها ما يؤول من  
حال الراوي كما وقع لحيات بن ابراهيم حين دخل على المهدي فوجد  
يلعب بالحمام فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
ان قال السابق الا في نضل وخف وخاف او جناح فزاد في الحديث  
او جناح فوفى المهدي ان كذب الجمل فامس يدعي الحمام ثم تارة يخرج

س  
٢٢

فقد جاز

فوضع أو تهمة فتروك أو فحش غلط أو غفلة أو فسق فنكر  
أو وهم فعملل ونحو التثنية بتغيير السند فيلقن أو يدج موقوف

الواضح كل ما من عنده تارة يأخذ كلام غيره كـ بعض السلف وقد كان  
أو لا إسرائيلياً أو ياختلج حديثاً ضعيفاً لسند فيركب اسناداً صحيحاً ليروي  
والحاصل على ذلك ما علم الدين كما الزنادقة وغلبة الجهل كـ بعض المتعبدين  
الذين وضعوا احاديث تفصيل القرآن أو فطر العصبية كـ بعض المقلدين أو  
اتباع هوى كـ بعض الرواة والأعراب لفصله لا تشبهه واجمع من يعين على  
تخويل ذلك كـ كذا الجويني من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى  
تخويل رواية الموضوع كـ كذا تروى ببيان حالة الحديث مسلم من حديث عوف بن  
الكرابي فهو واحد الكاذبين أو تهمة أخرى كـ الراوي بالكذب لا يروى ذلك  
الحديث إلا من جهته ويكون مخالفاً لما أوردنا لمعلومه أو عرف بالكذب  
في كراهه ولم يظهر منه وقوعه في الحديث فتروك وهو اخف من  
الموضوع أو فحش غلط في الراوي أي كثرته أو غفلة عن الانتباه  
أو فسق بغير الوضع والبعد عنه فنكر أو وهم بأن تقوم الغرائز  
على وهم روايته من وصل مرسله ومنقطع أو ادخال حديث في حديث  
أو اخذ ذلك من القوامح فعملل ويعرف ذلك بكثرة التتبع  
وجمع الطرق وهو غرض أنواع علم الحديث وادبها أو مخالفة  
بتغيير السند بأن يروي جماعة الحديث بأسانيد مختلفة فيرويها  
راوي يجمع الكل على اسناد واحد منها ولا يبين ويكون طرف المتن  
عندك وبأسناد طرفه الآخر بخلافه ويردعه تاساً بأسناد الأول

بمرفوع فيدرج المتن وبتقدرون تأخروا به بابدال لا محذوف

او بروى مندين مختلفين لما استدلوا بواحد وروى احدهما ويزيد  
 فيه من الآخر المسمى الاول والويسوق اسنادا ثم يعرضه فيقول كذا ما  
 من قبل نفسه فيقول من سمعته انه من ذلك الاسناد فيروي عنه به خبر  
 اى ذلك فيسمى مذهب السند او يلدج موقوفه عن فروع اول الحديث او  
 اخوه او وسطه فمدح المحدثين ويعرض يورده مفصلا عن طريق آخر  
 او بتبسيطه او لو بهذا فمخو كحديث اسبقوا الموضوع بل لا عقاب من التا  
 فان صدق مذهب من كلامه او هريرة وحديث ابن مسعود في التفسير فيه فاذا  
 قلن ذلك فقد تمت صلواتك الحديث فان هذا مذهب من قول ابن مسعود و  
 حديثه من مسنده او انشبيه فليتنوخصا فقولوه او انشبيه مذهب فانما يكون  
 غررة وروية او يتقدمون واخير في الاسناد او المحدثين فقلوب كثر  
 بن كعب وكعب بن مرة لان اسم احدهما اسم الى الآخر وكحديث  
 ابن هريرة عند مسام في السبعة الذين يظلهم الله في ظله فيه  
 ورجل تصدق بصدقة فاحبها ما حتى لا تقلم يمينه ما تنفق شماله  
 فهذا ما انقلب على احدى الرواة وانما هو لا تقلم شماله ما تنفق يمينه  
 كما في الصحيحين او بابدال الواو والظ بآخر ولا مرجح لاحدى  
 الروايتين على الاخرى فاضطرب كما رواه ابو داود وابن حنبل  
 من رواية اسمعيل بن امية عن ابي عمر بن محمد بن حريث عن  
 جده حريث عن ابي هريرة مرفوعة اذا صلى احدكم فليعمل شيئا لثا  
 وجه الحديث فقد اختلف فيه على اسمعيل فورا به بشر بالمفضل



فبعض طريق التفسير فقط فيصحف أو تمسك بحرف ولا يجوز إلا  
لما هو يدل اللفظ بملا في أو نقص من حقي المعنى حتى ياتي الى  
الغريب

غيره هكذا وراه سفيان الثوري عنه عن أبي عمير بن جبر عن أبيه عن  
ابن هرويرة وراه غير المذكورين على هيئته آخره حديث فاطمة بنت قيس  
ان في المال حقاسن الزكاة وراه الترمذي وراه ابن ماجه بافظ ليس في  
حق سوى الزكاة فهذا ضطرب لا يجوز في التلويح ما اذا كان أحد الطرفين  
مرجح بحفظ أو نحوه فالعده على الواجح أو بتغيير فقط فيصحف ان شكك في  
صحة ذلك المسكوك في الدار قطعي فقال في الحديث ما ذكره الدارقطني  
ان ايا بكر الصوفي ما وجد في من صام رمضان واتجه ستان  
شعور فقال شيا بالشين المجزوء اليه التختية وفي الاسناد ما ذكره  
ابن ابن جبري قال في من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من يفي بصلهم  
ومنه عتبة بن البدن رآه بالياء الموحدة والذال المعجمة وانما هو بالنون  
ولهم لفظ متال الثاني كتحصيف سلم سلم وسلم وعكس لا يجوز في العلم  
اللفظ من الحديث بموافقه أو نقصه بان يعود الحديث يختص  
لان لا يؤمن من الله يدل باللا يطاق ومن حذف ما لا يجوز كاستناده وشط  
والعالم يؤمن فيه ذلك وشرطه ان لا يكون تمامه في بلفظ كالا فكار  
ان يكون من جوامع الكلم وحيث جازا لا في الثاني بلفظ الحديث  
وتامه فان حقي المعنى اما بان يكون اللفظ مستعمل بلفظ أو بكثرة  
لكن في مدلوله وقد اتي في الحالة الاولى الى الكتب المصنفه في  
الاسم بلفظ ككتابي عميرة القاسم بن سلام والى عبد الله بن

والمشكوك فيهما لانه قد كررت الخفي او تدرك رواية او اجماع  
اسمه فان سمي الراوي وانفرد عنه واحد فمجهول لعينه او

والفائق للرجحان والراوي الذي لا يثبت له شيء من كتب الغريب اسمها تنكروا  
مع عوارق قليل في روقا عنده على اختصاصها واستدل ذلك بما فاتها في حمل  
واجتهاد في الحاشية الكتاب المصنف في المشكوك ككتاب الطحاوي والخطابي  
وابن عبد البر والجماعة عطف على قوله لطعن ما بعد اي لا مان يكون الود  
لجماعة الراوي وذلك ما يذكر عند التحقيق دون ما اشتهر به وصنف في ذلك  
الحافظ عبد الغني بن سعيد الخطيب مثاله محمد بن السائب بن  
بشر الكلابي نسبة بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر وسماه بعضهم  
حامد بن السائب فكانه بعضهم ابا النصر وبعضهم ابا سعيد وبعضهم  
ابا هاشم فمما يظن انه جماعة وهو واحد او تدرك رواية اي قلها  
وصنفوا في هذا النوع الواحد وهو من لم يرو عنه الا واحد من صنف  
ذلك مسلم او ابا هريرة او من الراوي عنه كقوله حدثني  
فلان او شيخ فلان او بعضهم اوابن فلان ويعرف اسمه بوثوقه سمي  
من طريق آخر من سمي الراوي وانفرد عنه بالرواية واحد بان  
لم يرو عنه غيره فجهول المعين فلا يقبل كالمجهول الا ان يوثق  
او يسمي ويروي عنه اكثر من واحد ولا يمكن لم يوثق  
ولم يسمي من فالحال الذي فهو مجهول الحال يسمى ايضا المستوفى  
او المسمى بقبوله في الحديث وهو صحيح في غيره القبول في كل شيخ  
او مسلم الثقة في الوقف على استبانة حاله او توثيقه عطف على

أكثر ولم يوثق له الحال وليدعة فلو لم يكن قسما لم يكن دليلا  
اولم يرو موافقه اولم يرو حفظ فان طرأ مختلف والاسناد ان

انتهى

استحبة الرد والمبطل ان كثر قوا صحيح انه لا يقبل فان لم يكن قسما والالا  
لا يروى في كثير من حاويها لا يحكمها بغير ايراد الشيعة والتمناية في  
وفي الصحيحين يروى وابهم مالا يصح في ان بدعة هم مقرر في التاويل مع  
ما هم عليه من الدين والعشائر والتجوز في سلب الشيعين والوافقة لا يقبل  
كما جزم به الذي في اول الميزان في ارجاع انهم لا يعرفونه صادق بل الكثرة  
شعارهم والتنقية والتفريق في ارجاعهم وانما يقبل المبتدع غير من كوفهم  
لم يكن داعيا الى بدعة اولم يرو موافقه اي موافق من هبة اعتقاد في  
واعيا او روى موافقه في المتهمة انه قد يحمله تبيين مدعنه على  
الروايات وفيه شبهة على ما يقنع فيه اولم يرو حفظ في الروايات  
عطف على سباب الرد والمسود ان لا يرجح جانب صاحبها على  
جانب خطائه فان كان ذلك ملكا له في الشهاد كما تقدم في  
طرا عليه لكبر او ضلوا احتراق كتبه او عدمها او كان يعتمد على  
حفظه فشا مختلف وحكمه رد ما حدث به بعد الاختلاف وقبول  
ما قبله لان لم يميز وقف حتى يتبين ويعرف في ذلك باعتناء الاخذ  
عنه وقد صنف مغالطات كتابا في المختلطين وانشارها في فضل  
التراقي وابن الصلاح ان انه لم يوافق فيهم احد وليس كذلك  
فقد رايت الحافظ اجاب كالحازي في كتابه التحفة في الفهم  
لكنها في الاسناد وقد تفقدت ان انتهى الى الله عليه وسلم

البحر على الله عليه السلام فروع مسندنا إلى صحابي وهو من  
اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنًا موقوفًا والظاهر في مقتضى

قوله أو فعلا أو تقر بغيره من فروع مسندنا وكذا ان انتهى إلى صحابي أو أخذ  
على أساسيات مما لا يحال إلا أنها موقوفة لانه تعلق بهذا اللفظ أو شرح غريب  
لاخبار عن بركة الخلق وأموال الدنيا والملاحم والبعض أو مثل هذا لا يحال إلا  
فيه فلا بد للمقاتلين من موقف لا موقوف للصحابي إلا النبي صلى الله عليه وسلم  
أو بعض من يخبرون الكتاب لقديرة وقد فرغنا من أبي أخذ عن أهلها بالحق  
ومن ذلك تفسير الصحابي الذي نهى لوجه التبريل وخصه  
ابن الصالح والعراقي بهاميه بسبب المنزلة فيه شئ موقوف كان الصحابي  
يتحاشون عن تفسير القرآن ويتوقفون عما شئنا القبر لغيرها  
شئ من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظهر في تفصيل حسن  
مسارواه ابن جرير عن ابن عباس موقوفًا من طريق وموقوفًا  
من آخر أن التفسير على أربعة أوجه تفسير تعرف العرب بن كادها  
وتفسير لا يبعد لأحد يجهل التفسير تفسير بعلم العلماء وتفسير لا يعلمه الله  
فأما عن الصحابة ما هو من الوجهين الأولين فالسبب من فروع لا نعلم  
أحد من عرفهم بلشأ العرب وما كان من الوجه الثالث فهو من  
أولئك يكونوا يقولون في القرآن بالركب والمراد بالركب المشابه أو انتهى إلى  
صحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنًا موقوفًا  
والقصور والوجه الرابع من الرؤية ليدخل اللفظ كإن أمكنوا  
وخرج من اجتمع به كاشوا أو أسلموا بعد فاته لا يسمى صحابيًا وإن

فان قل عده فعال فان وصل الى شيخ مصنف لا من طريقه  
فوافقه او شيخ شيخه فصاحدا فبدل وان سكا احدا لمصنفين

العراقي وغيره في الحمل ثبات على الايمان ليخرج من ارتد بعد اجتماعه  
على الورد كان خطا بخلافه من اسلم بعده ما كان الا لشعث بن قيس انتهى  
الى تابعين بعده فهو قطع عن باطله على قطع من العكس يجوز ولا  
كالاول من مباحث المتن والثاني من مباحث الاسنان فان قل عده اي  
رجال الاسنان فعال علما وقع لنا من ذلك ما بينا وبين النبي صلى الله عليه  
وسلم في عشره على ضعفه بالاسناد الصحيح احد عشر في السماع المتصل  
اشاع عشر فان وصل الى شيخ مصنف بالاضافه لا من طريقه فوافقه  
او شيخ شيخه فصاحدا فبدل امثال الاول روى الامام احمد في مسنده  
احد يثا عن عبد الرزاق فلور وبناه من طريقه كل بيتاوي بن عبد  
الرزاق عشر رجال لور وبناه من مسند عبد بن حميد بن بيتاوي بن  
تسعة وذلك موافقه لاحد رجالنا ومثال الثاني شيء البخاري حديثنا  
عن مسند عن يحيى التمار عن شعبة فلور وبناه من طريقه كل بيتاوي  
وبين شعبة احد عشر رجال لور وبناه من مسند أبي داود الطيالسي بن  
بيتاوي بنه عشر او تسعة باجابه وذلك بدل البخاري لور وبناه من  
افق على نصير بحاله هل نشترط استواء الاسناد بعد الشيخ المجتهد فيه  
اولا وقد وقع في هذا الاسناد حديثا مسيت بمن طريق الترمذي عن  
قصة عن عبد العزيز بن داود عن سفيان بن زياد بن صالح عن ابنه  
عن أبي حمزة عن سفيان بن داود عن سفيان بن زياد بن صالح عن ابنه

فساواة التلميذ فصاحفة ويقابل النزول والارتفاع عن قريته

فقدية عن يعقوب القاسم عن سهيل فيقضية له فيه شيوان عن سهيل  
 فوقع صحيح مسلم عن أحدهما وفي الترمذي عن الآخر في الصحيحين هذا هو  
 الاجتهاد من جهة التلميذ لا المتعلم في نتيجة والاجتهاد في سهيل وهو يكون  
 واسطة بين المواضعة والبدلحة الا ان قريبا عنك الثالث فان ساء وعنده  
 الاسناد عن اسناد احدا لمصنفين بان يكون بينهما وبين النبي صلى الله عليه عليه  
 سلم عدل ما بينه وبينه وهو معتمد الآن في صحابا لكتب السنة فساواة  
 او سواك فمينة اي تلميذ احدا لمصنفين بان يكونوا اكثر عددا  
 من اسناده بواحد فصاحفة اذا العادة جرت بالمصاحفة بين من تلاقيا  
 كما ذكر في ذلك المصنف وصاحفه ويقابل له اي العلو السزول او  
 ازول لروى عن قريته في السنن او المشايخ فافتران اي فهو النوع  
 المسمى برواية الاقران وصنف فيه ابو الشيخ الاصبهاني كما رواه  
 احمد بن حنبل عن ابى خزيمة زهير بن حرم عن يحيى بن معين عن  
 علي بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبه عن ابى بكر  
 بن حفص عن ابى مسلمة عن عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه عليه  
 وسلم ما خذ من شعورهن حتى تكون كالوفرة فاحد الاربعة فوقع  
 خمسة هم اخوان او روى كل من القريتين عن الآخر فبدلج وهو  
 انصر ما قبل وصنف فيه الدارقطني كرواية ابو هريرة عن عائشة و  
 رواية عائشة عن روى رواية الزهري عن ابى الزبير وابى الزبير عنه ومالك  
 عن الزواعي والاذاعي عنه واحمد عن ابى المديني وابن المديني عنه

فاقران او كل على الاخر مديح او عيب ونحوها كاي ابر عن ابي  
منه ابراء عن ابناءه وان تقدم موت احد قريتين فسابق  
لاحق لو اتفقوا

او في عري هو وروى في اضعف منها وفي مستقيمة الاخذين عنه فاكابر  
عن اصاخر كرواية الزهري عن مالك الاصل فيه رواية النبي صلى الله عليه وسلم  
عن قديم الدار جابر الجعفي سنة اى من نوع رواية الاكابر عن الاضعف  
اباء عن ابناء واصحابه عن الانبا وصف فيها الخطيب رواية العباس عن  
ابن الفضل رواية الثوري او عن ابنه بكر وكرواية العبدولة الاربع ذوا  
هريفة ومعاوية والنس عن كعب الاخبار ورواية الابناء عن الاكابر  
واختص منه من وعن ابيه عن جده وصف في ذلك جماعة وان تقدم  
موت احد قريتين اى اثنين اشتركا في الاخذ عن شيخ فسابق و  
لاحق وصف في ذلك الخطيب كالبخاري حديث عن تلميذه ابي  
العباس السراج ومات سنة ست وخمسين ومائتين واخو من  
حديث عنه بالسمع ابو الحسن الخفاف مما ثبت سنة وتسعين ثمانمائة  
وسمع ابو البردائي من تلميذه السلفي حد يثا ورواه عنه ومات  
على اس خمس مائة وكان اخا لصاحب السلفي سبطه ابو القاسم بن  
ومات سنة خمسين سنة ثمان مائة وخمسون قال شيخ الاسلام  
وهو اكثر ما وقفنا عليه من ذلك ومقد سمع الذهبي عن ابي يعقوب  
التنوخى حديث عنه كما ذكره شيخ الاسلام في تاريخه ومات سنة ثمان  
واربعين وسبع مائة واخو من مات من اصحاب التنوخى الشهاب  
التنوخى مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين ومائة او اتفقوا





سمعت محمد بن أبي حمزة في خبره وقرأت المقارنات فاجمع وقوي و  
السمع للسمع كذا وشافه وكتب عن الاجازة والمكاتبه و  
ارفعها المقارنات للمناولة وشرطتها والاجازة والوصية والاعلام

والجيم الاول تابعي عن علي بن ابي طالب الثاني من شيوخ البخاري وصيغ  
الاداء التي يرويها الحديث فيها وفي صلاتها وكيفيةها خاف طويلا قد جزمنا  
بهاهول الشهور عن الثالث اخرين وعليه العمل هو سمعت محمد بن أبي حمزة في الخبر  
تخلف من لفظ الشيخ فخره وقرأت القاري على الشيخ ويجوز استعمال لفظ  
التحديث هذا والاختلاف فيها قبله لكن الاول هو الاولى في الجمع  
اي اخبرنا وقوي عليه وانا السمع للسمع كذا وشافه وكتب  
وعن الاجازة والمكاتبه بالاول والاختلاف في المبارة مطبقا والكتاب  
اذ انشأوه به الشيخ فخره في المكاتبه والثالث فخره في المكاتبه اليه من  
بلد يجوز استعمال الاختلاف فيها مقيدا بقوله اجازة او متشابهة او كطبة  
او اذنا ونحو ذلك ومطابقا عند قومه لنا فيه تفصيل بينا في غير  
هذا الكتاب علم ما سده ناه في صيغ الاداء ان وجهه التحصل اسماع  
من لفظ الشيخ والقراءة والسمع عليه والاجازة وهي مؤثرة في العلم كذلك  
كما اخذ العطف بالاعلاء وارفعا اي ارفع انواع الاجازة للمقارنة  
بكسر الراء لتناولها فيما من التعمين والتشخيص صحتها  
ان يفتح الشيخ اصله او ما يقوم مقامه للمطالع اليه يحضر المطالع الاصل  
للشيخ ويقول له هذا ما ياتي عن فلان فارده عن شرط اي  
الاجازة لها اي المناولة فلا يصح الرواية بها الا ان قرنها بالشرط

## للموحدثة والوصية والاحكام والنوع في الروايات والروايات

ويشترط للموحدثة وهي ان يجد بخط يده كتابه فلا يقول خبرني فلان بحديث  
 وجدته ذلك الا اذا كان له منه اجازة والا فليقل بحد بخطه الوصية  
 ان يوصي عنه وقتا وسفروا بصله لعين فلا يجوز له روايته عنه بحديثه  
 الا اذا كان له منه اجازة ولا خلاف وهو ان يعاين الشيخ احد الطلبة بانه يروي  
 كذا عن فلان فليس من اعلم الرواية عنه بحديثه الا اذا كان له منه اجازة ومن  
 الانواع في علم الحديث طبقات الثلاثة في طبقة طبقة طبقة طبقة  
 في السن والشيوع ليا من من تدخل الشبهين وبلد الشبهين  
 من تدخل الاسمين المتفقين اذا اختلفا في النسب هو اليم بعد يلا  
 وجرحا ويرجع الى الكتب المولفة وذلك كالنقات لابن حبان و  
 الجليلي الضعيفة لها والذهبي ومراتبها الى الجرح والتعديل  
 يعرف من يرد حديثه من يعتبر بوضع مراتب التعديل ضعيفة  
 المباعدة كاثق الناس والمكر كثمة ثبتت وثقة حافظ وثقة حجة  
 وثقة متفق ونحو ذلك ويلها ثقة متفق حجة ثبت حافظ صاحب  
 صف او يلبها لينسب باس لا باس به صدوق مأمون خياويلها  
 محلة الصدوق من روايته شيوخه وسط صالح الحديث متقارب الحديث  
 بفتح الراعي وكسر ها جيد الحديث حسن الحديث يثابها صوب يبع  
 حجتان ثناء الله ارجوا له لا باس به واسو امراتبها صحيح كذاب وضاع  
 رجال يكذب يضع ويلها عنهم بالكذب بالوضع سابقا هالك  
 ذاهب من تركوه فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر به ليس بثقة غير

## أحوالهم بعد الإخراج وروايتهم بالاسماء والكنى بأنواعها

ثقة وإمامون وبلغوا مرتبة الإمامية فيه فثبتوا ورواه مؤرخ  
أرميه ليس بشيء ولا يسموا شيئا وكل من في صنف ثقتي من جهة الرواية لا  
يخرج به ولا يستشهد به ولا يعتد به وبلغوا ضعيفة كراهم مضطرب  
الحديث ورواه ضعفوه ولا يخرج به يلبس فيه مقال ضعيف ليس به أن ليس  
بالقوى يعرف به كراهم بعد فيهم خلف مطعون فيه من الحفاظ لغير  
تكاثر وفيه أخطاها تين المرتدين يكتب حديثهم للاعتناء ولا يخرج به و  
الاسماء المخرجة ويرجع إلى الكتب المؤلفة فيها كطبقاتهم بعد تأليف النجاشي  
وإن لم يثبتوا الإخراج والتعدد بل في رواية جازية ككتاب الثقات والضعفاء  
والمصنفات في رجال كتب مخصوصة كهم يسلمون في رجال الكتب  
المستة وقد شرعت في دليل عليه مخصوص برجال الخطأ وسائده  
الشافعي والحرابي ضعيفة ومعاجيم الطبراني والكافي بأنواعها  
وهي ثلثة عشر الأول من اسم كنيته وليس له كنية أخرى كابي بلال  
الاشعري وله كنية كابي بكر بن محمد بن محمد بن حزم يكنى أيضا بابي محمد  
الثاني من عرف بكنيته ولم نقف على اسمه فلم نذكره من اسم كنيته  
كالأول ولا كابي سعيد الخدري من الصحابة الثلاثة من لقب بكنية  
كابي الشيخ بن حبان اسمه عبد الله وكنيته أبو محمد أبو الشيخ لقب له  
الرابع من قدرته كناه كابي جريح يكنى أبا عبد الله بالونيد الخامس  
من اتفق على اسمه واختلف في كنيته وصنف فيه بعض المتأخرين  
كاسامة بن زيد الحمصي قيل يكنى أبا زيد أو أبا حملا وأبا خارجة أو

## والا لقابلا كنى او المندس وغيره من افعى اسمه ابا

ابا عبد الله اقول اسامع عكسه كاني هريز في السبع في اسمه اقول  
 كثيرة سردها في شرح مسند الشافعي في الله السابع من اختلاف اسمه  
 وكنته معاكس في مولى النبي صلى الله عليه وسلم هو لقبه اسمه صالح  
 من انواع غير اقول كنية ابو عبد الله في ابي الفتح في الثامن من اختلاف  
 في اسمه وكنته كانه المذهب لاربعة التاسع من افعى ترابيه ون كنية  
 كلفه من محمد بن ابي عبد الله العاشرة كنية في الضحى مسلم بن صبيح الحارث  
 عشرين وافقت كنيته اسم ابيه كاسحق ابراهيم بن اسحق المذنب العشرة عكسه  
 كاسحق بن ابي اسحق طسبيعي الثالث عشرين وافقت كنيته كنية  
 زوجته كاني ايوب الانصاري تحت زوجته ام ايوب بن ابي الدائم زوجته ام  
 الدائم ورايت في هذا النوع قالها الطيف واخذت من ابي القاسم شهاب  
 كالا في شرح الاخير والاضال لقب معاوية بن عبد الكريم لانه صنف  
 طريق مكة وصنف هذا النوع جماعة كاني الجوزي في بكر الشجران  
 وفيه قال في جامع وخير مصنف يكشف القلب عن الاقارب والافراد  
 من هي ابي طن او حرفة او صناعه كاني طيلو البزار ولا بن اسمعان  
 في ذلك في القصة في مجلدات المؤلف قبالة الرضا طي واخذت من اسن  
 الاخير في البقايا بن السمعاني زاد عليه اشياء قليلة في كتابه في اللبث  
 وقد اذنته زدت عليه اشياء جيدة واماراته في علمها بالبحر  
 وجاء في مجلد الطيف يسمى لب الباب والمصوب وغيره اسم  
 كلفه من الاسود فسمي الى الاسود المزهرى فيكونه في كتابه

### وجده أبو شيخة وشيخه واسم راويه وشيخه إلى الألف

بن عمرو اسم عجل بن عليته هي أمه وأبوه إبراهيم ومن وافق اسمه بإياه جده  
 كما الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ووافق اسمه شيخه  
 شيخه أي شيخ شيخه كبر أن القصة عن عمر بن رجاء العطاركة عن عمران بن  
 حصين الصوابي ووافق اسم راويه أي راويه عن شيخه كالبخاري عن مسلم  
 ومسلم يروونه فشيخه مسلم بن إبراهيم الفراء ليس والراوية عنه مسلم  
 بن الحجاج والمولى من أعلى واستقل بالرق أو بالمخاض والأخوة و  
 الأخوات صنف فيه القدر ماء كعجل بن مديني مسلم من الطيفه ان  
 ثلثة اواربعة وقوا في اسناد واحد في العمل للعلامة قطي من طريق  
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي بصير عن عثمان بن عفان  
 بن سيرين عن عثمان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبنيك  
 حجاجا فقاموا ورتا وذكر محمد بن طاهر المقدسي ان محمد بن شريك  
 رواه عن أبي بصير عن أخيه عبد الله بن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
 في صحيح النجعة والنظائر عن الخراساني الحديث وتحسين  
 الخلق ويقرن الشيخ بأن ليس مع هذا صحيحه اليه ويرشد إلى من هو  
 منه ولا يقرن اسما مع أحد لنية فاستثنوا بن طاهر في مجلس يوقر ولا  
 يمشي كما ولا يمشي ولا في الطريق الا اذا اضطر إلى ذلك وان لم يسبغ  
 عن التحدث بشيء من الغيبة ليرضوا وهو وان يفتر بشيء من الغيبة  
 فيجوز مستمرا فيقولون الطالبيان يومئذ الشيخ ولا يصحروا ويرشد  
 فيها اسم عمر لا يدع الاستفادة كحيا وكثير يكتب باسمه في

## ادب الشيخ والطالب سبل التحمل والاداء كناية الحديث وسماعه وتصنيفه واسبابها وموجباتها

وعني بالتقريب والضبط، وبذلك محفوظاً ليس يخفى في ذهنه ومنه ومن  
التحمل ووقته بالنسبة إلى السماع القمين ويحصل غالباً بالاستكمال  
خمسة سنين وما زاد منها فهو حضورهم كالمجتهدين على صحتهم  
شيخ الإسلام ولا يفقد ذلك من اجازة السماع وبالنسبة إلى الطالبان  
يتأهل الذك فيصبح تحملاً لكافراً والناسق إذا أدى بعد سلامة توبته  
والاداء واحداً من معنى تأمل ذلك وقال ابن خلدون إذا بلغ الخمسين  
ولا ينكر عند الأربعين وخصوه بشرايع المطلوب منه مجرد  
الاستناد وأما البارع فلا وقد حدثت مالت وله نيف وعشرون  
سنة وشيوخه احياء وكذلك الشافعي حدثنا البخاري وما فيهم  
شعرة واستمر العلماء على ذلك وهم جرد وقد حدثت بمكة وله  
عشرون سنة وعقدت مجلس الاملاء سنة اثنين وسبعين ثم اثني  
وثلثان وعشرون سنة ونصف وكتابة الحديث بان يكتب مفسلاً  
مبنيّاً ويشكل المشكوك فينظر ويكتب المساقط في الحاشية اليمنى  
مادام في السطر بقية والاخفى اليسر ويقابله مع الشيخ او ثقة  
غيره او مع نفسه وسماعه اي كيفية ترواها لا يتشأ على هو ولا  
الشيخ بما يخل به من كنه او حديث او عام وان يسمع من اصل شيخه او  
فروع قوبل عليه وتصنيفه بان ينصدي له اذا تأهل ويؤيد به  
على الابواب الحقيقية او غيرها من المسانيد بان يجمع مستند كل

صحا على على حد مرتبا على السوابق و على حروف المعجم والعلل بان  
يدرك المتن وطرقه وبينها اختلاف نقلته واسبابها الى الحديث و

وصنف في ذلك ابو حفص العكبري شيخ ابي علي بن الفراء

ومرجعها اي هذه الانواع المذكورة في كثير

ما قبلها النقل لا لها بطولها تدخل

تحتة فليراجع الى مصنفاتها

المشار اليها فيما سبق

ليحصل الموقف

على حقائقها

واستيفائها

## علم أصول الفقه

أدلتها الإجمالية وكيفية الاستدلال بها وحال الاستدلال والفقه معرفة الأحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد والحكم أن تقوم

## علم أصول الفقه

علم أصول الفقه أي العلم المسمى بهذا اللقب المشعر به بجمه بالبناء  
الفقه عليه أدلته الإجمالية أي غير المعينة كطابق الأمر والنهي في فعل الشيء  
صلى الله عليه وسلم والاجماع والقياس والاستصحاب المبحوث عن رأيها  
بأنه للموتى حقيقة والثاني بأنه للموتى كذلك الكتابان صحيح وغير ذلك بخلاف  
التي هي صليمة نحو القيم والصلوة ولا تنظر في الزمان صلوة صلى الله عليه وسلم  
في الكعبة والاجماع على أن الميت الأول السادس مع بدلتها صلاتها تياس  
على البر في الروايات استصحابها لطمها راقلون من تلك بقاها فلا بدست من  
أصول الفقه وعدلت عن قول غير ذلك لأنه لا فقه لأن فقهيا لا يجمع على فعل  
قياسا وكيفية الاستدلال بها بالترجيح عند التعارض في الحدود وحال الاستدلال  
أي ضما للجزم في ذكر في الحد لتوقف استفادتها الأحكام التي هي الفقه من  
الأدلة عليها فإن تخصص في سبعة أبواب يؤول من ابتكر هذا العلم لا مضا  
المشايخ حتى مضى عنه باب الاجماع والقياس في كتاب الرسالة المذكور رسول إلى  
ابن مهدي وهو مقدمة الأمر والعقيدة الفهم واصطلاحها معرفة الأحكام  
الشرعية التي طريقها الاجتهاد كالعالم بأن التسمية في الموضوع واجب  
وإن الموضوعات مسبب وخرج بالأحكام المذكورة بالشرعية غير العلم في



تلكه فهو واجب و فاعله فهو حرام أو أثيب عليه فهو ندب  
أو تاركه فهو كره أو لم يثبت عليه يعاقب فهو مباح أو يفتن واعتنا  
فهو صحيح وغيره باطل و تصور المعلوم على ما هو به علم و خلافا جهل

طريقها الاجتهاد فطريقها التقطع كوجوب الصلوة المأمور فلا يسمى شيء  
من ذلك ففتنوا بالحكم وهو خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف  
ان عوقب تاركه واثيب فاعله فهو واجب أو يثيب فاعله و عوقب  
فاعله واثيب تاركه امتثالا فهو حرام أو يثيب فاعله و لم يعاقب  
تاركه فهو ندب أي مندوب أو يثيب تاركه امتثالا و لم يعاقب فاعله  
فهو كره أي مكروه أو لم يثيب و لم يعاقب فاعله لا تاركه فهو مباح و قد  
يتعلق به الثواب لعارض كما سيأتي في اول التصوف و يفتن بالجملة  
و اعتد به بان استجمع ما يعتز به شرعا عقلا كان أو عيا في صحيح غير بيان  
فيستجمع ما يعتز به شرعا عقلا أو عبادة باطن تصور المعلوم أي ادراكه  
ما من شأنه ان يعلم على ما هو به في الواقع علم كادراكنا ان العالم حادث و  
عدلت عن قول غير معرفه المعلومه كذا فما بعد يكون كمال السمع كذا على  
الحركة ما ليس لها ما هو به لا يسمى معرفه و خلافا بان ادراكه على خلاف  
ما هو به جهلا كادراك الفلاس ان العالم قديم و على هذا علم الادراك ليس  
بهذا كذا علمنا انهم الارضين و ياتي بطون البحار و بعضهم يسمي  
جهلا بسيطا و الاول موكد و عبارة اللحن فيصلي الذهين بان يضبط  
خلافه على الاول البحر عطف على الجوراي و ادراكه على خلاف ما هو به  
و الثاني بالرفع عطف على تصوراي و خلافه تصور و على ما هو به هو

والموقوف على نظر واستدلال مكتسب غيره ضروري للنظر والفكر  
والدليل هو المرشد والظن راجع التخمينين ومقابلته هو المستوي  
شك مباحث الكتاب الكلام امروني وغير استنبها ثمن وعرض

صادق بتصوره على غير ما هو فيه وبعد التصور صلا والموقوف من العلم  
على نظر واستدلال مكتسب كاعلم بان العالم حادث فانه موقوف على النظر  
في العالم ما تشاهده فيه من التغيير فينتقل من تغييره الى حدوثه وغيره  
فروي كاعلم ان اصل الحكم المحاسن من السمع واليصر المصنق والشم فانه  
يحصل بخبر واحد منها ما غير نظر واستدلال النظر المذكور هو الفكر والمطالع  
بهم تدبر فيخرج الفكر لا في اكثر حديث النفس الدليل المستدل به عليه  
هو المرشد اليه لانه علامته ولا حاجة الى تعريفه الاستدلال وان غيره  
بعضهم مع النظر تأكيد لان مؤداهما واحد ثم ما حصل في التصور  
لا يجزم به مع التردد لا يخلو ما ان يكون احدا الطرفين راجعا والاخر  
مرجوحا وليس توحيلا والظن راجع التخمينين ومقابلته المرجوح وهم  
يسكون الهاء والمستوى شك والتعدد في قياهم زيد فيه على السواء  
شك ومع رجاء الثبوت والاتقاء ظن ومقابلته هم الادلة المتفق  
عليها الاحكام الشرعية اربعة الكتاب المسنن والاجماع والقياس مباحث  
الكتاب الكلام امروني مخوقم ولا تعدد وخبر مخوقم زيد  
استنبها مخوقم زيد ثمن مخوليت الشباب يعود وعرض  
مخولا لا تترك عندنا وقسم مخوقم والله لا فعل كذا حقيقة وهو ما بقي  
على موضوعه فلم يستعمل في غيره كالاسد المسبح ونبيه بان لا يخل

وقسم حقيقة وغيره مجازا الامر طلب الفعل ممن هو دونه  
بافعال هي الوجوب عند الاطلاق لا الفوز او تكرار وهو من هي  
عن ضده وعكسه يوجب ما لا يتم الا به ويدخل فيه المؤمن  
لا ساء وصبي ومجنون ومكره والكافر مخاطب بالفروع

في غير ما وضع له مجازا كالاخذ للرجل الشجاع الامر طلب الفعل ممن هو دونه  
بمجاز فمن هو مثله او فوقه فيسمى الامر لما ساء الثاني من الا وهذا هو  
المختار نجا لامام الحرمين وجماعة من اهل الاصول كاهل البيهقي طه  
يا فعل اي عني غير الدالة عليه هذه الصيغة وما فيها كاهل صيغ الامر ضرب  
واكبر واستخرج وهي الوجوب عند الاطلاق والفروع عن القيمة الصلوة المعتبرة  
اقصو الصلوة لا الفوز او تكرار بل يحصل الاجزاء بالتواتر مرة لا دليل عليه  
كالا امر بالصلوات الخمس بصومه وبضامن وهو اي الامر بالشيء نهى  
عن ضده وعكسه اي النهي عن الشيء امر بضده فاذا قل له امسكن كان  
فناهيا له عن التحرك او لا يتحرك كان امرا له بالسكون ويوجب كل امر  
ايحاط به المأمور به ما لا يتم المأمور به الا به قالوا من الصلوة امر بالوضوء  
الذي لا يتحقق بدونه والامر بصعود السطح مثلا امر بنصب السلم الذي  
لا يتوصل اليه الا به ويدخل فيه اي في الامر من الله تعالى من لا شأ وصبي  
مجنون ومكره لا تنفاه التكليف عنهم قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم  
عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يسه يتيقظ والمجنون  
حتى يبرأ رواه ابو داود والترمذي حسن بن حبان والحاكم وصحاح  
والساجي في معنى النائم ومروى بن ماجه حديث ان الله وضع عن

وشرطها ويرد لندب اياحه وتهديد وتسوية وغيرها  
النهي استنداء التارك وفيه ما امر المحرم ما يحتمل الصدق والكذب

عن امتي الخطا والفساد ما استكروهوا عليه نعم يؤمر الساهي ببعضها الشرع  
خلقه كقتل ما امانته من الصلوة وضيم ما اتعده من المال والكل في محاط بالعمرو  
وشرطها هو الاسلام الذي لا يقسم الاية لا تقارها الى النية المتوقفة وفائدة خطاهم  
بما عقابهم عليهم ان لا تقسم منهم الا الكفر لا ذكر ولا يؤخذون بها بعد الاسلام  
توعيا فيه قالوا اما سلككم في سقر ولو التزك من المضللين لا ياتكم  
قويل للشركين الذين لا يؤتون الزكاة ويرد الامر لندب تحوفا بتوهم  
ان علمهم فيهم خير لو اياحه تحوفا احللتهم فاصطادوا وتهديد تحو  
اعمالا ما شتم وتنبؤ تحوفا ولا تصبر ولا وغيرهما كما التكوين تحو  
كوفوا قردة والتعجيز تحوفا فتوسيرة النهي استنداء التارك اي طلبه لانه  
ضد الامر وفيه ما صفي تحت الامر من المسائل فلا يكون طلبه الامتن  
هو دون النهي وصيغته لا تقبل في عند الاطلاق التحريم وتدل لكرهه  
ولا بد فيه من الفور والتكرار ولا امر بتحقيق التارك لان دل دليل على  
تقييده بزمان مخصوص كالنهي عن الصيد في الاحرام وتقتضي الامر  
بضد ويجوز مقاد مات النهي عنه كتحريم اتخاذ اولي الذهبة كانه  
يجوز الى استعمالها ويؤيد حل فيه المؤمن الاساء وصبي ومجنون ومكروه  
ويحاطب به الكافر ولا يحتاج الى شرط الاسلام لانه كلف لا يتوقف عليه  
الغير ما يحتمل الصدق والكنب لذاته كزبد قائم وان قطع بصدقه او  
كذب غجاج كخبر الله ورسوله وخبر مسيلمة وغيره الفشاء وهو ما اقتضون

وغيره افتشاء العامة ما شمل فوق واحد فقطه واللازم من  
وما وای وابن ومتى ولا في التكرات ولا عموم في  
الفعل التخصيص يميز بعض الجملة بشرط ولو لم يقدم  
صفه ويجعل المطلق على المفيد استثناء بشرط ان يتصل

لفظه بعناه كجعت واشتريت العلم ما شمل فوق واحد في اثنين فعلا  
ولفظه بمعنى لفظه واللام اي المعنى بها فذا وجمعا نحو ان الانسان الذي  
فاقتلوا المشركين ومن فمين يعقل نحو من فعل لاري فهو آمن ما فيها الا يعقل  
نحو ما جاء في من انك من تنوي فيها نحو اي عبيك ضربك فهو نحو اي الاشياء  
اروتنا عطيتك ان في المكان نحو ان تكن اكن ومتى الزمان نحو متى نشئت  
جئتك لا في الكواكب نحو لا رجى الدار ولا عموم في الفعل وهو من صفة  
الاعمال كجعه على الله عليه سلم بين الصلوتين في السعر الثابت في كل يوم  
كل سفر طيلة او قصيرا وكفصاة الشفعة للجار واه الانسان في موسم  
الحسن فلا يم كجار لا ختمال خصوصيته في ذلك الجار التخصيص يميز بعض  
الجملة اي اخرج من العامة بشرط ولو لم تقدم ما نحو اكرم بني تميم ان جاز  
وان جملة زيد فاحسن اليه وصفة نحو اكرم بني تميم الفقهاء ويجعل  
المطلق منها على المفيد به ان امكن كالرقية في كفارة القتلى في  
بالايمان وفي كفارة الظهار اطلقت محمل على تالما حتميا طافلا نحو في  
الامومنة فان لم يكن فلا كصوم الكفار في التتابع وصوم القمع  
بالتهريق واطلق قضاء رمضان فلا يمكن حمله عليها الاستحالة كونه  
احدها لعدم المرجح حتى على اطلاقه واستثناء وهو اخرج من متعلقه

ولا يستغرق ويجوز من غير الجنس وتقدم فيه تخصيص الكتاب  
به وبالسنة وهي ما وبعدهما بالقياس إلى الحمل ما افتقر للبيان  
البيان الخراج الشيء من حيث الاشكال إلى حيث التجلي النص ما لا  
يحتمل غير معنى الظاهرهما احتمال امرين أحدهما الظاهر وان

الآية في نحو بشرطان يقتل ولا يستغرق فلو قال له على عشرة الا عشرة او  
قال بعد ساعة الا عشرة لم يصح ويجوز الاستثناء من غير الجنس بخوله على  
الفتاوى واجاء القول لا الجهر ويجوز تقديمه على المستثنى منه بخوله على الا  
الفتاوى ويجوز تخصيص الكتاب اي بالكتاب كقوله تعالى لا تأكلوا من ثمره  
خص قوله الحق ثمانية من الذين أو ثمة الكتاب من قبلكم اي علىكم وبالسنة  
وتقدم مثله في علم التفسير وهي ما اي يجوز تخصيص السنة بالسنة كتخصيص  
حديث الصحيحين في ما سقت السماء العشر بحد يثما ليس في ما دون خمسة او  
صدقة ويجهز وتخصيص السنة بـ اي بالكتاب تقدم مثله في علم التفسير وهما  
اي ويجوز تخصيص الكتاب بالسنة بالقياس إلى انه يثبت إلى فرض من كتاب  
او سنة فكانت لتخصيص من امثلة تخصيص من ملة ارحم محرم  
فهو حر بالاصل والفرع قياسا على النفقة الحمل ما افتقر للبيان وتقدم  
في علم التفسير والبيان الخراج الشيء من حيث الاشكال إلى حيث التجلي  
اي الايضاح النص ما لا يحتمل غير معنى كزيد في رايه زيد الظاهر  
ما احتمال امرين أحدهما الظاهر من الاخر كما لا سدى في رايه اسدا  
فانه ظاهر في الحيوان المفترس لا نفيه حقيقة محتمل للرجل الشجاع  
بله فان حصل على الاخر لا يقول كقوله تعالى في السماء بئس كفا

حمل على الآخر دليل في إبطال النسخ ورفع الحكم الشرعي بخطاب يجوز إلى بديل غيره وأغلاظ وأخف ونسخ الكتاب وهو بالسنة وهي بهما السنة قوله صلى الله عليه وسلم حجة وأما فاعله فكان

بأيده أنا المؤمنون ظاهره جمع يدا الجماعة ودليل القاطع على ذلك محال على الله تعالى فحمل على القادة النسخ ورفع الحكم الشرعي بخطاب يخرج بالرفع الثابت بالبراءة الأصلية أي عدم التكليف بشئ والمخرج بغاية أو نحوها من التخصيص بقوله إن الخطاب بالرفع بالموت والمجنون ونحوها ويجوز النسخ إلى غير النسخ استقبال بيت المقدس باستقبال الكعبة وغيرها كمنع وجوب الضحى بين مكة والمدينة أو غيرها إذا جازت أو نحو ذلك مما بين يديكم من هذا إلى بدل أغلاظ النسخ التخيير بين صوم رمضان والفدية الثابت بقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه يذنبون الصوم بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وإلى بدل أخف كمنع العدة بامساكها بعد شهر وعشر وطبخ الكتاب به كاية العدة والصوم بالسنة كمنع قوله تعالى كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ أَنْ تَوَكَّلَ عَلَى الْوَصِيَّةِ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِمَدِينَةِ التَّرْصُدِ وَالْوَصِيَّةُ لِمَا وَرَثْتُمْ هِيَ بِهَا هِيَ بِالسَّنةِ بِالْكِتَابِ السَّنةُ كمنع استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة الفعالية بقوله تعالى قول وجهك فنظر المستحج بالحوائج كقوله صلى الله عليه وسلم كنت خضيتكم عن زيادة القبور فزعموا ما رواه مسلم السنة أي هذا أصبحت لها والمواهب بها أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريره قوله صلى الله عليه وسلم حجة ببلان نافع وأما فاعله فكان قريش وذلك ليل

قوية دلائل على اختصاصه بظواهر الاحتمال على الوجوب  
او الندب وتوقفنا قوالا وغيرها في الاباحة وتقريره على قول او  
فعل حجة وكذا ما فعل في غيرها لو علم به وسكت ومتواترها  
يوجب العلم والاحاد العلم ليس مرسل غير سعيد بن المسيب

على الاختصاص بظواهره فيحمل عليه كوجوب الضحى ولا ضحى والتجديد  
والاى وان لم يرد له دليل على حمل على الوجوب في حقه وحققنا  
احتياطاً او الندب لانه القدر المتيقن وتوقف عنه حتى يقوم عليه دليل لانه  
اقوال وغيرها اى لا تكون غير قوية ولم يدل دليل على الاختصاص برفا  
لا با حتر اى فهو محمول عليها لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله  
اسوة حسنة فان دل دليل على الاختصاص بكونه في النكاح على اربع  
هذوة فظواهره فيحمل عليه وتقريره على قول وفعل وقع بمحضرة حجة لانه  
معصوم من ان يقرر على منكر كالتقرير ابا بكر على قوله باعطاء سلب التنبيل  
لما قلده تقريره خالفه من الوليد على اكل الضب يتفق عليه ما وكذا ما فعل في  
عنه وعلم به وسكت عليه حجة كعلمه بحلفه في بكونه لا ياكل كل الطعام  
في وقت غيبته في اكل لما راى لا كل خبز اراء البخاري ومتواترها  
اى السنن وثقة في اول علم الحديث يوجب العلم بصدقه قطعا لا استحالة  
وقوع الكذب من الجمع المتقدم ذكرهم فتواطوا او اتفاقا ولا احاد  
منها يوجب العلم ولا يبطل الاحتمال بغيرها بالسنن دون العلم  
بجواز الخطأ على الراوى وليس مرسل غير سعيد بن المسيب حجة  
لما قلده في علم الحديث من تضعفه الجاهل بالساقط في اسناده اما



حجة الاجماع اتفاق فقهاء العصر على حكم الحادثة وهو حجة  
في اي عصر كان ولا يشترط انقراضه فلا يجوز لهم الرجوع ولا يكره  
قولهم وقد حيوتهم ويصح بقول وفعل من الكل ومن بعض  
لم يخالف ليس قول صحابي حجة على غيره القياس ودفع  
الى اصل بعللة جامعة في الحكم فان اوجبه العلة فقياس علة

ابن السبب قاسم قريته من اسيله فوجدت مسايل عن ابي هريرة صحرة  
الاجماع اي هذا مجتبه هو اتفاق فقهاء العصر اي مجتهديه على حكم الحادثة  
فلا يفرق بانقلاب العوامر والاصوليين مثلاً ولا يعتبر وقا قهرم له وهو  
حجة على عصره وعلى من بعده في اي عصر كان من عصر الصحابة فمن بعدهم  
نعمة الامنة عن الخطأ قال يقول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على  
الضلالة ولا يشترط في انعقاد انقراضه اي العصر بان يموت اهله فلا يجوز لهم  
على هذا الرجوع لان عقائد لا يعتبر على ذلك ايضاً قول من ولد في حيوتهم  
وصاد من هذا الاجتهاد لان عقائده وقيل يشترط الانقراض فيعتبر قولهم  
ولهم الرجوع قبله ويصح الاجماع بقول وفعل من الكل ومن  
بعض لم يخالف اي لم يخالفه الباقيون ولا حامل لهم على ترك مخالفة  
من خوف وطمع وهو الاجماع السبكي وليس قول صحابي حجة  
على غيره على الجديد والقديم فمحدث اصحابي كالنجوم بايهم  
اقتديتم استديتم واجيب بضعف القياس اي هذا مجتبه هو رد  
فرع الى اصل بعللة جامعة في الحكم فلهذا اربعة اركان كقياس الارز  
على البر في الربا جامع الطعم فان اوجبه اى الحكم العلة

أودلت عليه دلالة أو تردد فرع بين اصلين والحق  
بالاشتبه فاشبه وشرط الأصل ثبوته بدليل في فرع من سببه

بحيث لا يحسن عقلا تخلف عنها فقياس على كفاية من الضر على التافيف  
لوالدين في الحرم بعلية الآية أو دلت عليه لم توجب فيه دلالة أي فقياس  
ولا كفاية فقياس على مال الصبي على مال البالغ في وجوب الزكاة بجامع انهما يلزم  
بوجودان يتماثلان فيجب أن قال به أبو حنيفة أو تردد فرع بين اصلين الحق  
بالاشتبه أي الأكثر تشبها فاشبه أي فقياس تشبه كالعبد والتالف فاشبه  
متعدد في الضمان بين الإنسان والجحر من حيث أنه آدمي بين البهيمة  
من حيث أنه مال وهو المال أكثر تشبها بدليل أنه يباع ويورث ويؤتق  
فتضمن اجزاؤه مما تقتض من قيمته وشرط الأصل المقيس عليه ثبوته بدليل  
وفاق يقول به الخصم إن كان خصم فيكون القياس حجة عليه فان لم  
يكن فالقياس بشرط الفروع منها سببه للأصل فيما يخرج به بينهما الحكم  
وشرط العلة الاطراره في معلوما نه لا تنتقض لفظا ولا معنى فتقضى  
انتهت لفظا بان وجدت الاوصاف المعبر بها عنها في صورة بدلت  
الحكم أو معنى بان وجد معنى المعلن به في صورة بدون الحكم فدل القياس  
الأول كان يقال القتل بالثقل أنه قتل عمد عدوان فيجب ان يقتضى القتل  
بالمحرم فيقتض ذلك يقتل الوالد ولده فإنه لا يجب به القصاص الشا  
كان يقال يجب الزكاة في المواشي لدفع حاجة الفقير فيقال ينتقض  
ذلك بوجوده في الجواهر ولا زكاة فيها واجيب في واحد وبعض المسلم  
بأنه يحدد التيمم بأبى من أعضائه كالمريض المستعمل للتيمم

والعلة لا تطرد كذلك الحكم وهي المحالبة له الاستصحاب الاصل  
عند عدم الدليل هجته واصل المناقح المحل والمضام التحريم  
الاستدلال اذا تعارض عامان او خاصان او امكان الجمع جميعاً

تبعيض الظهارة فقبل العلة هناك الموقف قلنا موجود فيمن عمت الحجارة  
اعضاءه ولا نغتنق فيه كذا الحكم شرطه ان يكون مطعون لاجل العلة متقيداً  
وجود متقيداً لتقيد المتقيد وهي العلة المحالبة له اي الحكم بمناسبتها استصحاباً  
الاصل عند عدم الدليل حجته مخرج ليشع لعقده دليل عليه استصحاب الاصل  
اي العلة الاصلية هذا هو الخامس من الادلة الشرعية وليس من المتفق عليه  
واصل المناقح بعد البعثة المحل المضار التحريم حتى يدل الدليل على حكم  
خاص وقيل اصل الاشياء كلها على المحل لان الله تعالى خلق الموجودات  
لخلقهم ينتفعون بها وقيل التحريم لانها ملك الله فلا يتصرف فيها الا بالاجازة  
منه والاول راجح في الوجهين المصلحة وقد ثبت الاضرار ولا ضرر في  
ما قبل البعثة فلا حكم يتحقق باحد لاقتناء الرسول ابوصل له الاستدلال  
اي هذا مبحث كغيبته لانه تعارض علما نونه خاصان واماكن الجمع  
بينهما جرح كحديث مسلم لا انهم كره بخير الشهداء الذي يامر  
بشهادته قبل ان يسألها وحديث البخاري خير كره فوقي ثم الذين  
يلونهم الى ان قال ثم كون قويمين شهد قبل ان يستشهدوا وفعل الاول  
على ما اذا لم يكن المشهود له عالماً بها والثاني علماً اذا كان عالماً به وكذا  
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم نوضاً وغسل ببطية حديث الصائغ  
انهم قوضاً ورش الماء على قدميه فجمع بينهما بان الرقن في حالة الخلع يد

وقفا فان علم متأخر فمباح او عام وخاص خصص لعامة او  
كل عام وخاص خصص كل بكل ويقدم الظاهر على المأول والموجب  
للعلم على الظن والكتاب والسنة على القياس وجلبه على غلبه

والاى وان لم يكن الجمع وقفا حتى يظهر مخرج كقوله تعالى وما كنا  
أيما انكم وقوله وان يجمعوا بين الاختين في الاول يجوز جمعها بمبدأ اليقين  
والثاني يحرم ذلك فخرج التحريم احتياطاً وكحديث ابى داود انه مشى على جبل  
الرجل من امراته وهي حائض فقال ما فوق الاثار وحديث مسلم اصنعوا كل شئ  
الا النكاح اى الوطى يدل على جلال الاستمتاع بما بين السر والوكبة ولا يجوز منه  
فخرج التحريم احتياطاً فان علم متأخر فالعلم المتقدم منه خرج كقضى العدة ونحوها  
او تعارض عام وخاص خصص العامة اى بالخاص كحديث في اسقنة  
السماة السابق او كل منهما عام ومن وجده خاص من وجه خصر  
كل بكل كحديث ابى داود اذا بلغ الماء قلتين لم نجس  
وحديث ابن ماجة الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على وجهه طهارة  
ولو نفي الاول خاص بالقلتين عام في التغير وغيره والثاني خاص بالتغير  
عام في قلتين ومادونهما فخص عموم الاول بخصوص الثاني حتى  
يحكم بان مادون القلتين ينجس وانما ينجس عموم الثاني بخصوص  
الا حتى يحكم بان مادون القلتين ينجس وان لم يتغير ينجس الظاهر  
من الادلة على المأول لقوته والموجب للعلم كالتواتر على الظن  
اى الموجب له كالاتحاد والكتاب السنة على القياس ولا رأى مع  
قوله الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وجلبه اى القياس

المستدل هو المجتهد وشرطه العلم بالفقه أصلاً وافرغاً خلافاً  
 غالباً ومذهباً والمهم من تفسير آيات وأخبار وأغراض ونحو ذلك  
 رواة والاجتهاد بذل الوسع والغرض ليس كل مجتهد  
 مصيباً والتقليد قبول القول بلا حجة ولا يجوز للمجتهد

على خفيه كقياس العلة على الشبهة المستدل هو المجتهد وشرطه ليحقق  
 الاجتهاد له العلم بالفقه أي بمسائله وقواعده أصلاً وافرغاً خلافاً غالباً  
 ومذهباً ليذهب عند اجتهاده القول منه ولا يحدث قولاً يخرق  
 به الإجماع والمهم من تفسير آيات ومن أخبار راسية  
 أحاديث وهو آيات الأحكام وأخبارها بخلاف آيات الأفعال والفقه  
 أحاديث الزهد ونحوها فليست بشروط المهم من لغز ونحو ذلك  
 بهما يعرف معاني الفاظ الكتاب والسنة وحال رولة للأخصا من  
 جرح وتعديل لياخذ برواية المقبول منهم دون غيره والاجتهاد  
 حده بذل الوسع أي الطاقة في طلب الغرض ليحصل له وليس  
 كل مجتهد مصيباً إذ الحق واحد لا يتعدد  
 بنماجه وإن لم يقصر لمحدث البخاري ما إذا  
 اجتهد الحاكم فحكم وأصاب فلم اجران وإذا حكم  
 فخطأ فلم اجر فاذا قصر أشم وثاقاً والتقليد  
 قبول القول من المقلد بلا حجة بذكرها ولا  
 يجوز أي التقليد للمجتهد لتمكنه من الاجتهاد

## علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر الموارث أسباب الارث قوايم ونكاح و  
وكلاء واسلام وموانع رفق وقيل واختلاف دين وموت ممتنع ويجهل

## علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر الموارث لكل وارث وكيفية قسمها عند العول  
والاكسار والاصل فيه حديث ابن ماجه وغيره تعلم الفرائض علم  
غادر فصفا علم اى يتعلقه بالموت للمقابل للحياة اشياء الارث اربعة قوايم <sup>ث</sup>  
بعض الاقارب عن البعض على التفصيل الذى ونكاح فيرت كل من الزوجين الآخر  
وكلاء فيرث المعتق العتيق لميرث الولاء لمجة كلمة العنسية لا عكس اسلام  
اى جهة فتفقه للزكاة لبنت المال اذا لم يكن وارث بالاسباب  
الشكز وموانع الارث رفق فلا يرث الرقيق والا لا تنتقل ميراث الى سيد  
لعدم ملكه وهو اجنبى من الميت ولا يرث امة ملكة وقيل فلا يرث  
القياس ليرث التوسل لى ليس للقاتل شئ وسواء العمد  
وغیره والمضنون وغير كل الحد والقصاص اعموم المحدث  
فلما انتفى موت القاتل قبل المقتول بان طال مرضه  
بالجرح ومات بعده بالسراية ورثته اختلف  
دين فلا يرث المسلم الكافر والكافر المسلم كما في حديث الصحيحين <sup>اسا</sup>  
للكفار فيرث بعضهم بعضا وان اختلفت مللهم كاليهود من النصارى  
وعكسه اذ الكفر كله ملته واحدة نعم لا تقارن بين حريزي لا تقطع

السبق والوارثون ابوابوه وأن علا وابن وابنه وان سفل  
واخ وابنه الا لامر وكذا عم وابنه وزوج ومعتق والوارثات بنت و  
بنت ابن وان سفل لامر وحدة واخت وزوج ومعتق الفروض نصف  
لزوج وبنت وبنت ابن واخت لابوين او لاب منفر دلت

الموالاة بينهما وموت معينة بان مائة معانق او ثمانية اوت  
الاخروج جهل السبق بان علم سبق ولم يعلم السابق او جهل صدر الوارثين  
من الرجال بالاجمال عشق وبالبسط خمسة عشر ابوه وان علا وابن  
وابنه وان سفل اخ لابوين ولا يكره وابنه الا لامر اي ابن الاخ لابوين ولا يكره  
واينه اي كل منهما لابوين ولا يكره لامر وزوج ومعتق والوارثات ميا  
الاجمال من النساء سبع وبالبسط عشرة بنت وبنت ابن وان سفل لامر وزوج  
لا يكره احب لابوين ولا يكره لامر وزوج ومعتق ويدخل في العم عم الابن  
الحمد للمعتق عصبة ذوات الارحام وهم كل قريب ليس بذى فرض  
ولا عصبة فيرفون على الاصح عندنا اذ المرئ ينظر امر بيت المال لا يصر  
مصارفة الشرعية كما كان على عهد الخلفاء الراشدين وورثهم غيرنا  
مطلقا الفروض والانساب المقدس في كتاب الله تعالى للورثة ستة  
نصف لخمس الزوج امر تخلف زوجته ولدا ولدا ولدا قال تعالى  
ولكم نصف ما تركوا واهلكم ان لم يكن لهن ولد ولدا لابن كالتولد  
ذلك اجما عاواستغنيت عن تفصيل في الملقن هما بتبعية في الجمع  
وبنت قال تعالى وان كانت واحدة فلها النصف وبنت ابن  
بالاجمال واخت لابوين او لاب قال تعالى ولها اخت فلها نصف

ربع الزوج لزوجته ولدا وولدين وزوجة ليس لزوجها ذلك  
وثمن إمامه وثلاثان لعدد ذوات النصف ثلث لعدم ولد الأمر  
لأنه ليس لبيتهما ولدا ولدا بين الاثنين واثنان من أخوة أو أخوات

ما ترك الميراث لزوجته ولدا بين الاثنين لاخت المدام لأن إمام السدس للابنة  
الأميرة المنفردة بخلاف ما إذا اجتمع مع الخواص من أخوات يترقى بعضهم  
مع بعض على ما سبقت من ربع الزوج لزوجته ولدا وولدين قال الله تعالى فإن كان  
لهم ولد تركتم الزوج بما تركن وولدا لابن كالمولود لئلا يجمعوا زوجة لغير  
الزوج وهذا لأن الله تعالى قال الزوج ما ترككم إن لم يكن ولدكم ولدت من المولى  
ذلك ولدا لابن إجماعا وثلث لزوجته مع المولود ولدا لابن إجماعا  
فإن كان له ولد تركتم الزوج ولدا لابن كالمولود لئلا يجمعوا الزوج  
الزوج لزوجته ولدا بين الاثنين والثلث للزوج بالاجماع والوجعية كالزوج وثلث لعدد  
ذوات النصف ثلثين فأكث من البنات وبنات الابن والأخوات قال  
الله تعالى البنات ثمان كن يفسد كقول المتن فأنه قال ثمان فأنه ترك  
في الاثنين فإن كان ثلثا فثلثين كلهما الثلثان بما ترك تركت فليس له  
أخوات قد عد على الميراث منهن الأخوات فصاعدا وتيسر بنات الابن على  
بنات الصنف ثلث لعدد ولدا ثم اثنين فصاعدا فقال تعالى لذكر أخ  
أو أخوات فلهن كما جازيتمهن السدس فان كانوا أكثر من ذلك فهم  
شركة في الثلث المراد أولادهم كما قرأ ابن مسعود وغيره ولله  
ليس لبيتهما ولدا وولدا بين الاثنين واثنان من أخوة أو أخوات قال تعالى فإن لم  
يكن له ولد ورثة فإبوهما الثلث فإن كان له أخوة فإبوه السدس من ولدا



سدس لها مع لابت بدو مع و اولاد ولد اب بنت ابن مع  
 بدت اصلك لانت لبت مع شقيقة لآخر او اخت ابن لبت  
 ولا توث من ادلت بغير وارث شقيقة لابت مطلقا وغير

الابن ملحق بالولد فمن ولد الاب والجد بالاحوة الاثنان فصاعدا ولا يلحق بالجد  
 او سدس له اي لامه مع اي مع المذكور من الاولاد ولما لابن او اثنين من الاولاد  
 او الاخوات للابن السابعة والاثنية عشر مع ولد اب بنت ابن لبت كما نقل  
 ولا يورثه لبت او احد من السدس من توارث ان كان له ولد ملحق به ولد الابن وقص  
 على الاب بنت ابن فصاعدا مع بنت الصليب صلى الله عليه وسلم قضى  
 بذلك رواد البخاري عن ابن امسعود ولاخت لابت فصاعدا مع  
 اخت شقيقة قياسية على بنت الابن مع بنت الصليب ولاخ او  
 اخت لام لابن السابعة والحدا فذكر انه صلى الله عليه وسلم انطلق  
 الجدة السدس رواد ابو داود عن المغيرة بن واكهم عن عباد بن محمد  
 انه صلى الله عليه وسلم قضى للجد تبين من الميراث بالسدس بينهما  
 ولا توث من الجدات من ادلت بغير وارث بذكر كوين اثنين كام بنت  
 الام وتوث الهدلية بواش كذا في نسخة بعض النسخ كام ام الام مذكور كرام اب  
 الاب والابن لبت كرام الاب فستطها اي الجدة لابت نجدة قسري  
 اي اقرب منها مطلقا سواء كانت القرى لابت وام كام ام الاب فام  
 الام وام الاب فستقط غيرها اي الجدة لا موقرباها لا قولي لابت  
 فستقط امم الام بام الام لا بام الاب لشدة قرابة الام وكذا تستقط  
 ام الاب بالام وامها بام الام بالام فستقط الام لبت يستقط الجدة او جد قسري

قرباها ودينها وفضل الجليل ابن الحسين ابن وال الاخوة اصبا وابن وغير  
الشقيق الشقيق وذلك الام الثلاثة وجر بنت بنت ابن هي جد  
بنت ما لم يصيبها ابن ابن وكذا اخوات دلاب مع اخوات كابوين  
لكن انما يصيبها اخ العصابة وارث لاممقلد له فيرث مال كله  
او الباقي ولا تكون امرأه لا معتقة الجمل مع الاخوة وانما كترض

وابن الابن ابن لقوبه والاخوة لا يورثون ابواب وام اب وابن وابنه مطلق  
به بالاجماع في ذلك والاشخ غير المشقيق يستقطب المشقيق لانه اقوى منه  
والمراد بغير المشقيق الاخ لا في بسقط الاخوة ذوى الام سنة الثالثة  
وجده بنت وبنت ابن وهي اي بنت الابن تسقط بعد بنت اي بنتين  
فصاعدا ما لم يعصبها ابن ابن اخوها او ابن عمها في وجهتها وانزل كالأول  
مع الباقى بعد ثلثي البنين بالتعصيب كذا الخواتم لا يجمع الخواتم لا يورث  
يستقطب ما لم يكن معهن من يعصبهن لكن انما يعصبها اي لا تحت  
اخ لابن اخ من تسقط به ويختص هو بالباقي بخلاف بنت الابن  
فيعصبها من في وجهتها وانزل كما تقدم العصبة ونفطها يطلق  
على الواحد والجميع المذكور والمؤثت وارث بالاجماع لا مقلد له فيرث  
المال كله ان لم يكن معه ذو فرض والباقي بعد الفروض والفرضان  
وقد يكون الشخص صاحب فرض في حالة وتوصيه في اخرى كالاب  
ولا تكون العصبة بنفسه امرأة الام حنفية وقد يكون اذا كان بجبر كما  
مع اخيه الجدة اذا اجتمع مع الاخوة الذين لا يحجبون به وهم غير  
ولد الام والحال انه لا فرض في المسئلة لانه لاكثر من امورين

له الأثر من الثالث ومقامتهم كاخ يفرض فمن السدس  
وثالث الباقي والمقامسة فإن بقي سدس فازيد الجدة سقطوا أو  
دونه عالت فرع انك انت الوارثة عصبية قسم بينهم والذكر كالتنين  
واصل المسئلة عند الورث اوفيه قرض او فرضا وهما متاثران

الثالث ومقامتهم كاخ فان كان معه اخوان واخوت فالثلث الاثنا عشر  
واخت فالقاسمة الاثنا عشر استويا يعطى من الفرضيون فيه بالثلث كذا  
وهنا الفرض من السدس أي فله الأثر من ثلثة اشياء سدس كل المال  
ثلث الباقي بعد الفرض والمقامسة كاخ في بنتين ورجل اخوين واخت  
ثلث الباقي كثر وفي بنت وجد واخ واخوت المقاسمة الاثنا عشر فان بقي  
بعد الفرض سدس فقط فازيد الجدة وسقطوا أي الاخوة كيدتين  
وام مع الجدة والاخوة هي من ستة للبنتين الثلثا لغيره وللام السدس  
وبقي سدس للجدة وبقي دونه أي السدس عالت بنت بنته  
له وكذا إذا هربق شيء فرض له وعالت وسقطوا مثال الأول  
بنتان وزوج مع الجدة والاخوة هي من اثني عشر للبنتين الثلثا  
ثمانية والزوج ثلثة بقي واحد وللجد سدس بهمان فتعول على  
ثلثة عشر ومثال الثانية هذه المسألة مع امه تقول يدعولها  
الام إلى ثلثة عشر ثم ينصيب الجدة الخمسة عشر فرع في  
القسم ان كانت الوارثة عصبية قسم المال بينهم بالسوية ويجعل  
الذكر كالتنين وأصل المسألة عدة الوء ومن ثلثة بنين واخوة  
ثلث معنقات او ابن وبنت هي من ثلثة ثلاثين سهمًا للبنت سهم



ثمانية واثنا عشر اربعة وعشرون يعول منها الستة  
سبعة وثمانية وتسعة وعشرون والاثناعشر الى ثلاثة عشر  
خمس عشرة في سبعة عشر والاربعة والعشرون الى سبعة عشر  
ثم ان انقسمت والا فقوليت بعد المتكسر عليه ان تبأينا ضرب

والاصول سبعة اثنان وثلاثة واربعة وستة وثمانية واثنى عشر  
اربعة وعشرون والاك يعول منها ثلثة الاول الستة فتعول الى سبعة  
كزوج واختين لابوين اولاب للزوج ثلثة ولكل اخت اثنان وثمانية  
كلهم لام بها السادس واحد تسعة كلهم ولهم لام له السادس واحد عشر  
كلهم انا اولام له واحد والثاني لا ثمانية عشر فتعول الى ثلثة عشر وكذا  
اختين لابوين اولاب للزوجة ثلثة ولهم اثنان ولكل اخت اربعة وخمسة  
واحد لام له السادس اثنان وسبعة عشر كلهم انا اولام له اثنان والخالف  
الاربعة والعشرون فتعول الى سبعة وعشرين كبنين وابوين ورجل  
للبنتين ستة عشر لابوين ثمانية والزوجة ثلثة فالعول ياد قما بقى من  
ذوى القربى على اصل المسألة ليسد خل النقص على كل منهم بقدر فرضه  
كنقص اصحاب الديون بالمخاصة ثم ان انقسمت ثلثة فافواض  
كزوج وثلثة بنين هي من اربعة لكل واحد سهم والا بان اكسرت  
قوليت اى السهام المتكسرة بعد المتكسر عليه فان تبأينا ضرب  
عدده في المسألة يعولها ان عالت كزوج واختين لاب هي من  
اثنين للزوج واحد يبقى واحد لا يصح قسمه على الاختين لافاقته  
فيخرج عددها في اصل المسألة تسعة اربعة فتمها تسع وكزوج

المسألة أو توافقاً فالوفق وتصح بما يبلغ فان كان صنفين  
قوبلت سهاكل صنف بعد فان توافقاً في الوفاة والالتزام  
ان تماثل عدل الروس ضرباً جدهما في المسألة أو تذا خلافاً لكونهما

وخمسة أخوات لأب هي من ستة تقول الى سبعة للزوج ثلاثة  
يبقى أربعة لا يصح قسمه على الأخوات لا موافقة فيضرب عددهن في سبع  
تبلغ خمسة وثلاثين ومنها تصح وتوافقاً فالوفق من عددهن ضرباً في المسألة  
بعولها ان عالت وتصح بما يبلغ كالم أربعة اعلم يجب من ثلاثة للأهم وحده  
اثنان يوافقان عدل الأهم بالنصف فيضرب نصف عددهم وهو اثنان  
في ثلاثة اصل المسألة تبلغ ستة ومنها تصح وكزوج والزوجين وست بنات هي  
بعولها من خمسة عشر للزوج ثلاثة وللزوجين أربعة يبقى ثمانية توافق عدل  
بالنصف فيضرب نصفه ثلثة خمسة عشر تبلغ خمسة عشر واربعة بنات  
تصح وانما المنكسر عليه صنفين قوبلت سهاكل صنف بعد فان توافقاً  
النصف فيضرب عدلهما بالانصاف فيضرب نصف عددهم وهو اثنان  
في الصنفين بالرد الى الوفاق او البقاء على حاله ضرباً جدهما  
المعدين المتماثلين في اصل المسألة وما يبلغ صححت منه كام  
وسنة الخوة لأمر واستحق عشرة اخات لأب من ستة وتقول الى سبعة  
للخوة سهاكل موافقان عددهم بالنصف فيرد الى ثلاثة وللأخوات  
اربعة اسهم توافق عددهما بالربيع فيرد الى ثلاثة فيما قال ان فيضرب احد  
الثلثين في سبعة تبلغ احد وعشرين ومنه تصح وكثلاث بنات  
لخوة لأب هي من ثلثة للبنات سهاكل وللخوة سهاكل وما بين

او توافقا فالوفاق ثم الحاصل فيه هو التباين او كفايه ثم فيها

لعدد واحد والعقدان متماثلان فيضربا أحدهما بثلاثة وثلاثة أصل المسألة  
تبلغ تسعة ومنه تصح اوتقلا خلا فاكترهما يضرب أصل المسألة وما بلغ  
صحت منه كام وثمانية نحوه لأم وثم الخواتم لا بد من الأخوة إلى أربعة  
الأخوات إلى اثنين وهما متماثلان فيضربا الأربعة صبعة أصل المسألة في  
يبلغ ثمانية وعشرين ومنه تصح وكثلافت بنات و ستة نحوه لأم العقدان متماثلان  
يضرب الستة ثلثة أصل المسألة يبلغ ثمانية وعشرين منه تصح اوتقلا فالوفاق  
من أحدهما يضرب الآخر ثم الحاصل هو ذلك يضرب فيها أي في المسألة  
وما بلغ صحت منه كام وثاني عشر وأخلام وست عشر لاختلاف الزوجين  
علا الأخوة إلى ستة والأخوة إلى أربعة وهما متماثلان بالنصف  
فيضرب نصفها أحدهما في الآخر يبلغ اثنا عشر يضرب في سبعة أصل  
المسألة يعولها تبلغ أربعة وثمانين ومنه تصح وكثلافت بنات وستة  
أخوة لأم العائنان متوافقان بالثلث يضرب ثلث أحدهما في الآخر  
يبلغ ثمانية عشر يضرب ثلثة أصل المسألة يبلغ أربعة وخمسين  
ومنه تصح اوتباينا فكل من العددين يضرب في الباقي في  
الآخر ثم الحاصل من ذلك يضرب في ما لو ما بلغ صحت منه كام  
ستة نحوه لأم وثمان أخوات لا بد من عدد الأخوة إلى ثلثة وأخوة  
إلى اثنين وهما متباينان فيضرب أحدهما في الآخر يبلغ ستة تصح  
في سبعة تبلغ اثنين وأربعين ومنه تصح وكثلافت بنات أخوين  
في العقدان متباينان يضرب أحدهما في الآخر يبلغ ستة ويضرب

ولو ما احدثهم قبلها صح مسألة الاول ثم ان انقسم  
نصيب من الاول على مسائله ولا فيضرب فتم ما فيها  
والا فيضرب كلها ومن له شيء من الاول ضرب فيها والثاني  
ففي نصيب الخلق من الاول او وفقه

ثلاثة تبلغ ثمانية عشر منه صحيح ويقاس بهذا ما اذا وقع التوافق  
في صنف الثنين في آخر وما اذا وقع الانكسار على ثلاثة اصناف  
اربعة ولو مات احدثهم قبلها اي قبل القسمة كان له ريث الثاني غير  
الباقين وكان ثلثهم منه كل شيء من الاول جعل كان الثاني لم يكن قسم  
الاول بين الباقيين كالموت والحوادث فبين وبينها مسائل في نصيب من  
الباقيين وان ورتة غيرهم او هم واختلفت قدر الاستحقاق صحيح مسألة  
الاول ثم مسألة الثاني ثم ان انقسم نصيبه اي الخلق من مسألة الاول  
على مسائله كالموت والحوادث واختين لا ب ثم ما اقتضاهما عن الآخر  
وعن بنت للمسئلة الاولى من ستة وتحويل الى سبعة والثانية من اثنين  
ونصيب ميراث من الاول اثنان فيقسم عليهما والا فيضرب فقها  
ان وفق مسألة الثانية في الاربعة في مسألة الاول  
ان كان بين نصيبين بينهما موافقة والا بان كان بينهما مباينة فيضرب  
كلها اي الثانية في الاولى وما بلغ صحته منه ومن له شيء من الاول  
ضربها ضرب فيها من وفق الثانية او كلها واخذها ومن الثانية  
ففي نصيب الثاني من الاول يضربا نكان بينهما وبين مسألة  
مباينة وفي وفقه ان كان بينهما موافقة مثال ذلك جدان وثلاث

فيها



اخوات منهن فوات ما انت الاخوات للام عن خات كاهن هي الاخوات للابوين  
 في الاولى عن اخوتين لابوين وعن جدته هي اخوات الجدين في الاولى  
 المسئلة الاولى من ستة وقسم من اثني عشر الثانية من ستة  
 نصيب ميتها من الاولى اثنان يوافقان مسئلة النصف في خات  
 نصيبها الثلثة في الاولى تبلغ ستة وثلاثين لكل من الجدين من الاولى  
 سهم في ثلثة بثلثة وللوارثة في الثانية سهم منها في واحد بواحد  
 للاخت للابوين في الاولى ستة منها في ثلثة بثمانية عشر ولها من  
 الثانية سهم في واحد بواحد وللخت للاب في الاولى سهمان ثلثة  
 بستة وللختين للابوين في الثانية اربعة منها في واحد باربعة  
 وزوجة وثلاث بنين وبنت ما انت البنت عن ام وثلاثة اخوة هم الثاني  
 من الاولى المسئلة الاولى من ثمانية والثانية قسم من ثمانية فتنقسم نصيبها  
 من الاولى سهم لا يوافق مسئلة فتقسم في الاولى تبلغ  
 مائة واربعة واربعين للزوجة من الاولى  
 سهم في ثمانية عشر بثمانية عشر ومن  
 الثانية ثلثة في واحد بثلثة ولكل ابن من  
 الاولى سهمان في ثمانية عشر  
 بستة وثلثين ومن الثانية  
 خمسة في واحد  
 بخمسة

## علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا و بناء الكلام قواعدها  
مقصود الكلمة قول مفيد وهي اسم يقبل الاسناد والجور

## علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا و بناءهما بالنصب  
على التمييز ليخرج بهما ما قبلهما علم التصريف المخطويعت فيها  
عن جملة الكلم ومنها الاخر كن من حيث التصحيح والاعلال لفظا و  
الافقاء والخبر من الكلام حكاية قول لى لفظ دال على معنى مفيد ومعنى  
معنى بحسن السكون عليه مقصودا لانه يخرج بالقول التفسير  
احسن من اللفظ لانه قد علم على المهم من اللفظ او يدل من  
غيره كالاشاره والكتابة وبالمفيد الكلمة وبعض الكلم نحو انكم زعموا  
ما ينطق به النائم والساهي ونحوها فلا يسمى شئ من ذلك كلاما  
وكذا المقصود لغيره كجملة الشرط والجزاء والصلة الكلمة حدها قول  
وتقدم تفسيره وما يخرج به مغرور وهو ما لا يدل بخوفه على حوز  
معناه كونه لا يزيد علم باختلافه غير علم والكلام والكلم فان اجزاء كل  
ماد كونه على جند معناه وهي اسم يقبل الاسناد اي بطرفيه  
وهو انفع علامات فان به تعرف سمية الضمائر نحو انا قمت وحده  
تعليل خبره بخبر عنه انما يطلب منه ولشؤله الطلب على اليه  
عن قول غيبه عن الاحبار عنده والجرى الكسوف التي يحدثها عامه

## علم النحو

### والتنوين فعل قبل التاء ونون التأكيد قد حرف لا يقبل

سواء كان مدخول حرفاً ومضارعاً الياء أو تاء بعد الألف كما كثر تحت جريد الله  
الكريم والتعجيب به اختص من حرف الجوز أحسن لأنه قد يدخل على ما ليس باسم  
في الصيغة نحو ذلك بأن الله ويشمل المضاف إليه لأن جوه على المختار ترجع  
لسبب جوهية المضاف وإن قالوا بأن الله بالحرف المقتدر أما التاء فجارح  
متبوع من حرف ومضاف القول بأن جارح وجارح المضاف إليه التبعية و  
والإضافة ضعيفة التنوين هو نون تثبت بأخوه لفظاً لا خطأ وهذا  
حدوده وأخصر ما خرج بأخوه نون التأكيد الحقيقية كغيرها من التأكيد في  
الاسم المعرب كزيد رجل تنكير المبنى من أسماء الأفعال لانه على تنكير  
كصه أي سكت سكو تاماً ومقابلة وفي جمع المؤنث السالم كسلمات  
عن نون جمع المذكر وعوض عن جملة وهو اللاحق لا رخصاً  
عما يضاف إليه واسم وهو اللاحق لاسم في بعض الأسماء وحرف  
وهو اللاحق للمفرد حاله الوقع والجبر كقاض فعل يقبل التاء  
ويصدق بناء القاعل لتكلم أو مخاطبة كقمت ونبأ  
الثانيتها الساكنة كقامت بخلاف المتحركة كقامت ولا في هذه الحالة  
يختص بها الماضي ونون التأكيد مشددة كما ضرب في الحقيقة كاضرب  
وهذه العلامة يختص بها الأمر والمضارع في بعض الأحوال كما يكون  
تلوا ما الشرطية كما ما تريد أو طلب المحو لتضربن وهي تفعل ما  
فما مشدداً مستقبل نحو والله لأفعلن من بخلاف الحال الذي هو تاء  
أي لا نقلاً وقد المحقق نحو قد يعلم الله أو التعريب نحو قد قام من

شيء الآخر بتغيير الآخر لعمل يرفع ونصب اسم مضارع  
وجز في الأول وجزم في الثاني والأصل فيها ضم وفتح وكسرو  
سكون ونائب عن الضم واو في اب واخ وجم وهم في ضم بلا ضم

الصلوة أو التعاليل نحو قد يصعد في الكذب هذه الشهادة عاينها وهي كذا  
والمضارع وقد علمت تكتة تعدد العلامات حرفاً لا يتقبل شيئاً من علامات  
الاسم والفعل نحو من العلامة علامة هو مختص بالاسم كحرف الجر والفعل  
كالواصلة لجوازهم وشأنه العمل غالباً ومشتق من مبدئها كحرف العطف كعمل  
غالباً وتفسير الكلمة إلى الثلاثة متفقاً على واحد بعلمانه اختصاصاً بلغة العرب  
العربية البيان واصطلاحاً بتغيير الآخر لعامل فخرج بالتغيير من هيئة واحدة  
وهو البناء بتغيير الآخر غيره بالكسب والنصب ونحو هملوا بالعمل  
تغييره بتغيير عامل كالحكي في قولك من زيد وزيدا وزيداً من كل جاء  
زيداً وايت زيدا ومرويت بزيد فلا يسمي ذلك اسماً لأنه التغيير يكون  
بأربعة أشياء يرفع ونصب هما في اسمي مضارع نحو زيد يقوم وان زيد  
ان يقوم ولا حاجة إلى تغيير هملوا للعرب ان اذ الكلام انما هو الاعراب  
وهو لا يدخل المبتدئ جز في الأول اي الاسم فلا يدخل الفعل لا متناع  
دخول عامل عليه وجزم في الثاني اي الفعل تعويضا عن الجر  
نحو لم يتم والأصل فيها اي الأربعة ضم وفتح وكسرو سكون  
نصب وفتح من حيثها الأصل فيها في الرفع الضم وفي النصب الفتح وفي  
الجر الكسرة في الجزر السكون كالأشنة السابقة وما رداً ذلك  
غالب كما قلت ونائب عن الضم واو موضعين في اب واخ وجم ومن

وذي كصاحب في جميع مذكرنا الف في المثنى ونون في  
الافعال الخمسة وعن الف في الف في المثنى وفي المثنى في المثنى  
والمثنى وحذف نون في الافعال الخمسة وكسر في جميع مذكرنا

### سالم

وفم بلا ميم وذي كصاحب في جميع مذكرنا الف في المثنى ونون في  
مجموعة ولا مصغرة نحو هذا ابوك واخوك وكنه الباقى بخلاف  
ما اذا فرقت نحو ولد اخي واخيه في المثنى نحو ان هذا اخي ان كان مثنى  
ان مجموعة او مصغرة فتعرب في الاول لاخير بالحركات الظاهرة في الثاني بما  
المقدرة في التثنية والجميع اعز المثنى والمجموع وكذا في الميم يربى بالحركات  
نحو هذا بنت وفوق التي بمعنى صا الموصولة مبني على اعراب وجميع  
مذكرنا سالمين لم يتغير في المثنى في المثنى في المثنى في المثنى في المثنى  
والمستوفى في الاول ان يكون على الفاعل خالفاً في المثنى في المثنى في المثنى في المثنى  
وشرط الثاني ان يكون وصفاً له خالفاً من التام ليس من باب فعله  
ولا فعلاً من فعله لا يسمو في المذكر والمؤنث وخرج بالسما  
المكسرة عرابه بالحركات كالمفرد وبالمذكر المؤنث وسياق ونائب  
عن الضم الف في المثنى وهو الاء على اثنين بزيادة الفاء او  
ياء ونون نحو قال رجالان وقاب عنه نون في الافعال الخمسة  
يفعلون وتفعلون ويفعلون وتفعلون وتفعلون وتفعلون  
القضاي اب واخوته نحو رايت اباك واخاك الى آخره وخاب  
عنه ياء في الجميع اسما للمثنى نحو رايت الزيدين والزيدتين  
ناب عنه حذف نون في الافعال الخمسة نحو تفعلون وتفعلون وتفعلون

وعن الكسري في التلافة للاول فخر فيما لا يصر في عن  
السكون حذفت آخر المعتل ونون الافعال المعروفة مضمومة تعلم

وناب عنه كسري في جمع مؤنث سالمة بن جميع بالله تاء مزيد تين نحو  
خلق الله السموات ونحو بالساكن الكسر بالكانت الالف والباء اصلية  
كتثافة والبياتة بحسب الفتحه صار مع السالفة فعمل الاصل في الآخر الكسر  
يامن في التلافة للاول في باب النون والجمع والفتح النون في باب النون والفتح  
من حال الاخراد اذ حذفت في الاول كالتسوين والتكسر فتح فيما لا يصر في هو  
ما كان فيه الف تانيث كحيلي وجرأ او حو وزن مفاعل مفاعيل كسجد  
وقاميد او معدول او موافون للفعل ونحسبها او فيه تاء التانيث او  
تركيب مخرج او الف ونون زائد تين مع العاصمية في الجمع الموصوف  
في الاولين والآخر كحمر واخضر واحصان احمر واهيم وفي طه والهمزة  
فحضرت مومته وعثمان وسكران فان دخلت الواو اضيف فخر نحو  
في المساجد وفي احسن تقويم ومن استثنى هاتين الحالتين فعمل  
رايه انه حينئذ ممنوع الصرف وناب عن السكون حذفت ما حذر  
الفعل المعتل وهو ما اخره الفاء واواويا نحو لم يخش ولم يغز  
ولم يرم وحذف نون الافعال الخمسة نحو لم يفعل ولم يفعلوا الخ  
المعرفة قال ابن مالك حذرها وحذف النون عسري لا وحذفها في المعرفة  
لحصرها ثم يقال ساعدك فانكرت فلهذا ساكنها هذا الصنيع منزه  
تقديم المعرفة وان كانت الفروع وهي مسجدة مضمومة هو مال على متكلم او  
حاضر غائبة هو قسم انت متصلا وهو التام مضموم متلا متكلم مضموم متكلم

فأشاره ومنادى فصول فنوال منها لاجل التكرار غيرها

مكسورة للخطاطبة والالف الواو والنون الخطاطب الغائب هي مرفوعة  
والياء للمعلم فكافة للخطاطب الياء الغائب هي للنصب والجرونا للمتكلم  
وهي للثبوت ومنفصل هو المرفوع انما ونحو وانت في النون وانتم وان  
وهو هي و هم او هم ونون للنصب يا متصلا به حروف في الكلام الخطاطب  
والغيبية فعمل وهو انعين اسمها ان فهد سواء كان متصلا بها او في العلم  
كولها وغيره كانه حق ومكة لو كنهان بان صد بابا اذ لم يكن في غير كانه او اعتبارا  
اشهر من ذن اذ تم كوين العالمين وانف الغلة او جسد كنهان في العلم عريطة  
الغرف في برة ليرة فاشاق وهو لانه كونه للمؤنث في نون وان في نون  
نصا به جرحا لهما واولا بالملك القصر لجمعها وهذا للمكان ويتصل بها  
البعد كاف خطاب تنصرف بحسب الخطاطب حدها او مع الاء لان  
تقدم الاء في هذا التنبيه ومنادى كيا وحل فصول هو الاء للمناد  
والنق للمؤنث وبشديان كالاشاره والذين لجمع الاء كوالنق لجمع المؤنث  
ولجميع من المعالمة ما الغيرة والهاء وسمى بوصول الاء ووصله غير ال  
بجملة خبره مشتملة على عايد وال بوصول صريح في ذلك جنسية كانت  
استغراقا لغير ان ال انسان في خبر او لغير ال في خبر في الاء او عهد  
نحو فيا مصباح الصباح اذ هو مصاف في الضار ومضاف الى كمال  
والله في الاء والاضاع في مؤنث في الاء مضاف  
للمضمرة في الاء والاء عطف في الواو وكذا المنادى في مؤنث في مؤنث  
الاشاره لان نون فيها بالقصد والوجهة وعطف في الاء في الاء







أو شبهة الشاعنة مفعول أو غيره عند هذا اقيم  
 ان غير الفعل ضمير أو متحرك منه وكسر ما قبل آخره ما ضيحا  
 فحقة مضارع المبتدأ اسم غير متحرك جامل غير مزيد ولا ياتي نكرة  
 بما السريض

فإنهم ابوه هيئات العرف عند زيد فخرج بالاسم الفاعل لا يكون فاعلا  
 وبالقلبية المبتدأ نحو زيد قائم واقاد ان الفاعل لا يقدر على الفعل بالكا  
 مرفوع النواصب نحو كان زيد فلما الثاني نشأ عنه هو مفعول أو غيره  
 كصحة وظرف مجرور عند هذا اقيم مقامه في الرفع ووجوب التاخير  
 التمدية فلا يحدف نحو ضرب زيد فاذا لم ينف في الصور فحقة وجوب عند  
 بوق المذلل نحو انما غير المفعول مع وجود ان غير الفعل الواقع له ضمير  
 منه مطلقا ما ضيحا أو مضارعا أو متحركا لا كضرب يضرب فاعله يخرج  
 وكسر ما قبل آخره ان كان ماضيا وشحته ان كان مضارعا كما لا مثله  
 المذكورة فان كانت عينه حرف علة واو وياء كقالت يا ع استثقله  
 المكسرة في الماضي عليه ما قبلت على الفاعل وسكنتا فتسلم الياء وتقلب الواو  
 كقيل بيع وتقلبوا الخافي المضارع كقالت يباع لغيره ما الآن وانفتاح  
 ما قبله ما في العمل الثالث المبتدأ هو اسم صريح أو ماوة شعري عن  
 عامل غير متزيد كزيد في زيد قائم وان تصوموا خير لكم أي وصيكم  
 فخرج الفعل والاسم المقتضين بعامل غير مزيد كمدحوا النواصب  
 غير ما ولا يضرا العامل لمزيد كمن في قوله تعالى كهل من خالق غير الله  
 ولا ياتي نكرة كما يفيد ان افاد في ذلك بان يكون ما ما أو ضايحا  
 بوصف أو غيره متحرك هو متصرف جاء له فهو حور رجل عالم جاء في

وخبره مفرد وجملة بواب وشبهها أصله التناخير  
يجب للالتباس فيجب تصديره بجملة ما واسم كل واحد منهما

وقال رجل حاضر الرابع خبر وهو المبتدأ ليه خرج الفاعل سائر  
المرفوع ثم هو قسمان مفرد مخوزيد قائم وجملة اسمية أو فعلية إنما يكون  
خبراً بواب يصح به وهو ضمير مخوزيد بوجه قائم أو قام إليه أو انشأه في خبر  
التنوين ذلك خبر ويستغنى عنه ان كانت عينة المعنى نحو قول الله لا اله الا الله و  
شبهها عطف على جملة هو الطرف والمجوز ويتعلقان حينئذ بفعل وهو  
محذوف وجوباً مخوزيد عند في وزيد في الدار وأصله أي الخبر  
التناخير وأصل المبتدأ التقديم لأن الخبر وصف في المعنى و  
حق الوصف التناخير ويجوز تقديمه نحو قائم زيد ويجب  
الأصل للالتباس بان يكونا معروضين أو كرتين مستويتين  
قوية مخوزيد صديق بخلاف ما إذا كان قوية مخوزيد بواباً  
أو كان الخبر فعلاً فيلتبس المبتدأ بالفاعل مخوزيدكم فان رفع ضمير  
بنوز المخوزيدان قاما أو التزيد وقاموا جاز التقديم لأن اللبس كان  
محصوراً نحو ما زيد إلا شاعراً فلو قدم أو هم انحصراً لشرع في زيد فان  
تصد بجملة التقديم ويجب تصديره بجملة ما واجباً للتقدير بينهما  
أي من المبتدأ والخبر كالأستفهام نحو من منيكي وابن زيد قد دخل  
لام الابتداء مخوزيد قائم ولقائمه زيد ومراجع ضمير هو المخبر نحو  
في الدار صلحها وعلى القصة مثلها بواب والخامس اسم كان أو مسمى  
وأصبح وأضحى وقل وبات خبراً مخوزيد كان زيد قائماً إلى أخوه ولا مثلهما

واضح وظل باتت ضاوما تنصرف منها وليس في بحر  
وانفك زال قلوب في ان شبيهة دام تلومسا وجبران وان وكان  
ولكن وليت ولعل لا يقيده غير ظرف خبر كمال منصوبات

وما تنصرف منها اي المذكورات بخلاف ما بعد ما فلا يتصرف وذلك  
كالضارع والامر والوصف المصطلح نحو كبر الله تعالى وكوثر ايجازة و  
ليس بلا شرط ايضا ولا يتصرف نحو ليس زيد كما هو في بحر وانفك  
واللاربعة بشرط التكون تالوفي او شبهة وهو الذي الاستنفاظا هرا  
او مقدرا ويأتي منها المضارع والوصف فقط نحو ما زال يدق ايام الاثوال  
ذاكر الموت تالله تقوثر كبريوسفي لا تقوثر ودام تلومسا المصطلية الفل  
نحو ما دمت حيا ولا يتصرف والسادس جبران ياكسبران بالفتح وهما  
للتوكيد نحو ان الله شقوثر بجمع ذلك بان الله هو الحق وكان وهي  
للتشبيه نحو كان زيدا اسد ولكن وهي للاستدراك نحو زيد  
شجاع كمن خيل وليت وهي للتنفي نحو ليت الشباب يعود و  
لعل وهي للتزجي في المحبوب نحو لعل المحبيب يحسن و  
تكون للتوقع في المكروه نحو لعل العبد وقادم الفرق بين التزجي  
التمني استوطا امكان الاول من الثاني ولا يندرج تحتها  
كونه غير ظرف لضعفها وعن تصرفها بخلاف خبر كان انواتها الا  
ليس وما بعدها اما الظرف ومثله البحر ومثله ضنة تغير ليس  
نحو ان لدينا النكاح ان عليا مكره والسابع خبر لا الناقية  
لخص نحو لا زيدا ضل احدا غير من الله عز وجل منصوبات

المفعول به ما وقع عليه الفعل والاصل تأخيرها وبحسب  
 التباس المصدر والاول على الحدوث اتفاق لفظة فعله  
 فاعطى الالف معنى يتركب كولين نوع وعدة وتوكيد ظرف  
 زمان كيو ليلة وغداة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين  
 ومكان كالحيث

منها المفعول به وهو ما وقع عليه الفعل أي تعلق به حقيقة نحو ضربت  
 او حجاز نحو روت السفر والاصل تأخيرها عن الفاعل لانه مفعول به  
 فاعطى الالف معنى يتركب كولين نوع وعدة وتوكيد ظرف  
 زمان كيو ليلة وغداة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين  
 ومكان كالحيث  
 منها المفعول به وهو ما وقع عليه الفعل أي تعلق به حقيقة نحو ضربت  
 او حجاز نحو روت السفر والاصل تأخيرها عن الفاعل لانه مفعول به  
 فاعطى الالف معنى يتركب كولين نوع وعدة وتوكيد ظرف  
 زمان كيو ليلة وغداة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين  
 ومكان كالحيث  
 منها المفعول به وهو ما وقع عليه الفعل أي تعلق به حقيقة نحو ضربت  
 او حجاز نحو روت السفر والاصل تأخيرها عن الفاعل لانه مفعول به  
 فاعطى الالف معنى يتركب كولين نوع وعدة وتوكيد ظرف  
 زمان كيو ليلة وغداة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين  
 ومكان كالحيث  
 منها المفعول به وهو ما وقع عليه الفعل أي تعلق به حقيقة نحو ضربت  
 او حجاز نحو روت السفر والاصل تأخيرها عن الفاعل لانه مفعول به  
 فاعطى الالف معنى يتركب كولين نوع وعدة وتوكيد ظرف  
 زمان كيو ليلة وغداة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين  
 ومكان كالحيث

الست عندك مع وثقتا والمفعول المصنف على فعل ثلث  
في الفاعل والوقت والمفعول معه التالى ومع بعد فعل الوعد  
معناه وحروفه والحال وصف فضله مبين للمبهم من الهيئة  
وحقه

وثقتا كزيد عندك وجلسات معك وثقتا انومتها المفعول المصنف  
مصنف معلن بفعل شاركه في الفاعل والوقت فهو ضمير بتزويد تاديبا لمخرج غير  
المصنف والمصنف غير المعلن للعلل التي لا يشترك فعله الفاعل والوقت فيخرج  
الجميع باللام ونحو هلمو مري زيد للعشاك واللو توابوا الخراب خبتك  
لا كرامك لي فقت انوم ثيابها رقتي بجريها مع استيفاء الشروط  
نحو ضربته للناديب ومنها المفعول معه وهو التالى واومع  
بعد فعل او ما فيه معناه وحروفه من الصفات نحو سر والنيل  
واو سافر والنيل فخرج التالى لواء من غير تقدم ما ذكر نحو كل  
رجل وضيقته او يتقدم فيه معنى الفعل ون حروفه كالم اشاراة  
او هاء التنبيه نحو هذ لك واباك فليس مفعول معتر فهم من قول  
جذاته لا يتقدم عليه وانته هو العامل لا الواو وهو كذا فيهما ومنها  
الحال وهو وصف اى مشتق فضله اى ليس احد جزئى  
الكلام مبين للمبهم من الهيئة نحو جاءني زيد واكبا فواكبا مشتق  
بعد تمام الكلام مبين هيئة يحيى زيد وقد يكون غير وصف اذا اول به  
نحو كرميد اسمى كاسد وقد لا يجوز زيد فهو وما خلفنا السهمف  
والاخر حق وما بينهما الاعين وهو داخل في الفضلة بالمعنى السابق  
وحقه ان يكون كرم وقد يكون معرفة بتاويل نحو جاء اليه الغفير

ان يكون نكرة من معرفة ومنقلة وعاملة وشبهه  
 التمييز نكرة مفسر للبهام من الذوات كالغدا والعشوا والفتحة  
 منقول لامن في محل ومفعول وغيره او غير منقول المستثنى  
 ان كان

اي جميعا وادخلوا الاو لا ولاي وليضا فواحدا وان بالحق معرفة  
 وقد ياتي من نكرة حيث يصح الابتداء بها نحو في رجة ايلر سواء  
 يكون منقلة اي حفا لا يلزم وقد يلزم نحو هذا حاتمك حديثا و  
 عاملة فعل كالتفك او شبهه سواء كان فيه حروف الفعل كالفعل او  
 مسافر كذا او لا كالاشارة نحو هذا بعلي شيئا او التسمية التسمية  
 ومنها التمييز وهو نكرة مفسر للبهام من المذوات وهذا يخرج الحسا  
 والذوات كالغدا ونحو شبر ارضا وفتنيز برار وطينا والعدو نحو  
 احد عشر كوكبا النسب عطفا على الذوات فيكون حينئذ  
 منقول لامن في محل نحو طابت يد نفسي اصلحة طابت نفسي ربيها و  
 من مفعول نحو غرسنا الارض شجرا اصلحة شجرا الارض او غير  
 نحو انا اكرمك هالا اصلحة مالي اكثر من مالي فخور عن المبتدأ  
 او غير منقول نحو لله دره فارسا وقد يكون معرفة لفظا في اول نحو  
 وطبت النفس يا قيس عن عمر اول على يا وة الله منها المستثنى  
 وانما يكون من المنصوبات ان كان مستثنى بالامن موجب  
 فمجرد التلكة كالكهنة اجتمعون الا ان ليس فان كان  
 المستثنى منه منغيا تاما بان ذكر جازا والد مع جواز النصب  
 نحو ما فعلوه الا تمل قري بالرفع والنصب مثل النوف في ذكر الهوى

بالاخرين وجب ان كان منفيًا تمامًا جازا الباء او فارغًا فعلي  
حسب العوامل وتغير وتكون جوا ونجلا وعدا وحاشا جاز  
نصب جره والمساك ان كان غير مفرد او نكرة غير مقصورة  
كان مفردا ونكرة مقصورة ضم واسم لا النافية للجنس ان كان  
غير مفرد

والاستفهام والكلام في الاستثناء المتصل اما المنقطع بان كان من  
غير الجنس فيجب نصب نحو ما جاء القوم الا الكبر او فارغ بان كان من  
الاستثنى منه فعلى حسب العوامل التي قبله يعرب نحو ما جاء الا زيد ما را  
الزيد او ما مررت الا زيدا وكان غير وكي بالكسر الضم مقصورا بالفتح  
جر مضافا نحو جاء القوم غير زيد او غير ما كاستثنى بالاف وحواله الشكا  
او كان بخلاف وعدا وحاشا جاز نصبه على انه مضافا عليها مستنتر  
مراجع الى البعض يفهم من الكلام قبله وجزه على انه حرف جر  
نحو فاما خلا زيدا عد عمدا وعمرو وحاشا كبروا وكريان  
وصلثا بالاولين تعينت فعلية مافوجيب المنصب ليوصل بها شأونها  
للمشاي بيا والضمزة اوبى اويا او هيا وانما يتصبن ان كان غير  
مفرد بان كان مضافا نحو يا عبد الله او شهابه بان كان مابعدا  
من تمام معناه نحو يا طائعا جبلا او نكرة غير مقصورة كقوله الاعرج يا جبار  
خذ بيدي فان كان مفردا علمنا ان نكرة مقصورة ضم اي بيدي على  
الضم لتضمنه معنى كافا كخطاب نحو يا زيدا وبارجيا كان كان مبنيا  
قبل الشك على غيره قدر بناؤه عليه كيا سيدوييه ومنها اسم لا فية  
للجنس انما يتصبن ان كان غير مفرد اي مضافا او شهابه

١٣٨



كالمتأخر لا صاحب بر مقتضى لاطي العاجل حاضر وكان  
 ركبها ونى على التبع لثمنه معنى من الجنسية مع فصحت على رجل  
 في الدوان بالشر من خور بها لفظها المنصب لاولها والابان فصل  
 بينه وبينه رجع نحو لا فيها غولان كور مستحق لاوله الا باله لجامع  
 الثاني لثمنه بنون وتوكيه بلاه الثانية ان ركب الاول فالرجع على  
 انها لاول عطفها على جملة لا الاولى ما بعد هاء المنصب عطفها على  
 محل اسم لا اولي التركيب استقل لا ومن الاول لا ام على ان كان  
 ذلك ولا الب من الثاني لا تنصب اليوم ولا خذ من الثامن  
 لا يبع فيه ولا خلة وان رجع الاول لم ينصب الثاني بعد نصب  
 محل الاول المعطوف عليه بل رجع ايضا اهلا للثانية كالأول  
 يبع فيه ولا خلة لا يركب استقل لا نحو لا خوفها ولا كاشم ومنها  
 منقول لظن وحسبك حال بعضهما وان عمره علم لا بهني عرف  
 ووري لا بمعنى اضره وجد معنى علم وجعل معنى اعتقد نحو  
 ضمت زيدا قائما الى اسرود افعال التنصيص روي اخذ وصين  
 روي رعلق وثبت لغير جعل لا معنى اعتقد لا رعلق نحو رعلق الله  
 ببراهيم خليله لا في عاينه هباء مستورا واسم للفقولين للبتان  
 ومنها حم كان وانها لاسم ان واحدا لاسم اوله مثالها والله

نجوم كان ولحقها تهاو اسم ان ولحقها تها الجوز رات نجومها الا حقا  
بتقدير من اول الامر وفي وبالحرف هو من الى وعن وعلى  
وفي ورثت والباء والكاف اللام و من ومنذ والواو والفاء

احكام بالصواب الجوز رات ثلثة نجوم وبها الاضافة اي بسبب تقدير من  
فيما هو بعض الاضافة اليه نجوم خاتم حديد واللام فيما هو منك او مختص به  
نجوم لا رية بابل لدار في في طرفه نجوم مكر الليل ثم الجوز لاقصا القمل سيدون  
المضاوي من ماله الجوز لاقصا على الثاني الباقي بتقدير التعبد بتعاقب نجوم  
وعلى الاول للمصاحبة والملازمة في تقدير اول هذا الفن ان الجوز بالاضافة  
ضعيف في لثا نقيته بما تقدم من التاويل نجوم وبالحرف وهو اسم  
الحرف الجوز يعني الحروف من لابتداء الغاية نجوم من المسجد  
المحرار والى لابتداء الغاية نجوم الى المسجد لاقصى وعن المجاورة  
نجوم رمت للمسلم عن القوم على الاستعلاء نجوم جاست على  
السيرة في التطوفية نجوم لاسم في الكون وزوب للتقليل نجوم جل لقيته  
والباء للاقصاق نجوم يزيد دعو الكاف للتشبيه نجوم زيد كالاسد  
اللام لليل والاختصاص نجوم المال لزيدو الجمل للمعروف منذ  
منذ ولا يجوز ان الالام الزمانا غير المستقبل وهم في الماضي  
بمعنى عن نجوم ما رايته منذ او منذ شهر في الماضي بمعنى في  
نجوم ما رايته منذ او منذ يوم ما والواو التام ولا يجوز ان في القسم  
نجوم الله وتالله وتختص الولود بالظهور والفاء بالله في في الصور  
الحروف المذكورة وقد تلي غير ذلك مما لا يحوز الاسم بطول في غير

وبالمجاورة في نعت وتأكيد التوابع النعت تابع مكمل لما سبق  
موافق له في اعتراف تنكير وفرد وفي تذكير افراد وفرد هما  
ان كان حقيقيا العطف بينا كالنعت ولسنق بواو وفلوسم واو

النقسم نحو قوله كوج البحر ارجى ساء له ائمة فهو بوجه مضمرة لا بها فلا يربط  
على المصدر ويجوز وبالمجاورة اي مجاورة الجور وذلك مسموع في نعت حكمي هذا  
مخوضه خريلا لاصل الرفع صفة البحر وتأكيد لقوله يا صاح بلغ ذكر الزوجا  
كلهم ولا اصل بالنصب كيد فو في لا يجوز ذلك في غيرهما من التوابع التوابع في  
الاعراب اربعة الاول النعت وهو تابع جنس مكمل لما سبق بايضاحه و  
تخصيصه نحو جلد زيد الكاتب فتعريف رتبة مؤنثه فصل يخرج شيا  
التوابع موافق له في اعتراف من رفع او نصب او جر وتنكير  
فرعه اي تعريف حقيقيا كان او سببيا كالمثاليين السابقين  
قولات جاء زيناها الم ابوه وامراة عالم ابوهما في تذكير افراد وفرد هما  
اي تانيث وتثنية وجمع ان كان حقيقيا بان كان معناه لما قبله نحو  
جاءت هندا لعالمه والرجلان العالمان والرجال لعالمون بخلاف  
ان كان سببيا اي معناه لما بعد فيلزم الاخران وتذكيره وتانيثه بحسب  
تاليه نحو جاء الزيدون العالم ابوهم والرجال لعالم ابائهم وهذا  
العالم ابوهم والعائلة امها الثاني العطف هو بيان كالنعت  
معناه وهو مكمل لما سبق وموافق في الاعراب وما ذكره بعده  
ولا يكون معناه لما قبله ويقارن النعت في انه لا يكون مشتملا على  
نحو قسم بالله ابو حفص ولسنق بواو لمطلق الجمع نحو جاء

وامرؤيل لا ولكن وحتى التوكيد لفظي يتكراره و  
معنوي بالنفس والعين وكل اجمع وتوابعه

زيد عمر فيصدق بحجبه قبله معه وبعد جاء للمزيد لفظي يتعجب  
جاء زيد فجرو وتزوج فلان فولد له اذ لم يكن بينهما لامدة الحذف  
بتراخ نحو اماته فاقبره ثم اشاء انشاء اوله لثبات نحو جاء زيدا وعمر  
وامرؤيل بعد الممزة نحو جاء زيدا وعمر وازيدا افضل ام عمر قبل  
للانضاب نحو اضرب زيدا بعلمه لانه المني نحو جاء زيدا وعمر ولكن لا معتد  
نحو جاء زيد لكن علمي وحتى للفايز في الرفع والخفض نحو الناس حتى  
الصالحون والاهل الناس حتى الحماة الثالث التوكيد هو قسمة لفظي يتكرار  
لفظ اسما كان نحو كذا اذا كنت الا وحسب ذكركا وجاريد زيد  
او فعلا نحو قاه قاه او حرفا نحو نعم نعم او جملة  
نحو انت الله على ذاك انت الله انت الله ومعنوي ويكون  
بالنفس والعين مع ضمير المؤكد نحو جاء زيد نفسه او  
عينه وهند نفسها او عينها والزيدان والهندان انفسهما  
او عينيها والزيدون نفسهم او عينيهم والهنديان انفسهم او عينيهم وكل  
واجمع ولا يوكدهما الا في اجزاء وحسب او حكما نحو جاء القوم كلهم اجمع  
والهنود كلهم اجمع وبعثت العبد كله اجمع والجانيز كلها اجمعاء  
ولا يستعملون في المستثنى وتوابعه اي اجمع هي الكثرة وابعدها وبعدها ولا  
يؤكد بهادون اجمع ولا تتقدم عليهم كانهم من قولك توابعه بخلاف  
اجمع مع كل على المختار قال الله تعالى انا المنصور هم اجمعين وفي

في التكرار

البدال شئ من شئ وبعض من كل اشتغال  
وغلط

الصحيحين فصلوا جلوسا اجمعون فله سلبه اجمع الرابع  
البيوت هو اقسام شئ من شئ نحو جاء زيد اخوت وهو احسن  
من التعبير بكل من كل استعمل اسماء الله تعالى لا يخلو عليه كل بحد شئ

وبعض من كل نحو اكلت الخوخة

ثلاثه واشتغال نحو اعجبني زيد علمه  
وغلط بان سبق اسما لك الى غيره مقصود  
فاستدركته نحو جاء زيد الفرس  
والاحسن ان تقول بيل الفرس

## علم التصريف

علم يبحث فيه عن ابنية الكلام وسو المعاني الصحيحة وأعمالها لا الاسم ثلاثي وله فعل مثلث الفاء مربع العين ورباعي وخماسي ومزدي سداسي وسباعي والفعل ثلاثي له فعل مثلث العين ورباعي وله فعلين ومزدي وخماسي وسداسي تفعل واقتضوا وتفعل

## علم التصريف

علم جنس يبحث فيه عن ابنية الكلام اي دواتها كاوزان الاسم والفعل بنوعهما والمصدر والصفات ما يتعلق بهما واحوالها الصحيحة واعمالها كاليوزيادة والحذف في الابدال والالاف غامر يبدل ك يخرج سائر الحروف الاسم ثلاثي وله فعل مثلث الفاء اي مفتوح ما ومكسر ما ومضموم ما والعين بالحر كالتثنية والسكون فيمبلغ اثني عشر ثمانية عشر في اربعة امثلهن من كبد عضد فلس غلب بل حبات جديح صرد كدورق جركن كاحبك مهيرو ياتيه شرا قبله رباعي مجعوف ومماسي كسفسر مل هذه اوزانها الاصول ومزدي سداسي كالتفلاق وسباعي كاستخرج ولا يزيد عليها الابتداء الثانيث او نحوها ولا يتقص عن ثلثة الابدان كبد كم ودم والفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين مفتوح الفاء كضرب علم وشرفا ما يضم الشاء فهو فرج مفتوح بل ورباعي وله فعل كد حرج ومزدي خماسي وسداسي لا يزيد عليه لها اوزان تفعل كقتل كقتل حرج واقتضوا كافتشعروا تفعل كافتشعروا فعل ككروم وفعل كفسرج

وفعل فاعل وفاعل بقا على ثقله وافتعل وافتعل استعمل  
وافعل وافتعل فان سلمت اصوله الموزونة بفعل من حرف علة  
وهي اى فصحيح والافتعل بالفاء مثال العين جوف ذو  
الثلاثة واللام منقوصة والاربعون بحرفين لغيره مقرونان  
تواليان فما نصب المفعول متعديا غيره لان المصارع بزيادة  
حرف

وفاعل كذا قال فاعل كذا صم وتفعّل ككسر وافتعل كاجتماع وافتعل  
كانت قطع واستعمل كاستخرج وافتعل بتشديد اللام كاجرو وافتعل كجاء  
فان سلمت اصوله اى حروفه الاصلية وهي الموزونة اى القابلة عند الوزن  
بفعل مجزئ غير هاتان التائديون بلغة كضرب وزنه فعل ككسر اى حروفه  
وزنه فاعل فاعل زائد من حرف علة وهي اى حرف العلة بمعنى حروفها  
الثلاثة الواو والالف والياء بحرفين كقوله اى فصحيح والا اى  
ان لم تسلم اصولها بان كان فيها احداهما هو معتل فاعل  
فالمعتل بالفاء مثال اى يسمى بذلك لما اثلة الصحيح في عدد  
التغير كوجد ومعتل الصين كقال اجوف لان حرف العلة حروفه  
وفوا الثلاثة لانه يصير عند سنده الى الفاعل على ثلاثة احوال  
ومعتل اللام كوضي منقوص النقصان اخره من بعض الحركات  
وزوالاربعة لصير وزنه عند سنده الى التاء على اربعة احرف  
كوضيت والمعتل بحرفين لغيره مقرونان تواليان كقوى  
والا بفرق كوهى وما نصب المفعول به من الافعال فهو متعدي  
نقده اليه وغيره بان لم يصحبه وان نصب سائر الافعال

المضارع وهو ثاني على الماضي كما كان مجردا على فعل ثلث عينه  
 وشرط الفتح لها كونهما أو اللام حرف حلق أو فعل فتمت أو فعل  
 ضمت غيره ياكسوما قبل آخره ما لم يكن أول ما ضيه تاء زائدة  
 فيفتح ويضم حرف المضارع من رباعي ولو نزل في يفتح من غيره  
 اللام من ذي همزة يفتح به ومن غيره يتألى حرف المضارعة

لازم كتمام وجلس المضارع بناؤه بزيادة فخر المضارعة ويحذف نأينها التثنية  
 والهمزة والتاء والتاء على صيغة الماضي فان كان الماضي مجردا على فعل  
 بالفتح ثلثت عينه أي المضارع كضرب يضرب ونصر ينصر وسال  
 يسأل لكن شرط الفتح لها كونهما أي العين واللام حرف حلق وهو  
 الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كأي يكره منع يمنع ومنع  
 وكلا يكلا بخلافهما إذا كانا غيره وسند نحوي بالفتح كان الماضي على فعل  
 بالكسر فتمت عين المضارع كعلم يعلم أو على فعل ضمت  
 عينه كحسن يحسن وغيره أي غير المجرد وهو المزيد يكسر  
 ما قبل آخره أبدا ما لم يكن أول ما ضيه تاء زائدة فيفتح  
 كيعلم ويكسر ويتدحرج ويضم حرف المضارعة من رباعي  
 أي مميأ ما ضيه أربعة أحرف ولو زائدة كدحرج يدحرج  
 وأجاب يجيب وأكرم يكرم وفرح يفرح وقتل يقتل و  
 يفتح من غيره وهو الثلاثي والخماسي والسادس كيقعسش يقشعر  
 ويحترج وينقطع ويحترج ويحمر والأصل يحمر بالهمزة ومبني  
 من المضارع فان كان من ذي همزة أي مميأ ما ضيه أربعة قطع



ان كان مفعولاً كان ساكناً في الوصل مضموناً ان تلامه ضم واو  
 مكسوراً وحركة مما قبل آخره كالضارب للصدف فاعل وفعل وفعل  
 فعل لا زوا فاعول فعل لتعد فاعول وفاعلة ولا فعل فاعال وفعل  
 تفعل وتفعلة وفعللة فاعل وفاعل وفاعل و  
 مفاعلة وما اوله همزة فالمصدر وزنه بكسر قاله  
 والفاء قبل آخره

۴۴۰ جناب! وہاں حکمرانوں کا یہ فیصلہ انکارِ حق ہے

او وصل فانه يشيخ به نحو اكرم واستخرج وان كان من غير واقتصر على  
حرف المضارع بعد حذف النكان العالي نحو كاتبت حرج فان كان نشا  
نبا او عالما او مرسلا او متعلما ان كانوا حرج والامثلة فتح او كسر افصح به  
مكسورا نحو اعلم واضرب حركة ما قبل آخره اي الامر كالضاح  
فتحوا وضما وكسرا وقد تقدم في ذلك المصداق فعيل بالفتح وفعل  
بالكسر حال كونهما متعديين فعل بالفتح والسكون الضرب ضربا  
وفهم فهما والفعل بالفتح حال كونه لازما فاعول بالضم كخرج خروجا  
وفعل بالكسر لازماله فعل بالفتح كخرج خرجا وفعل بالضم  
ففعولة بضم الفاء والعين كصعب صعوبة وفعالة هذابة الخزل  
كخرج تخريرا وتفعلة ان كان معتلا كركب تركيبة وفعله له فعلامة  
كد حرج د حر جزو فاعل له فعال ومفاعله كغائنة فالاول مقام مثله  
او عاوله همزة للوصل من الساكنة فللمثلية وزنه بكسر  
الساكنة وزيادة الفت قبل آخره كغائنة كغائنة او اقشع  
في جميع اجزاءها وانقطع الفعل عاوا استخرج استخرجوا جرحا حمضا

وما الولد تاء وزنه فضم والوجه المرفوع غير ثلاثي تاء منه ان  
عري بفعلة الهيئته بفعلة الاله مفعول مفعول مفعول  
المكان من ثلاثي على مفعول بالكسر ان كان مثالا ومن غير يلفظ  
المفعول الصفة للفاعل والمفعول من غير الثلاثي وزنه المضارع  
وابدال اوله ميماء مضمومة وكسر مثله الاخرى الفاعل ويصح في المفعول

وما الولد تاء فصد وزنه بضم وتبعه كشد مخرج نكح جاء وقت نقل  
تفادلا وتكسر تكسر المرفوع بناؤه من غير هاتلاني بتاء تاء على المفعول  
كما نطق انطلاقة واستخرج استخرج اجرة ومنه اي من الثلاثي ان عري من  
التاء بفعلة بالفتح نحو ضرب ضربة فان لم يعرف منها ثلثا او غيره فبالو  
اكرم رجة واحدة واستعان استعان واحدا والهيئته من الثلاثي بناؤها  
بفعلة بالكسر كجسست جسة الخطيب لا تبني من غير الثلاثي الا ثلثا  
مفعول مفعول مفعول بكسر ونهاؤه في الاشارة كغيره وسوال  
ومطرفة وفي غير الاشهر مثل ومسقط ومدح من المكان بناؤه من  
ثلاثي على مفعول بفتح اوله والعين ان لم يكن مثالا كمد هت بالكسر  
للعين ان كان مثالا كوعد ومن غيره اي غير الثلاثي بالفتح المفعول  
وسواء كسر مخرج لمكان الاستخراج الصفا اي بناؤه المفاعلة المفعول  
من غير الثلاثي يكونان وزنه المضارع وزياد ابدال اوله ميماء مضمومة  
ميرماو بكسر مثله الاخرى عاقلة في اسم الفاعل ويصح في  
بسم المفعول كشد حرج ومشد حرج ومشد حرج ومشد حرج  
مستخرج ومستخرج ومثله هامة اي من الثلاثي وزنه فاعل في الفاعل

ومنه فاعل مقعول لكن الفعل فاعل وفعلان و  
 لفعل فاعل فاعيل حروف الزيادة سالتون بهان لالت الواو  
 والياء مع الكثر من اصلين والهمزة مصلقة او نحو قوله الميم  
 مصلقة والنون بعد الهمزة ثالثة وفي نحو غصن غصن فيا مر والشتا  
 في نحو مسلمة

وزنه مقعول في المفعول كضارب مضروب كان في مكتوب لكن الفعل  
 بالكسر فعل كان ذلك وصفا كفوج فهو فوج وفعل كسود فهو سود فهو فعلان  
 كتميم فهو تميم والفعل بالضم فعل بالسكون كضمير فهو ضمير وفعل كحمل  
 فهو حمل هذه الاوزان صفتا مشبهة بحروف الزيادة عشرة فيجمعها الثلاث  
 سالتون لالت اء اولها يكون اربعة مع الكثر من اصلين كضارب محمور  
 وقطيع مع اصلين فقط كمال سوط وهيت الهمزة ثالثة في سوط وقطيع  
 قبل ثالثة اصول ثمة نحو قبحها كما أصبح وحملها نحو سوطا او كالا او  
 اخر ابدون ثالثة اصول واو لا بالكثرة الميم تكون زائدة مصلقة قبل ثالثة  
 اصول كتميم لاني الوسيط لاني الاخر والنون تكون زائدة مصلقة  
 زائدة كندسان اصلية كوهان وفي الوسيط ساكنة نحو غصن غصن  
 للاسد لاني الحشو غير الوسيط كعبر لاني الوسيط محوكة كغز يقي  
 وتكون زائدة فيها امر من ابيته الفعل كقوله تعالى وانفعل وبهاها من  
 المضارع والامر والعهد في الصفات كضارع انما تكلم ومن معب  
 مطنقا وانما تكون زائدة في وصف الزائدة نحو صلحتم وعايرتم  
 ففعلان متفاعل وتفعّل واقتعل وبهاها مضارع الخاطئة في السمن  
 تكون زائدة معها اي التا في استعمل وبهاها والصلح تكون

ومما مر والسبب معهما في اعتقاعك الهاء في الوقف واللام في  
 الإشارة المحذوف يطرد في فاء مضارع وامر ومصدر من المشار  
 وهزة افعل مضارع ووصفية واحد مثلي ظالم من  
 وحسن مبنيا على الساكون مكسورا والاولاين مفتوحا واحد  
 تانين اول مضارع الابدال الحرف طوبت دائما فبدل الهمزة  
 من نياء

زان في الوقف كلمة ولم ترد وهو اللام تكون واقلدة في اسم الإشارة  
 للمبني كذا لك وثلاث هاءات لك ف يطرد في فاء المضارع وامر  
 مصدر من المثال كبعد مدة لوقوعها في المضارع وهي واساكنه بين  
 ياء وكسرة وحمل عليه الامر وعوض عنها الهاء في المصدر وفي هزة افعل  
 مضارع ووصفية او في اللفظ على طالع من كذا كرم وكسرة كرم وكسرة  
 مكسورة مكسرة الاصل كرم استقلوا فيه اجتماع الهمزتين في تحت واحد  
 عليه الباقي يطرد اليبا في واحد مثلي ظالم من اصل اللام والسبب في  
 الاولى والثانية حال كون كل منهما مبنيا على الساكون بان اسند  
 الى ضمير الرفع المتحرك مكسورا والاولاين اي ظالم ظالم من  
 ومفتوحا نحو ظلمت وظلمت ومسيت ومسيت احسنت الاصل  
 ظلمت ومسيت احسنت في احدى التانين او مضارع نحو  
 تنزلت لك لينة ونزلت لك لينة الاصل تنزلت لك لينة على الهمزة في  
 المواضع التعريفية من المحذوف فيها الاول والثاني فاولان الابدال  
 بحرف ثمانية كجاءه فلو انك طوبت دائما فبدل الهمزة من نياء اذا  
 تطرقت هذه الفسرة اذ او وقعت عينها في اسم في الهمزة فحذف

نحو راء وبائع ولو نحو كساء وتاء واصل من جميع  
مفاعل وثاني حرفي لين اكتفاء الياء من واو نحو صياح  
ثياب رضي الف نحو مصابيح مصبيح والزوا من الف كجويج  
وباء كوقن وهو والالف من ياء وواو كباثع واليم من

والاصل داي وبائع بالهمزة والاصل بالياء ومن واو كذاك نحو كسا  
الاصل كساو وتاء بالهمزة والاصل بالواو وخرج بالنظر في الاولين نحو  
يبابن ويعلون وينتدليم الالف نحو صين فدلوا من ياءها نحو راي وواو  
تبدل بالهمزة ايضا من اولي واو من ايشنت تايها منقلبة عن الف على نحو  
الواصل اصله واو بخلافه وفي تبدل ايضا من مد جمع مغالطة كالقلا  
والصحايف والعجائر ومن ثاني حرفي لين اكتفاء اي بعد مفاعل  
بان وقع احد هاءوا الاخر بعد كاو اشد عياها من سياقي والياء  
تبدل من واو في مصدر الاجوف فتوزون بفعال نحو صا والاصل  
صوامر وصي في جمع اسم معتل العين معلا لوسا كنحو ثياب ريبا  
جمع ثوب ودار وفي آخر بعد كسر نحو رقي اصله نحو لا تنهوا  
وتبدل الياء من الف اذا التت كسرة نحو مصابيح ومصبيح  
جمع مصباح ومصغره والواو تبدل من الف اذا وقعت بعد  
ضممة كجويج من بايع ومن ياء بعد هاء ساكنة في مفعلة او  
مقطوعة لام فعل كوقن وهو والاصل متقين ونهي عن اليقين  
اللتهي وهو كما لا يعقل والالف تبدل من ياء وواو ان تحركتا و  
الفح ما قبلها كبايع وقال اصلها بايع وقول يناف البيع والقول

فنون ساكنة قبل بناء والتاء من فاء افعال ليسا كالشروع  
من قامة تلو سبق والدال منها تلو ال وذلك وراى الادغام  
ادخال حرف ساكن في مثله مخزلة ويجبى لم يتصل به ضمير  
رفع مخزلة فيمتنع او يجوز في مخزلة لم يفتك حركه للثنا  
بالفتح او الكسر فان كان مخموم والعين فيا لضم يفتك في الامر

يخو عوض والميم تبدل من جون ساكنة قبل ياء سواء كان في كلمة او في  
كلمتين نحو انبند من بت و <sup>الساكن</sup> من ثله افعال اذا كان ليسا كالشروع  
الاصول يقسم بخلافه ههنا كل من يخرج بشد التور والطاء تبدل من فاهما في ال  
اذا كانت تلو حرف مطبق هو العناو والفتا والطاء والظاء فهو مصطفي  
ويصطفي مطبق في مظهر الاصول مصطفي في مظهر ومطعن في مظهر والدال  
تبدل منها في ال افعال اذا كانت تلو ال وذلك وراى نحو اذان واذاد واذك  
والاصول اذتان. اذ صناد. واذنك الادغام ادخال حرف ساكن في مثله  
مخزلة هو بالجور صعد مشا وان كان مضاعفا لان الاضافة لا تقيد بتعريفها  
ويجب اى الادغام عند اجتماع المثلين كود يرد وشد يشد ياء لم يتصل به ضمير  
رفع مخزلة فيمتنع ويجبى الفتك بمكون ما قبله او لا لم يتم كود دنت ثم  
زود في خلاف ضمير الرفع الساكن فيجب معه الادغام كود اورد واو اخيرا  
لقد يجوز الادغام كالفك نحو لم يرد ولم يرد دوان لم يفتك جان. دغج  
لنأق بالفتح للغة او الكسر لغير الساكنين وان كان مخموم العين فيا لضم ايضا  
لنأق بها وكذا الامراى يجوز ضمير الادغام الفتك اذا ادغم حركه بالفتح  
او بالضم ايضا اذا كان مخموم الا وثروا بالثالثة قوله فخص الطرف نلت من ثب

## علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ الأصلية مع اللفظ  
معروف بجائته مع تقدير الابداء والوقف في رحمة بالهاو  
بذات وقامت بالتاء واسم بالهضوة وللدغم من كلمة بلفظه و

## علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ من مراعاة حروفها  
لفظا ووصلا والزيادة والنقص والوصل والفصل والبدل الف  
فيه جماعة منهم أبو القاسم الزجاجي استوفيت في خانة جمع الجوامع  
بما لا مزيد عليه الأصل رسم اللفظ أي كتابة بحروف هيأته  
للفوظ بها مع تقدير الابداء به والوقف عليه يختلف بذلك  
الحال فهو وجبت شئ منه ورحمة تكسر بالهلم وتكون لفظ الأولين  
خالياء من الفاء بالتاء لأن الوقف عليها به بخلاف نحو حاتم واللام  
وبقت وقامت يكتبان بالتاء والقاضى بطنياء وقاض بدونها  
مراعاة للوقف أيضا واسم ونحوه مما فيه همزة الوصل بالهضوة  
وان سقط في الدوح اعتبارا بالابتداء يكتب المدمغم من كلمة كردد  
بلفظه أي بحرف واحد ومن كلمتين نحو ان الله هو الرواق  
بأصله اعتبارا بالوقف لأن ان وقف عليها بالنون وهو المختار  
كتبت بها والافيا ألف وهو رأى الجمهور وخرج عن الأصل اشتياء  
تلقى والهمزة وصلا كانت او قطعت كتابته بتفصيل لانها نحو لا

كلمتين باصلة الهمزة اولاً بالالف متوسطاً ساكنة بحرف  
حركة متلوها وعكس بحرفها وتلو حركة على نحو  
شبهيلها وطرفاً ساكن يتخذ حركة بحرفها وحذف من  
البسمة وابن بين علمين ويوصل حرف بقبلة سائلة

فان كانت اولاً اي اول الكلمة كتبت بالالف مطلقاً مفتوحاً كانت  
كأنه في الهمزة كذا وا علم او مضمومة كام واخرج وان كانت وسطاً  
فان كانت ساكنة ولا يكون ما قبلها الا متحركاً كتبت بحرف حركة متلوها  
فان كانت مفتوحة بالالف وكسرة فاني اوضح في الواو نحويا كل بيتش و  
يؤمن وعكس بان كانت مفتوحة تلو ساكن تكتب بحرفها اي حرف كان  
نحو يسال موفد يلوم وان كانت مفتوحة تلو حركة كتبت على نحو شبهيلها  
فان سلت بالالف فيها نحو سال او بالياء فيها نحو ايلاد او بالواو فيها  
نحو اوئبكم وان كانت طرفاً ساكنة كانت تلو مفتوحة فالتى تلو  
ساكن يتخالف نحو خب ومك وجود والتى تلو حركة تكتب  
بحرفها اي الحركات نحو قر ويقرى بطو وحذف الهمزة من  
البسمة تخفيفاً للكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باسم ربك من  
ابن قوتع بين علمين نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما لم يقع  
بغيرها نحو زيد بن اخينا والمسلم بن زيد المسلم بن اخينا ويوصل  
حرف يقبله اي يهمل الوصل كالباء واللام والكاف تاء الضمير بخلاف  
ما لا يقبله وهو ستة احرف فيما قال شارح الهاءك الالف والدال  
يالدال والواو والياء والواو ويوصل ما حال كونه اسماً لغة نحو فها



وكافه وهو وصوله في مخرج استقامتها مينة بهما وعن من اخبرها  
 في وهو وصوله في مخرج زيد الف بعد او فعل جميع ومائة و  
 في او ولو لاف واو ثلث في غير ولا منصوب او حان الف الله  
 الله والرحمن كل علم فوق ثلثي ما لم يلبس ويحذف منه شيء

رحمة من الله ما خطيا تم عما قيل ككافة كما و كما ان  
 فيها ما قبلها بل ما بعد ها بان كلنت طوي منصوب نحو كما جئت  
 كلما دخل عليها زكريا المحراب جد عندها رزقا بخلاف ما اذا عمل فيها  
 قبلها نحو من كما ما الله وتوصل ما حال كونها وصوله في من نحو  
 فيه يختلفون خيرا انما لا يغيرها نحو ان ما نوع من لا تتركت عن  
 عندك وتوصل حال كونها استقامتها مينة بهما في من عن نحو فيما جئت  
 فكم من عما قبلها من اخبرها اي استقامتها مينة في فقط نحو في من غيب  
 من وعن نحو استقامت من قرات عليه ورويت عن روية عنه وزيد  
 بعد او فعل جميع نحو ضربوا واخربوا ولم يضر بوا لا يجمع اسم والفضل  
 وضاربون وفعل مفرد كيد عو وعمان ومائتين وزيد واو في او  
 واو لا تتصل بالثاني في غير لا منصوب بل مرفوع او نحو وراثة ابيه  
 وبين عمر استغنى عنها في النصب لكتابته بالالف في يده وحذف  
 تخفيفا الف الله والله مفرد او مضافا والرحمن مرفوعا باللام لا  
 مضافا وكل علم فوق ثلثي عربي او مجيبا كصلح وملك وادب  
 لا التحق ما لم يلبس ويحذف منه شيء فان التلبس كما عربيا يلبس  
 نعم او حذف منه شيء كما ما قبل في او حذف ما قبل الاو او انشا

وذلك وثالث ولكن يا اسرائيل احك واوبن ضم اولهما ولا م  
موصول غير مشى الالف بباء رابعة فصاعدا في اسم او بعد  
الظواهر او ثالثا عنها او محمول اميلت الا الفاء كل الحروف  
بها الالف الى ختي وعلى ولا يقياس خط المصحف في العروض

له خلاف الالف للالتباس في الاول والآخر في الثاني وذلك ثلثا ثلثين  
وثالثا ثم ولكن يحفظوا مشيد ذوا بالسر كل اجتماع اليامين واحك  
واوبن ضم اولهما كذا ولا موصول غير مشى وهو اللذان والثالثا ثلثا ثلثين  
صيغة المذكور بالياء بصيغة جموع حمل الياء والالف الموشاة في كتب  
ياء حال كونها رابعة فصاعدا في اسم او فعل سواء كانت عن ياء  
واو كصطفى ويصطفى وزكي ومزكي لا تلويها لانه نياحدا  
من اجتماعهما او ثالثا مقلوبة عنها كفتى وسعى او محمول اميلت  
كفتى والا فتلى وان كانت طالفة عن واو او محمول لم تمل  
كتبت بها كصا وخلا ولذا وكل الحروف تكتب بها اي  
بالالف الا الجز الى ختي وعلى غير موصول بما لا يستغنى فيه  
ولا يقياس خط المصحف لانه يتبع فيه ما وجد في مصحف الامام  
وقد كتبت فيه نعمت وسنت في مواضع بالتاء وبعد واو الفعل  
المفرد وجمع الاسم الف وفيه كتب مولفة وقد عقدت له في التحسين  
بابا حربية وهذا بهما لا يستغنى فيه ثم جرد في كواسر سمينة مكتبة كفا  
في كتب القرآن ولا يقياس خط العروض لان التنوين يكتب فيه  
نونا وروية اذا كان القامدودة بالعين نحو لرات طارفا لحن

سقطها راجعاً إلى الشين بثلاً والفاء والقاف النون اليا موصولة  
فقط وكل من ههنا لا الجاء اسفل ويكتب تحتها مثلاً فيشكلها  
قد يخفى ولو على المبتدئ ويكره الخط الدقيق لا يختص بوزن أو

وهاتان الكلمتان أشهر استثناء في قول ابن تيمية خطاً  
لا يقاسان خط المصحف والعروضي وتنتط هارجه خلاف لاهل  
الادب ومنهم الجوزي حيث ادواها فيها الترموز غرود عن حرف منقوط  
وتنقط الشين بثلاً خلاف من نقطها بواحدة ولا لا قصود  
حاصل به من الفرق بين ما وبين الشين وتنقط الفاء والقاف النون  
والياء موصولات فقط أي لا موصولات لا ترفع الشين فيحصل  
عند الوصل لا الفصل بعد حرف يشأ قبلها أصلاً أو حرف  
الهمزة تنقط موصولة ومفصولة وتنقط كل عمل الاء اسفل بالهمزة  
الايضاح ودفع توهم السهو عن النقط ما الجاء فلو نقطت اسفل  
بالجيم أو يكتب تحتها حرف صغير مثله حتى الجاء وهو أصح وأوضح  
ويشكل ما قد يخفى ولو على المبتدئ أيضاً حاله لا ما لا يخفى كالفتح  
قبل الالف فيل لا يشكل لا الشكل ويكره الخط الدقيق منهي  
عن ذلك جماعة من السلف لا يتخون صاحبه أخرج ما يكون إليه  
أي عند الكبر المحوج إلى المراجعة فهو مظنة ضعف البصر لا التحسين  
رق أو حلة بيان يكون راجعاً لا يحمل كتبه معه فليكتبها في قبة الخريف  
حمله لو هذه المسئلة ذكرها اهل الحديث فنقلها إلى أهل الأندلس  
باعتبار من النقط والشكل لم يدك في علم الخط الحديث أيضاً

	علم المعاني	
<p>علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يتلك الاحوال يطابق مقتضى الحال والاستناد الخبري منه حقيقة عقلية استناد الفعل ومعها الماهولة</p>		
	علم المعاني	
<p>علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يتلك الاحوال يطابق مقتضى الحال مقتضى الحال هو الاحتياج المناسب للقيام في البلاغة الموضوع فيها هذا العلم وما بعده مطابقة الكلام الفصيح المقتضى الحال من الاتيان بكر من التقديم و الناخير الذكر والمحدث والتعريف والتكثير ونحوها في مقامه المناسب في الكلام المذكور ثم وبذلك يخرج مسائل العلوم العربية ويقولنا يطابق لا يخرج البيان والبديع الذي يعتبر فيهما امور ثلاثة هذا العلم يختص ثمانية ابواب احوال الاستناد والمستند اليه المستند متعلقات لفعل الفعل لا تشاء والوجوه والفصل في الاجزاء والامانة المسألة لان الكلام ما خبرنا انفسه والجزء له من اسناده مستند اليه مستند قد يكون له متعلقات اذا كان فعلا او شبهة والجملة في قد يكون بقصر ولا يكون والجملة ان قرنت بغيرها تقطع قد لا والكلام البليغ اما ان يدعى اصل المراد الفائدة او لا فاختص في الابواب الاولى الاستناد الخبري منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل او مجناه من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المفضي والظرف والصفة المشبهة لما هو له عند المتكلم سواء مطابق لواقع كقول المتن</p>		

عند المتكلم مجاز عطف السناد ما ذكر الى الملايين تناولها  
اما حقيقتان او مجازان او مختلفتان وشرطه قرينة ثم قد يراد اذا

انبت الله البقل ام لا كقول الكافر انبت الربيع البقل والولد يكون له عند المتكلم  
غير انظر من حاله وان كان اعتقاده بخلافه سواء طابق الواقع كقول المعتز الى ان  
حال خلق الله تعالى الاعمال كلها امره لا كقولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يجر  
المخاطب مجاز عطف هو اسناد ما ذكر الى الملايين غير ما هو له من مصدور  
ومكان وسبب تناول كقول المؤمن انبت الربيع البقل بخلاف قول  
الجاهل في ذلك لانه اعتقاده فلا تاول فيه منه في المصدر وجد جاز  
المتكلم به مجاز وانما هو مجرى غيره وفي السبب يذبح ابتداء هم امر  
يا مرشد بحمهم وطرفاء اي المستند اليه والمسند اما حقيقتان لغويتان  
كانت الربيع البقل ومجازان لغويان كاحي الارض ثيابا لولن  
اذ نسبة الاحياء والشبوبة الى الارض والزمان مجاز لانها حقيقة  
في الحيوان او مختلفتان بان يكون المسند حقيقة والمسند اليه مجازا  
او بالعكس نحو انبت البقل ثيابا الزمان واحي الارض الربيع  
وشرطه قرينة صادقة عن ارادة ظاهرة لا عن المتبادر الى الذهن عند  
استقامتها الحقيقة وهي اما الفظية كقول ابن النجاشي عن عدة من اصحابه  
جذب النيران الى ابي اسحق ثم قال افناه قيل الله للشمس اطاعي  
او معنوي بان يصدر مثل انبت الربيع من المؤمن فيستقبل قيامه  
بالمذكور عطف لا كحقيقة جاءرت في اميت او كان كذا في كذا  
ثم قد يراد بالكلام افادة المخاطبة بحكمه ان تضمير هو افادته

المخاطب الحكم او كونه عالمه فخالى الذي هو يؤكد له والمنزود  
يقوى يؤكد والمنكر يؤكد باكثر من الاولين الثاني والثالث طبع  
الثالث في كونه قد يجعل المنكر كغيره اذ مع لونه ماله عكسه

كونه اي المتكلم والمسلمة وديقته في التكلم على قدر الحاجة في الذي هو من الحكم  
لا يؤكد له لاستغناء عنه بل يلحق اليه الكلام خاليا من اداء التاكيد المتروكة  
فيه يقوى يؤكد استخسانا والمنكر لا يؤكد باكثر بحسب الانكار في الله  
حكاية عن رسول عيسى الى اهل انطاكية اذ كان يقولوا لا انا اليكم مرسلون فاكذبوا  
بما واسميتهم الجلالة وثانيها رينا يعلم اننا اليكم مرسلون الكذب القسم وان واللام و  
اهمية الجمل انما لغة الخطابين في الانكار في الاولين الثاني والثالث طبع  
الانكار في كل من المقدمات بذلك وقد يجعل المنكر كغيره  
خلافه في كونه اذ مع لونه ماله ارجح عن كونه كقول المنكر لا  
الاسم من بلا تأكيد لانه معد لا تحتاج الى على حقيقة الاسلام  
وعكسه اي يجعل غير المنكر المنكر في كونه لظهور اساره الانكار عليه  
كقوله جاء شقيق عارضاً ومحمد ان بني عمك فيهم رماح اكدوا فكان  
لا يكون في بني عمه رماح الكي لما جاءوا فعارضهم على العوض من  
غير المتقاتل ولا يفيق مكانه اعتقد انهم على اسلحهم فخرهم من  
المنكر في حال انه تعاثر اسكهم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة  
منبشرون ويهدى في نكيد الموت بالشر وانكافوا لا يكرهون لان من اعتقد  
خبره فشاع الاستعداد له فلما لم يستعان له بالاسلام فكانهم يكونون  
انزك من الهمم ان الكرهه فتقدم ما دل على حقيقة قطعا في آيات خالق

لظهور أصالة المسند إليه حذفه لظهوره أو احتجاباً عنه السامع أو  
 قلة أو صون لسانك وصوته أو تيسر الانكار أو تعينه في ذكر الأصل  
 أو ضعف القرينة أو النكاح على غلبة السامع أو زيادة الإيضاح أو  
 أو هامة أو تبرك أو قلند وتعتير فيه بأضمار المقام التكميل وتكون

الافسان إذا القادر على الانشاء في ر على الاعادة فلو تاملوا ذلك  
 لم يذكروه الباب الثاني مسنداً إليه في قوله هور به الله القرينة عليه كقوله  
 وكيف انت قلت دليل المير في الله دليل الله واختيار نظم السامع اهل بيته  
 له أو اختاروا في قوله هور به الله من تيسر بالفرائض الحسية أو صون لسانك عن  
 ذكره مخفياً له أو صوته عن لسانك تعظيم الله أو تيسر الانكار  
 عند الحاجة نحو فاسق زان أي زيد ليتلوا بقول ما ورد به عن  
 أو تيسر ما لا يصلح لذلك لفعل سواء خوف فعال لما يريد خالق  
 لما يشاء أي الله تعالى وذكره للاصالة لا مقتضى للعدول  
 أو ضعف القرينة فيجوز أن أو النكاح على غلبة السامع بأنه لا يفهم  
 إلا بالضريح أو زيادة الإيضاح كقوله تعالى أولئك على هدى  
 من ربهم وأولئك هم المفلحون أو رفعه لكون اسمه يدل على  
 أمير المؤمنين حاضر أو هامة لكون اسمه يدل عليها فهو السارق للهم  
 حاضر وتبرك به ذكره مخفياً عن سواه صلى الله عليه وسلم فمثل  
 هذا القول أو قلند به نحو الحبيب حاضر تعينه بأضمار المقام  
 التكليم ونحو ما في الخطاب والتعينة أي لأن القلم لا أحد هو فوق كقوله  
 أنا الذي نظر الأعي إلى أدبي وقوله أنت الذي خلقتني ما

وعلمية الاحضار في الذهن ابتداء باسمه الخاص رفعة او  
امانة او كناية او قلند ذواته ووصولية لفقد علم السامع غير  
الصلة من احواله وهجته او تفخيم او تقويروا اسم اشارة لكمال تمبير

وعدت وكقول له من الحق <sup>و</sup> كانت يد العلاء <sup>و</sup> كانت قناة الدين واشتهر  
كامله هو البحر من اي النواحي اتيته فحجته العرف للوجود مساحة عامية  
اي تعريفه بايراد علم الاحضار في الذهن اي من السامع ابتداء باسمه الخاص  
ببرهية لا يظن على غير <sup>و</sup> قال هو الله اعدا <sup>و</sup> وقسم لواهاته كالاتي الصلحة  
لذلك وكناية عن عظم العلم نحو ايو اذهب فعل كناية عن كونه  
جهنميا او قلند في به نحو لاي <sup>و</sup> منكن ام ليل من العشرة براء به  
نحو الله الهادي ومحمد الشفيخ ووصولية اي تعريفه بايراد  
اسم موصولة لفقد علم السامع غير الصلة من احواله الخاصة  
به نحو الذي كان محتا من رجل عالم او هجته اي قبح التصريح  
بالاسم لكونه مستقيم وله صفة كمال فيذكرها او تفخيم اي  
تفخيم وتحويل نحو فخشيتهم من اليم ما عشتهم او تقويروا لغيره  
له الكلام نحو وراؤنته التي هو في كيننا عن نفسه الغرض لانه  
يوسف وراهرة ذليله وكونه في بيتا صمكتا من نيل لمراده  
ولم يفعل بالغير والعفة فهو اعظم من امرأة العزيز او ليجها  
وتعريفه بايراد اسم اشارة لكمال تمبير نحو هذا ابو العطر  
فرد في محاسنه اي لتعريفه بالعبادة السامع حتى كانت  
لا يدرك غير المحسوس كقولك اولئك آباءي <sup>و</sup> فحجته من حيث



او التعريض بالغبطة او بيان حاله قريبا او بعدا وتعظيم او  
تخفيف او ياد حال الامر لا يشارة الى عهدا وحقيقة او مستغرا  
واضافه لانها انحصرت طريقا وتعظيم او تخفيف وتكثيرا او نقصا

انما جملتنا يا جويرا لجامع او بيان حاله قريبا او بعدا بخود او ذلك او  
تعظيم بالقربا والبعد بخوان هذا القرائن يشهد لتي هي قوم ذلك  
الكتابك ريب فيته او تخفيرا بالقربا والبعد بخوان وما هذه الحيوة الدنيا  
الا بهو ولعب فذل لك الذي يدع اليتيم وتغويه فادخاله في  
لا يشارة الى محمد ذهني بخوانه في الغار او ذكرى بخوانه ارسلنا الى  
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول لمحضوكم بخوانه خرجت  
خاذا بالباب زبيد وحسبي بخوانه قريش لمن سدد سبها  
او حقيقة بخوانه الرجل خير من المرأة او استغراق حقيقة  
بخوانه الا انسانا لني خسر او عجزا بخوانه جمع الامير الصاغه  
اي صاعقه بلده واصافه اي وتعريفه بها لا بالانحصار طريق  
والمقام يقتضي الاختصار كقول جعفر بن محمد وهو محبوب  
هو اي مع الوكب اليمانيين مصعدا انه اخصر من انك اهو او بخوانه  
او تعظيم للمضاف كعبدا الخليفة حاضر والمضنا اليه كعبدي  
حضر تعظيما لك بان لك عبدا او غيرهما كعبدا ساقان عتكا  
تعظيما للتكلم بان عبدا لسلطان عند او تخفيرا كذلك بخوانه  
حاضر ضرب زبيد حاضر ولد الحجام جليس زبيد وتكثيره  
اي المسند اليه لاخراده بخوانه جاء رجل من افعى المسدفة او نوعيه



أورد إلى صوابه وصف الحكماء وشكوك في فضله المقتضيه  
وتقديمه للأصل ولا محال أو ممكن في الذهن أو تعجیل مسر  
أو مساءلة وتأخير لا تقتضاه المقام له وقد يجالفت ما

أن عدم إجماع دون زيد ووصف الحكماء عن المحكوم عليه إلى آخره نحو حجة  
زيد بل عدمه أو شك من المتكلم أو تشكيك السامع أي إيقاعه في الشك  
نحو جاء زيد ووصف فصله أي لا يتيان بعد بعضه إلى فصل المقتضيه  
تخصيص المسند إليه بالسند نحو أن الله هو الزرق أي لا غير وتقدم  
على المسند للأصل ولا محال ولا مقتضى له أو ممكن للخبير الذهن بالكون في  
المتبادر فتشوق إلى نحو والد حارث البرية فيه حيوان مستحدث من جمادات  
تجمل مسر نحو سعد في دار الشار تعجیل مساءة فهو السفايح في ذلك  
وتأخيره لا تقتضاه المقام له بأن اقتضى تقديم المسند  
وسياق وقد يجالفت ما تقدم وفي موضع المضموع والظاهر  
نحو هو زيد قائم أو هو زيد مكان الشان أو القصة ليتك ما بعده  
له من السامع وعكسه لزيادة الممكن في غير الإشارة نحو قال هو الله أحد الله  
الصمد الأجلال نحو أمير المؤمنين يلمرك بكما مكان أنا ولكم أن الله  
بتميزه فيها الاختصاص بحكم بديع كقوله كرم عقل جاقلا عيت منذ  
وجه أهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي ترك الأوهام حائرة وصير  
العالم النحرير زنديقا الباب الثالث المسند ذكره وتوكله في المسند  
إليه من التكت كقوله فاني وقيار بها الغريب من المسند في قيار  
المختار المقربين مع ضيق المقام وقوله تعاوان من سألهم من خلق

تقدم المسند شكره وتركه وكونه مفردا لكونه غير سببي  
وفعلا للتقييد باحاطة لزمته وافادة التجديد وانما العدم هما  
تقييد الفعل بمجرى الترتيب القاطنة وتركه لما منع منه وبالشرح  
لافادة معناه وتنكيره لعد حصوله من التقييد وتعرفه كانه

السموات والارض يقولن خالقهن العزيز العليم انه كونهن وان تقدم  
قصوريته عليه احتياط او كونه مفردا لكونه غير سببي باكان معرفة المسند  
اليه مع عدم افادة التقوى المحكم بخوزيد قائم فان كان سببيا بخوزيد فالتقوى  
او انبوه قائم او مضاف للتقوى بخوزيد فالتقوى من كونه الاسناد الذي يرد  
الى ضميره فهو جملة قطعا او كونه في جملة فعلية للتقييد بالاسناد باحاطة لزمته  
بالسبب في الجملة الاستقبال افادة التجديد كقولهم او كلما وقفت على ظهيرة  
بعضواي غير يفهم سمو اي يقر من الوجوه شيئا فشيئا والخطا  
الخطا وكونه اسما لعدم ما اي التقييد والتجديد بان يقصد الدوام  
والثبوت كقولهم لا يالف الدهر وهو المخرج من صرته بل كن مع علي شاموا  
منطلق اي ثابت في ذلك دائما وتقييد الفعل بمجرى كقولهم مطلق  
ما يرد قوله وفيه او معه او حال وتبين ان الاستثناء للترتيب القاطنة ان  
الحكم كلما اذ ان مخصوصا اذ اذ غيرا به وكلما اذ اذ غيرا به اذ اذ  
وتركه اي تركه التقييد بذلك لما منع منه كانهما في الفروض اذ اذ اذ  
لا يطالع المحاضرون على مفعول الفعل او زمانه او مكانه حقيقة  
بالشرط لا فاد معناه الموضوع له من الربط والتعليق والزمان والمكان  
وعبر بذلك وتنكيره اي المسند لعدم حصوله وعمله يدل عليه

حكم مجهول ووضعته اضافة لما انفادته وتقدم له تخصيص  
الاول تقاول وتشويق وتنبير على خبريته ابتداء موقعا لا فقتنا  
تقديم غيره متعلقات الفعل الغرض فتذكر المفعول الفاعل التام

التعريف بنحو زيد كان شاعرا وتكلم بنحو محمد للكتاب وتعرفه  
لا فائدة حكم مجهول السامع على محله بطريق من الطرق بأخرى  
له نحو الراكب هو المنطلق وزيد هو المطلق ووضعته اضافة لما انفادته  
بها بنحو زيد رجل عالم وزيد غلام رحيم تقدم على المسند اليه تخصيص  
بغيره كقولك كذا بنحو زيد خمره مني لانه لا كذا في كذا في كذا  
الاثبات الربيع سائر الكتب المتولة وتقول بنحو سبعة جبره وجهان لا يؤول  
الى المسند اليه بان يكون في المسند طول يشوق النفس الى ذكره كقوله قال  
انشرق الدنيا بسجدها شمس الضحى وابو صبحي والقمر تنبيه  
على خبريته ابتداء كقولهم هم لا منتهى لكبارها اذ لو قال هم لم لظن  
انه نعت لا خبر وتاخيرها لا قضاء المقام تقدم غيره اي المسند اليه  
وقد تقدم الباب الرابع متعلقات الفعل الغرض فتذكر المفعول  
مع الفعل افادة التلبس به اي تلبس الفعل بالمفعول كالفاعل  
من جمة وقوم عليه ومنه لا فائدة وقوم مطلقا من غير اداة  
ان يعلم على من وقع وصحن وقع فان حذف قوله الفعل  
المتعدى كاللازم بان كان الغرض الاخبار بوقوع الفعل من الفاعل  
من غير احتياج تعلقه بالمفعول لم يقدم له كقوله تعاهل يستوي  
الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من يوجب له صفة العلم من

به فان حذف تركه كاللازم لم يفقد والا فلا تفق والمخالف ما  
ليسان بعدلها ما اودع توهم ما لا يراد او ذكره ثانيا لجماله  
الغاية لو تقيم باختصار او فاصلة او مجنزة او تفق لرد خطاها  
وبعضها على بعض الاصل نحو الباب الخامس القصر حقيقي وغيره

لا يوجد الا بان قصد بفعول غير من كور فلا تفق بالمقاريف قد  
والخبر ما لا يليك بعدلها ما كاتال المشيرة والارادة اذا وقعت تحت طمان  
الجواب يدل عليه نحو قوله تعالى لم يكن مني او شاء هذا يتكلم اودع توهم  
ما لا يراد قوله وكما زيدت عنى من تتامل حادث وسورة ايام جزية  
الى العظم اذ يتكلم حزن اللحن توهم قبل ذكر الى العظم ان الحزن بيته اليه واد  
ذكره ثانيا لكان الى الغاية كقولك قد طلبنا فلم نجد في السور والجملة لكان  
منك اى طلبنا لك مثلا او تقيم باختصار نحو والله يدعوا الى السلام  
الى جميع عباده او فاصلة نحو ما ورد على رايك وما نقل الى ما قلناه او  
مجنزة اى استقباح ذكره نحو ما وابت سنرو ما راي في اى العورة  
وتعديده على العامل لرد خطا كقولك زيد رايت لم اعتقد انك  
رايت غيره وتخصيص خبر انا لا نعبد اى لا غيورك لالى الله  
تختصرون اى لا الى غيره وتقديم بعضها اى المعمولات على  
بعض الاصل ولا معدل غير كقول مفعول يظن واعطى على الثاني  
وكا الفاعل على المفعول ونحوه لكونه اهم نحو قل الخارجى فلان اذ  
الا مرفوع الخارجى المفعول ليتخلص الناس منه او فاصلة نحو قال حسن  
في نفسه غيمة موثى الباب الخامس القصر هو مختص به شيء يتفق

وكلاهما موصوف على صفة وعكسها الاول افراد معتقدا المشتركة  
والثاني قلبا معتقدا لعكس تعيين ان استويا يلزم ان العطف

بطريق مخصوص هو قسما حقيقي بان يكون التخصيص بحسب الحقيقة  
وفي نفس الامر بان لا يتجاوز في غيره اي اضافي بان يكون بحسب  
الاضافة الى شيء مأخوذ كونهما موصوف اي قصر على صفة بان لا يتجاوز  
الموصوف تلك الصفة اخرى ويجوز ان يكون ذلك الصفة ذلك الموصوف وعكسها  
قصر صفة على موصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف اخر  
ويجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخرى لا تضاهي بعض صفات  
الموصوف الحقيقي ما زيد الا كما تبدل في صفة له غيره هو غير ذلك  
موجب لتعدد الاحاطة بصفات الشيء حتى يثبت منها شيء وينتهي  
ما عداه ومنها الى اضافي ما زيد الا قائم اي لا يتجاوز القبايل المتقوى  
وقد يكون له صفات اخرى ومنها فصل الصفة الحقيقية ما في المثال  
ازيد اي لا غيره والاضافي ما في الوجود غيرك اي بحسب دفع  
الوجود سواء كالتدريج الاول اي الحقيقي من قصر للموصوف في  
الصفة افراد اي يسمى قصر افراد يلقى لمعتقد المشترك فيقولون  
ما زيد الا كما تب او ما كاتب الازيد يخاطب من يعتقد انهما يشعرون  
والكاتب او اشترى الزيد وعرف في الكتابة والثاني اي الاصل في  
منهما قسمان قلب يلقى لمعتقد العكس فيقولنا ما زيد الا قائم او  
ما شاعرا الازيد يخاطب من يعتقد تصافه بالعدم من القبايل وان  
الشاعر عرف الازيد وتعيين يلقى الخاطب ان استويا عندنا

بلا وبل والتحق الاستثناء وانما والتقديم لا يشاء تمنع بلييت  
وهو ولو قيل بل على لا يشترط مكانه وامدتها لم يهل للتصديق  
وساو من راي وكيف وايين والى ومتى وايان وكلها

ان اعتقد تصادق القيام او التفوق من غير علم بالتعيين او ان الشاعر  
زيد وعمر من غير ان يعلم على التعيين وطرقه اى الحصر العطف بلا و  
بل نحو زيد فتاعولا كاتبة زيد شاعر لا عمر صا زيد كاتبا بل شاعر وعمر  
شاعر ابل زيد والتفوق الاستثناء فتولا الله الا الله وما محمد الا رسول  
وانما نحو انما الله الواحد ما الله كم الله والتقديم كقولك قيمي انما انت  
لا تيسر وانما كقيدك مهلك اى غير الباب السادس من الاشياء وهو  
انواع تمن بلييت نحو ليد الشياطين اذ هل خوفه لها من شفعاء الآية  
ولو نحو عاوان لنا كوة فتكون من المؤمنين وقيل بل هل نحو اهل الجحيم فاخوفوا  
فيشترط امكانه اى التميز كما تقدم بخلاف الترجي واستغناء فهو  
هل للتصديق اى الحكم بالنسبة نحو هل زيد قائم فيقال نعم او كونه يكون  
للتصديق وما الشرح الامم نحو ما العقلاء من المعارض المشخص لل  
العلم نحو من في الدار اى التمييز واحد المشتركين نحو اى الضريعتين  
خير مقام او كره للعدو نحو كره مالك وكيف الحال نحو كيف  
زيد وايين للمكان نحو اين منزلتك واني بمعنى كيت نحو قاتلوا  
جركم اى خيستم ومن اين نحو اى لك هذا ومتى الزمان نحو  
متى سقرت وايان له نحو ليسأل ايان يوم القيمة وكلها للتصديق  
اى اطلب الله والله غير العسبة ولا يكون للتصديق والله هو يكون



للتصور والتمثيل فيهما وتروا اداة الاستفهام لغيره كما استبطوا  
 تفهيم وعيد وتقدير وانكار وتوبيخ او تنكير بياوتهمكم وتحقيرهم بويل  
 وامروا ونهي في مراء المختار وفاقا لاهل المعاني وبعض الاصوليين  
 اشتراط الاستعلاء فيهما ونداء وقد يرد لغيره كما غرله اختصص

لما اى التصديق والتصور يتوازي قائم وانفس الاناء ام خيل وتروا اداة  
 الاستفهام لغيره كما استبطوا نحو كم وعوتات فلا تيجب تفهيمه ما لا ارى  
 اليه ههنا وعيد نحو انتم اذ كنتم في الدنيا من سبي الا ان تقرر نحو اليس الله  
 بكاف عبيد وانكار وتوبيخ على الفعل معنى ما كان ينبغي ان يكون نحو انما كنون  
 الذي كراة وتكن بيا معنى لم يكن او لا يكون نحو انما افساكم ربكم بالبين اي لم  
 يفعل ذلك انتم فكموها وانتم بكارهوا اي لا يكون ذلك فكم خواصله تاملوا  
 ان تترك ما يعبد آباءنا وتحقير نحو هذا استحقاقا للشاة مع  
 انك تعرفه وتروا بويل نحو من فزعون على قراءة فتح التيم وامرو  
 نهى وسوق علم الاصول بابحانها والمختار وفاقا لاهل المعاني  
 وبعض الاصوليين عماما مالمحرمين والامام الرازي والامامك وابن  
 الحاجب اشتراط الاستعلاء فيهما سواء صدر واسم في الواقع ام  
 لا لئلا يراه عند سماع صيغتهما اليه ويكون هذا القول من جهة عند  
 اهل المعاني دون الاصول ذكرت المسئلة ههنا لانه ان صيغتهما  
 حقيقة في الوجود المحرم وانها ترد لغيرهما وفضل وقد ترد لغيره  
 كما غرله كقولك لم يبق لي ظلمي من ظلموا غرله على من يظلمه بظلم  
 الشكوى واختصاص نحو انما افعل كذا ايها الرجل اي مختصنا من

ويقع الخبر موقعا تفاردا أو اظهرا للحرص الوصل والفصل الوصل  
 مطلقا والحرص تركه فان كان الجملة محزنة قصد تشريك  
 الثانية عطفت ولا وقصد بطلها على معنى عاطف غير الواو عطفت به  
 والا فان لم يقصد عطفاؤها احكم الاولى فصلت والا فان كان بينهما  
 كمال لا نقطه بل ايهام بان لا تعلق او لا اتصال بان تكون نفسها

بين الرجال ويقع الخبر موقعا لا انشلا مقفلا لا حتى كان موقع واسم عنه  
 نحو وفقت الله للتقوى واظهر للحرص وفوقه نحو وانوات ذات يرضون  
 والظلمات يقرن بفتح الباب اسابع الوصل والفصل الوصل عطفا على  
 بعضها على بعض والفصل تركه فان كان الجملة الاولى محزنة قصد تشريك  
 الثانية لهما في الحكم عطفت عليها المناسبة بينهما نحو زيد يكتب فيلتران لم  
 يقصد فصلت نحو نحن مستهزون الله يستهزئ بهم لم يعطف على الثاني  
 معكم لانه ليس مقولا لهم ولا محلا لهما من الاعراب لكن قصد ربطها بيا  
 على معنى عاطف غير الواو عطفت به نحو دخل زيد فخرج  
 او شخرج عمر اذا قصلا المتعقبا والمهمة وكلاهما ان لم يقصد  
 الربط الذي هو فان لم يقصد عطفاؤها اي الثانية حكم الاولى فصلت  
 كما يرد الله يستهزئ بهم لم يعطف على الثاني لانه ليس مقولا لهم ولا محلا  
 لهما من الاعراب وهو ايضا لان قصد عطفا الثانية حكم الاولى ولم يكن  
 فيها حكم يقتضيه فان كان بينهما كمال لا نقطه بل ايهام بان لا تعلق  
 بان تحتها خبر او انشأ أو كمال الاتصال بان تكون الثانية بنفسها  
 اي اذ ولي كونهما مؤكدة لهما لفتح فوهم نحو زلوا غطا من كمالها

أو تشبه أحدهما فكل والا فالوصل ومن محسناته تناسبها لفعلية

وأخيرة تمام المواد أو عطف بينيها الخفايا أو شبه أحدهما أي الانقطاع  
 لتكون عطفها موهما عطفا على غير هاتين الاتصال الكون بها جواب السؤال  
 اقتضاه لولا فكذلك أي تفصيل الألبان لم يكن مخفى في ذلك وكان محملا  
 الانقطاع مع الإيهام فالوصل مثال انفصال الاختلافات فلو أن <sup>الله</sup> عز وجل  
 وقال خالكم أو تسونوا ولها ومثاله للتاكيد لا رب فيه لأنه لما يوقع في وصفه كذا  
 بياوعد الدجاجة القفص وفي الكمال يجعل المبتدأ في ذلك تعريف الخبر بالهم جازان  
 يتوهم السامع قبل التامل أنه ما يوعى به جزا فافان يحسن فيها ذلك في جواران  
 ففسرته جاء زيد ففسر قوله تعالى <sup>الله</sup> كذا في المقتضى أن مضان في الهداية  
 جازان درجة لا يدرك كنهها حتى كما تدرى بغيره محضه وذلك معنى ذلك  
 المكتاب لأن معناه الكتاب الكامل أي في الهداية فهو وزان زيد كشأ  
 في جاء زيد زيد ومثاله للبدل كذا يعلمون أمدا كذا يأتون بين  
 إلى آخره فلهذا التنبيه على التمر والشأن أو في مبتدأ بيته لذلك  
 عليها بالتفصيل من غير حالة على علم الخاطئين المعاندين لمحو  
 وزان وجهه في أعجبني زيد وجهه ومثاله للبيان فوسوس <sup>الله</sup>  
 الشيطان قال يا آدم نزل أخرك فهو وزان ثم أقسم بالله أبو حفص  
 عز ومثاله لشبه الانقطاع قوله وقظن سلمى أنني ابني بها كذا أوها  
 في الضلال تهيم لو عطف أراها على قظن لتوهم أنه معطوف على  
 يعني ومثاله لشبه الاتصال قال في كيف انتقلت عليه كأنه قسيل  
 لها سبب علتك فقال سهره ثم وحزن طويلا ومثالا لوضوح كمال

والاسمية الايجاز والاطناج المساواة هي التعبير عن المعنى  
بما تقتضيه افعاله او زائد لما تملكه او مضافا الى ايجاز وقصر حد  
قبحه الايجاز فيه حد فله المضاف او موصوفا بصفة توتر او جوا

لا يتطاع الا بما قول المذبح وايدل الله فلو حذف الجوا لاولهم انه  
دعاء عليه ماله لغيره التناقض الاكبر في نعيم وان الجواز في حجم من  
محسنة اي الوصل تنا سبب الجملتين في الفعلية والاسمية فان عطف  
الفعل على مثله في الاسم على مثله او في عند الفعل الفصل والى الجواز  
الانصاف بابل لا تتفق في شئ نحو ضربت زيدا وعرا كونه ليكون من عطف  
الفعلية على مثله واستوى هو الرفع في نحو هذا كونهما وزيد ضربته عند  
لا يمكن الامرين ومثله تنا سبب الفعلية في الماضي والمضارع الباب الثاني  
الايجاز والاطناج المساواة هي التعبير عن المعنى المراد بقا قصير يلفظ  
بما تقتضيه واقفه راجع الى الايجاز وخرج بالوفاء الاخلاق والوفاء في  
لما تملكه راجع الى الاطناج وخرج بالتمامية المحشو او بلفظ مساو له  
راجع الى المساواة وسبق مقالها في علم التفسير ايجازا قصيرا  
لا حروف فيه كقول تعالى ولا كثر في القصاص حيوة فان معناه كثر  
الفظ يسير وتقدم بيان في علم التفسير وايجاز فيه حذف والحذف  
في المضافات نحو كاسان فخرية اي هل القرية لموصوفا بنوا ابن  
جدا وطاع الشيايا اي ابا ابن رجل جلا لوصفه نحو ياخذ كل صبيبة  
عقبها اي سفيته صالحة ان تعيدها لا يخرجها عن كونها سفيته وقد  
قوي به كانه في علم التفسير او شرط نحو كانه هو كوني في ايها

لاختصاصه ولا لعل على انه لا يحاط بغيره بما لم يسمع كل ممكن او  
لجمله انما هي مسببة عن المذكور او لا ولا او اكثر ثم قد يقام شيء قد  
لا يقام ويبدل عليه بالعقل وعلى التعيين بالمقصود الا يظهر

او يدون ما قاله او جواب له نحو واد اقول انهم اتفقوا الآية اي عرضوا لغيره  
انوا اتفقوا على النار اي لرايت امره نظير انه المحذوف الجواب يكون اما لا يختص  
كالتمثيل الاول والاول لانه على انه لا يحاط به بغيره بما لم يسمع كل ممكن  
كالمثال الثاني والجملة عطف على المحذوفات وهو العقل بكت حذف جوابا لشرط  
جئت باللام والجملة اما مسببة عن سببها كونه ليق الحق ويبطل الباطل  
فهذا سبب حذف مسببة اي فعل ما فعل او لا مذكور او لا سبب  
اصلا الاول نحو اضرب بعصاك الحجر فانه يخرج من اي فضره الثاني  
نحو فتم الى ما هبون اي نحن حذف المخصوص من ميتة او اكثر  
من جملة نحو انما اتاكم بكتاب ونبيل فكل من يكون يؤسفني فاسفوني  
الى يوسف لا يستعبروا رؤياهم فاسفوه فانه فحقا الى يوسف ثم قد  
يقام شيء مقام المحذوف نحو ان يكن بولس فقد ذكر بولس رسني  
فلا يخرج واصبر وقد لا يقام شيء مقامه كقوله بالقرينة كانه لا يمتنع  
السابقة ويبدل عليه اي المحذوف بالعقل وعلى التعيين  
المحذوف بالمقصود الا يظهر نحو عومت عليكم الميعة ذلك العقل  
ان هناك حذف اذا الاحكام الشرعية متعلقي والافعال بالاعيان و  
المقصود الا يظهر منها الاكل فدل على تعيينه كذا في التلخيص من جملة المسالك  
تحق بان الدال عليه قوله صلى الله عليه وسلم انما امرت ان لا تأكلوا



موهم خلاف المقصود فتكميل الاحتراض بفضله لكنه ذو فتنيم  
ابوجهة اكثر بين كلامه اعتراض يكون بالاكبر وقد ذكرنا خاص بعد عام

وَقَدْ عَلِمَ الْبَاطِلُ أَنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوًّا وَقَوْلُ الصِّفِيِّ لِلَّهِ لَذَّةٌ عَيْشِيَّةٌ  
بِالْحَبِيبِ فَهَضَمَتْ فَلَمْ تَدَمْ لِي وَغَيْرَ ذَلِكَ مُرِيدٌ أَوْ بَدَافِعُ مُوهِمٌ خِلَافُ  
الْمَقْصُودِ فَتَكْمِيلُ وَاحْتِرَاسُ أَيِّ لَيْسَ بِمِثْلِ كَقَوْلِهِ فَسَقَى دِيَارَكَ ضَيْرَ  
مُفْسِدٍ هَذَا صَوْبًا لِرَيْجٍ وَدِيمَةً تَهْمِي لِمَا كَانَ الْمَطْرُورُ بِمَا يُؤْوِلُ إِلَى  
خَرَابِ الدِّيَارِ وَفَسَادِهَا فَهَذَا يَقُولُهُ غَيْرُ مُفْسِدٍ هَذَا أَوْ بَفَضْلِهِ  
لِنَكْنَتِهِ وَتَمَّ أَيُّ سَوَى الدَّفْعِ الْمَذْكُورِ فَتَعْتِمِدُ نَحْوُ أَيْ الْمَثَالِ عَلَى  
تَحْتِيزِ أَيِّ مَعَ حَبِيرٍ وَابْلُغْ فِي الْبَدَلِ لَوْ بَحْلَةٌ فَكَثُرَ بَيْنَ كَلَامٍ فَاغْتِرَاضِ  
أَنْتَوَانِ الثَّمَانِينَ وَتَلَفَتْهَا قَدْ حُوجَّتْ سَمْعًا إِلَى تَوَجُّهِانِ تَقُولُهُ وَبَلَعْنَاهَا  
اعْتِرَاضُ الدِّعَاءِ وَهُوَ بِحِلَّةٍ بَيْنَ جُزْئِي الْكَلَامِ وَهُوَ اسْمُ أَنْ وَغَيْرِهَا  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهَيَّجْنَا قُورَيْشًا لِلَّهِ أَجْنَاتٍ سَمْعَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ فَقَوْلُهُ  
سَمْعَانَهُ اعْتِرَاضٌ لِلتَّخْرِيرِ وَهُوَ بِحِلَّةٍ بَيْنَ كَلَامَيْنِ فَتَكُونُ مِنْ حَيْثُ  
أَمَرَ كَرَامَةُ أَنْ اللَّهُ يَجْعَلَ الْقُرَيشَ وَبِجُودِ الْمَلِكِ الْكَلْبِ وَبِجُودِ الْكَلْبِ وَبِجُودِ الْكَلْبِ  
لَكُلِّ وَفَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ إِلَى أَفْضَرِ اعْتِرَاضٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِ بَيْنَ كَلَامَيْنِ  
مِنْ مَحَبَّةٍ أَمَرَ كَرَامَةَ اللَّهُ وَفَقَوْلُهُ كَرَامَةُ كَرَامَةُ  
وَيَكُونُ لِطَبَابِ بِالْكَرِيمِ كَقَوْلِهِ كَرَامَةُ كَرَامَةُ كَرَامَةُ  
وَذَكَرْنَا خَاصَّ بَعْدَ عَامٍ تَنْبِيْهَا عَلَى فَضْلِ الْخَاصِّ  
مَنْ كَانَ قَدْرُ اللَّهِ وَمَا كُنْهِ وَرُسُلِهِ  
جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ

الاحتراض

## علم البيان

علم يعرف به ايراد المعنى بطرق مختلفة في وضوح الدلالة لاسيما  
اللفظ على ما وضع له وضعية وجوئيه والارتماء عقليتان من الاخير

## علم البيان

علم يعرف به ايراد المعنى الواحد لمداول عليه بكلام مطابق لمقتضى  
المجال بطرق من التراكيب مختلفة في وضوح الدلالة علميه  
بان يكون بعضها اوضح في الدلالة وبعدها اوضحا وهو اخصي  
بالنسبة الى الاوضح وخرج ايراده بطرق مختلفة في اللفظ والوضوح  
وعقد هذا العلم لاشتراط الوضوح والتلوه من التعقيد فصاحبه  
الكلام لما اخذ في جد البلاغة وافتتحت كفتح بتقسيم الدلالة الى  
علمية بعد المحقق العلم في ابوابه الثلاثة فقلت كذا اللفظ على ما وضع  
بوضعية لان الواضح اما واضح اللفظ لتمام المعنى كدلالة الانسان على الحيوان  
الناطق وعلى جوئيه كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق وعلى لاداره  
المخارج عنه كدلالة الانسان على الضاحك عقليتان لان كدلالة اللفظ  
على الجزء او اللزوم اما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل او المانوف  
مستلزم لحصول الجزء او اللزوم والاول لا يتعلق له بهذا الفن لان ايراد  
المعنى بطرق مختلفة في الوضوح لا يتلوا بالوضعية اذ السامع ان كان  
علما بوضع الالفاظ للمعنى لم يكن بحاجة الى وضع عند من يعجز الاله  
يكن شيء من الالفاظ لا لتوقف الفهم على العلم بالاعتراف العقلية



ان قامت قرينة على عدم ادائه فهو مجاز ولا فكناية وقد يبنى على التشبيه فانحصر في ما التشبيه الدلالة على مشاركتها في معنى طرفيها اما حسيان او عقليان او مختلفان ووجه ما يشتركان تحقيقا او قسما

الشامل للجمع واللازم وهو المبحث عنه في هذا الفن ان قامت قرينة على عدم ارادته اى ما وضع له فهو مجاز ولا فكناية وقد يبنى المجاز على التشبيه ان كان استعارة فانحصر المقصود من علم البيان فيها الى التشبيه والمجاز والفكناية التشبيه الدلالة على مشاركتها في معنى كزيد اسد وصمير كرمي وطرفاه اى الشبه والتشبه به اما حسيان اى مدركان باحدى الحواس الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس كما الصوت الضيف بالهمس والجد بالورد والكرم بالنعيم والرق بالشهد والجد النائم بالحرير وعقليان كالعلم بالحيوة والجهل بالموت او مختلفان بان يكون المشبه عقليا والمشي به حسيا كالمنية بالسبع او عكسا كالسوط حتى كرم ووجه اعم التشبيه ما يشتركان في المعنى الذي قصدت به كما في تحقيق قوله بان يوجد ذلك للمعنى في الطرفين او احدهما الاعلى بيل التخييل والى لقوله وكل النجوم من اجها سنن الاح بين من ابتداء فوجبه التشبيهية هو الهيئة من حصول الشبه في بعضه في بعض شيى ظاهر ليس غير موجود في المشبه به وهو بين لا ابتداء الاعلى طريق التخييل ان البدعة تحمل صحتها كما في الظلم فلا يمتنع المطوق ولا يمان ان يناله مسكر ومفشي به او لم يمكنه تشبيه النعم بالنور وشاع حتى تخيل ان البسطة كما السمان والشرق

ولأنه متركب فهو إما مفرد مقيدان أو لا أو مركب  
أو عكسه فإن تعدد طرفاه فموقوف ومفروق أو لا أو نسوية

والبدعة مما له سواد وظلام فصارت التشبيه بدياً الشيب و  
سواد الشباب واداته مرق في علم التفسير وهي الكاف ومثل  
كان ثم هو أي التشبيه اقسامه كثيرة لأنه إما مفرد مفرد  
وهو مقيدان كقولهم لن لا يحصل من سعيد على طائل هو  
كالتراقم على الماء فالمشبه الثاني مقيدان لا يحصل من سعيد  
على شيء والمشبه به التراقم مقيدان يكونه على الماء وهما مفردان  
مفرد مفرد لا مقيدان كتشبيه الخد بالورد أو مفرد مركب  
كقولهم كان محمداً الشقيق إذا تصويبا وتصعدت أعلامه يا قوت  
لشرك على ما من زبرجد فالمشبه الشقيق مفرد والمشبه به  
أعلامه يا قوت منشورة على ما من زبرجد مركب من عدة أمور  
أو عكسه أي تشبيه مركب مركب كقولهم كان مثار المنقع فوق رؤسنا  
واسياق الليل تمامي كواكب فالمشبه مثار التراب فوق الرؤس والأسياق  
والمشبه به الليل المتساقط كواكب كل منهما مركب ومركب مفرد كقوله تباها  
مهما قد بلذ في الرقي فكانت لهم مقمر فللمشبه النهار المشمس المضي بالظلمة  
الآنهار فقصت من ضوء الشمس انضمارها حتى صار يضرب إلى السواد ذلك مركب  
والمشبه مفرد وهو مفرد فلن تعد طرفاه أي المشبه فلهو مفروق أي هاتين الألفين  
يوق أو لا بالمشبهات ثم المشبه بها كقوله يصف العقاب بكثرة صيد الطيور  
كان قامي لظهور طيها وبسا أرى وكما العذاب والحشف البالي

والثاني فجمع تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد والا فغيره  
ظاهر ان فهمه كل واحد والاخفى قريب ان ائتمن الى  
المشبه به بلا تدقيق ولا بعيد موكد ان حذف اوله

الثاني ان يوفي بمشبهه ومثبه به ثم يخرجه من قولك الشعر مسك  
والوجه دناؤه والخراف الاكف عنز او تعدد الخراف الاول هو المشبه  
نقط فقسوية اي فهو تشبيه القسوية كقوله صدغ الحبيب وحالي  
كلامه كما ليا الى وتعدا الثاني وهو المشبه به فقط فجمع او فقسوية  
جمع كقوله كما تاييسم عن لؤلؤ متضاد او رد او افاح شبه الشعر  
بثلاثه شياء ثم التشبيه تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد كما مر  
من تشبيهه بشار النقع مع الاسياق والابان لم يتوزع من متعدد  
فغيره ثم هو كالمثلين فهمه كل واحد يجوز به اسد ولا بيان لمر  
يدركه الا الخواص فهو حق كقول امرئ قتل عن يديها الفجر  
افضل فقالت هم كالحلقة المفرغة لا يدري من طرفها اي هو متناهي  
والشرف ولا تفاضل بينهما ثم كما ان الحفلة متناهي في الصورة لا  
يمكن تعيين بعض اطراف وبعضها وسطا فهو قريب ان انقل من المشبه الى المشبه  
به بلا تدقيق في النظر لظهور وجهه كمشبه الشمس بالكرة المجلجلة والشمس  
والايران والابان لم ينقل اليه الا فخره تدقيق فهو بعيد كما سبق في قوله  
كان يحمل الشقيق ثم هو موكد ان حذف اوله اي التشبيه نحو وهي بمن السحاب وقوله  
والرجع تعبت بالعصر وقد جرد هب لا صيد على اليمن الماخذ الا بان  
ذكر فهو موكد كالمثله السابقة فهو مقبول انه في ما فادته

والامر سهل مقبول ان وفي النخوة والامور ودواعله ما حذف  
وجهه واداته فقط ارمع المشبه في احد هما المجاز وفرد وهو الكلمة  
المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به الخطاب مع قرينة

الحال لغرض والبيان قصرة عنهما فهو مردود واعلاه اي التشبيه في القوة  
ساحل فوجهه واداته فقط اي بدو حذف المشبه نحو زيد اسد  
او حذف فامع المشبه نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد ثم يليها  
حذف فيه احد هما اي وجهه او اداته منع حذف المشبه او لا نحو  
انه كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد واسد في الشجاعة  
عند زيدا اسد في الشجاعة ولا قوة لما سوى ذلك بان يذكروا وجهه  
والاداة جميعا مع ذكر المشبه وحذفه مخويزيد كالاسد في الشجاعة ونحو  
كالاسد في الشجاعة عند الاخبار عنه لهما اقسامان مفردة وهما الكلمتان المستعملتان  
في غير ما وضعت لهما في اصطلاح به الخطاب فخرج بالمستعملة الكلمة قبل  
الاستعمال فلا توصف بحقيقة ولا مجاز وما بعد الحقيقة فخرج بالمستعمل  
فيما لم يقع في اصطلاح الخطاب لافي غيره كالاسد في الرجل الشجاع او  
فيما وضع له في اصطلاح اخر غير الاصطلاح الذي في الخطاب لاصلا فتستعمل  
في عرف الشرع والادب في غير ما شرعوا ان وضعت لغرض وتوينا مع قرينة عند  
الادب يخرج الكناية لخاصة مستعملة في غير ما وضعت ليعبر بها عن كناية  
وكذلك من علاقتهم وبين المعنى الاصلي ليصح الاستعمال فان كانت العلاقة  
غير مباشرة بين المعنى الحائري والتحقيق فمرسل كاستعمال اليد  
في التهمة والقدرة في الضميمة في الجارية تصغر روعها عضوا والايوة

عدم لواذته ولا بد من علاقة فان كانت غير التسمية فمسلو  
لا قامت علاقة فان تحقق معناها حسا او عقلا فتحقيقية او اجتمع  
طرفاها في مسكن فوفاقية او في متنوع فعنادية او ظهر جاسفها  
فعامية والا فخاصية او كان لفظها اسم جنس فاصلية ولا تبعية

في المزايدة وحقيقتها في الجمل المجاور قوله والا بان كانت العلاقة  
المشابهة فاستعارة فان تحقق معناها المستعملة فيه حسا او عقلا  
بان كان امر معلوم لا يمكن ان ينقض عليه ويشار اليه اشارة حسية او  
عقلية فتحقيقية اي تعنى بذلك الحسية كقول زهير لذي اسد شكك  
السلاح مقذفا استعير الاسد للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا والعقلية  
كقوله تعالى هذان الضراط المستقيم اري الذين الحق وصوبه الاسلام  
وهو امر متحقق عقلا ايضا واجتمع طرفاها اي المستعار والمسمى في  
شيء فمكن فوفاقية كقوله تعالى اربعين كان ميتا فاحييناه اي ضالا فهديناه  
استعير الاحياء وهو جعل الشيء حيا لله تعالى التي هي الدلالة على ان  
يوصل الى المطلوب ولا حياء والهداية يمكن اخذها عنهما او اجتمع في متنوع  
فعنادية كاستعارة اسم المعدوم للموجود ليعبر بفعلة او الموجود للمعدوم  
لا تارة التي تحيي زدها اذ اجتماع الموجود والعدم في شيء مستغف عنهما  
فعلمية مستندة غوريت اسديري والا بان خفي فلا بد من الانفكاك  
تدقيق فخاصية او كان لفظها الى اللفظ المستعار فيها اسم جنس  
فاصلية كاستعارة الاسد للشيء او قتل للضرب الشديد والا بان كان  
فعلا او وصفا او حرفا في فعبية غوريت الحمال والقتل زائدة

اول تقترن بصفة ولا تفرع في مطلقة او ملام الاستعارة فمجردة  
او المستعار منه فمرشحة او اضمن التشبيه في الكناية ويدل عليه  
اثبات امر مختص بالمشبهة للمشبه وهو التخييلية ومركب وهو  
فيما شبه بمعناه الاصل تشبيه تمثيل مبالغة الكناية لفظ اريد

بكذا استعير لفظ الدلالة ووجه الشبه ايرصال المعنى للذهن وايضا  
قوله تعالى والنقطة ال فرعون لم يكن له عدد او خزا استعير لغير التعليل  
للغاية او لم تقترن بصفة ولا تفرع مالا هو المستعار له فمرشحة فمطلقة نحو  
عند عسا وقربت ملام الاستعارة فمجردة كقولهم عمر الزيد اذ انبهر  
ضاحكا فلقت بصحكته رقاب الما لقي كثير العطاء استعاره الرءاء لان  
العطاء يصون عرض صلابة كما يصون الرءاء ما لقي عليه ثم وصفه  
بالغير الذي يناسب العطاء فخرت مالا هو المستعار منه فمر  
شحة كقولهم تعالى اولئك الذين افتروا الضلالة بها المدي فما اوجت  
تجانهم استعير الاشتراء للاستبدال ففرع عليها مالا هو الاشتراء من  
البيع والتجارة او اخبر التشبيه في النفس فلم يصرح بشيء من اركانها  
سوى المشبه فيها الكناية اي هو استعارة بالكناية ويدل عليها على  
التشبيه المضمرة ثانيا تارة مختص بالمشبه به للمشبه وهو الاثبات المذكور  
الاستعارة التخييلية كقولهم واذا الميت انشبت اظفارها شبه المنية بما  
يسرع في اغتيال النفوس القهر الغلبة وانبت لما امر مختص به وهو  
الظفر او مركب عطف على مفرد وهو الثاني من قسمي المجاز وهو  
اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصل تشبيه تمثيل بان كان

به لازم معناه مع جواز اراسته معه وبه تفارق المجاز ويطلب  
بها اما صيغة فان كان الانتقال بواسطة بعيدة والاقربى او نسبة

وجها منتزعا من متعدد مبالغة كقولهم المستودع في امرار التفتحة  
رجلا ونومرا اخرى تشبيهها بالصورة وتوذه في ذلك لا يخرج صورة ترويه قل  
ليذهب فتا قريدا لذهاب فيقدم رجلا فتارة لا يريد فيوخر اخرى  
فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الثانية ووجه التشبيه هو  
الاقدام متارة والاحجام متفرقة من عدة امور الكناية لفظا يريد به  
معناه مع جواز اراسته في ذلك المعنى كقوله كلف طويلا النجاد المراد به  
طول القامة ويجوز ان يريد به حقيقة طول النجاد اي جانا السيف في طول تفارق  
المجاز فانه لا يجوز اراسته المعنى الحقيقي للقربة الممانعة عن اراسته ويطلب بها اما  
صفة فان كان الانتقال من الكناية الى الطول بواسطة بعيدة كقولهم كثير  
الرماد كناية عن الضيف فانه ينقل من كثرة الرماد الكثرة الى كثرة الحطب ومنها الى  
المقصود لا بان كان الانتقال بواسطة في قربة كطول النجاد  
كناية عن طول القامة او يطلب بها نسبة اي اثبات امر لوصفه  
عنه كقولهم ان السها حدة المروءة والسندى في قبة ضربت  
على ابن الحشرج اراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات  
ولم يصرح بها بقوله هو مختص بها او نحوه بل كونه  
بان تجعلها في قبة مضرورية عليه لانه اذا اثبت الامر في  
مكان الرجل فقد اثبت له او لا يطلب بها الاصفة ولا النسبة

ووجه منتزعا من متعدد مبالغة كقولهم المستودع في امرار التفتحة  
رجلا ونومرا اخرى تشبيهها بالصورة وتوذه في ذلك لا يخرج صورة ترويه قل  
ليذهب فتا قريدا لذهاب فيقدم رجلا فتارة لا يريد فيوخر اخرى  
فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الثانية ووجه التشبيه هو  
الاقدام متارة والاحجام متفرقة من عدة امور الكناية لفظا يريد به  
معناه مع جواز اراسته في ذلك المعنى كقوله كلف طويلا النجاد المراد به  
طول القامة ويجوز ان يريد به حقيقة طول النجاد اي جانا السيف في طول تفارق  
المجاز فانه لا يجوز اراسته المعنى الحقيقي للقربة الممانعة عن اراسته ويطلب بها اما  
صفة فان كان الانتقال من الكناية الى الطول بواسطة بعيدة كقولهم كثير  
الرماد كناية عن الضيف فانه ينقل من كثرة الرماد الكثرة الى كثرة الحطب ومنها الى  
المقصود لا بان كان الانتقال بواسطة في قربة كطول النجاد  
كناية عن طول القامة او يطلب بها نسبة اي اثبات امر لوصفه  
عنه كقولهم ان السها حدة المروءة والسندى في قبة ضربت  
على ابن الحشرج اراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات  
ولم يصرح بها بقوله هو مختص بها او نحوه بل كونه  
بان تجعلها في قبة مضرورية عليه لانه اذا اثبت الامر في  
مكان الرجل فقد اثبت له او لا يطلب بها الاصفة ولا النسبة

أولاً ولا بد الموصوف وتتفاوت إلى تعريض وتلويح ورمز  
وإملاء وإشارة وهي المجاز والاستعارة البليغ من الحقيقة  
والتصريح والتشبيه

بلا الموصوف كقولنا كناية تمنع الإنسان حتى مستوى القلمنة  
عريض الظاهر وتفاوت إلى تعريض وهو ما سبق من الكناية  
لأجل موصوف غير مذكور كقولنا في عرض من يوزي المسلمين  
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويك وتلويح وهو ما جرت  
فيه الوسائط كما في كثير الزمادور وهو ما قلت وسأبسطه  
مع خفاء في اللزوم كعرض القفا كناية عن الأجله وإيماء  
وإشارة وهو ما قلت وسأبسطه بلا خفاء كقولنا وما رأت المجد  
القرحلة في الطلحة ثم لم يتحول أثره والمجاز والاستعارة البليغ من  
الحقيقة والتصريح والتشبيه ألف ريش وشوشراي الكناية استيخ  
من التصريح لأن الانتقال فيهما من المعزوم إلى اللادع هو كدعوى  
الشيء بيمينه والمجاز البليغ من الحقيقة لذلك والاستعارة البليغ من  
التشبيه لأنه مجاز وهو حقيقة



علم يعرف به رجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة و  
وضوح الدلالة وانواعه تربو على المائتين ومنها كثير المقتضى  
الجمع بين ضدين في الجملة فان ذكر معنيين فأكثر مقابلهما  
مرتبا فمقابله او متناسبان فمراعاة النظر واختار الكلام مست

## علم البديع

علم يعرف به رجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى  
الحال ووضوح الدلالة اى التحلو عن التعقيد لانها انما تعد  
حسنة بعد صواب انواعه اى البديع وهي الوجوه المذكورة كثيرة  
جدل تربو على المائتين وفيه بديعية الصفي منها مائة وخمسون نوعا  
ومنها كثير في فني المحاني والبيان بالاسماء والطباب ويذكر هنا  
مغالها المطابقة الجمع بين ضدين في الجملة فاقى متقابلين  
سهل تضاد في الحقيقة نحو يحيى وميت وتحسبهم ايقاظا وهم  
رقودا ولاخولها ما اكسبت عليها ما اكتسبت لكن كذا الناس لا يعلمون يعلمون  
ظاهر من الحياة الدنيا فان ذكر معنيين فأكثر ثم ذكر  
مقابلهما مرتبا فمقابله كقوله تعالى فيلضيحوا  
قليل لا ينبغي كواكثير او قول الصفي كان للرضي  
له نوي من خواطبه ثم نصار بخطي لبعدي  
عن جوارحه ثم اذ ذكر متناسبان فأكثر  
فبمراعاة النظر كقوله تعالى الشمس والقمر  
بحسبان وقول البحري في صفة الابل كالقسي معطافات

المعنى فمتشابه الاطراف وقبل العجز ما يدل عليه فارصاد و  
تسميهم او الشئ بلفظ غيره فمشاكلة المزاوجة ان يزاوج بين معينين  
في شرط وجزاء العكس تقديم جز ثم تأخير الرجوع العود على  
سابق بالنقض لنكتة التورية الخلاق لفظه معينان وبذلك البديع

الاسم مبرقلا الا تارة وجملة الكلام متناسبا للمعنى المستدابة  
فمتشابه الاطراف كقوله تعالى لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار  
وهو اللطيف الخبير فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك والخبير  
يناسب كونه مدركا او ذكر قبل العجز من الفقر او البيت ما يدل عليه  
فارصاد وتسميهم كقوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا  
انفسهم يظلمون وقوله اذ التست طمع شيئا فدعوا له ما قصه طمع  
وذكر الشئ بلفظ غيره لا يفران به فمشاكلة كقوله قالوا اقترح شيئا نجده  
لك فلعنه فقلت اخرجوني الى جنة وتسميها عبر عن خطيئنا اخرجونا الى جنة  
الطعم وكذا قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اطلوا القصر  
على ذات الله تعالى مشاكلة لما قبله المزاوجة ان يزاوج بين معينين في  
شرط وخطان بان يوزن في كل معنى من متابعيه اخر كقوله اذا ما هم في المناهي  
فلجج في الهوى اصلحت الى نواشيل فليجج في الهوى العكس تقديم جز في الكلام  
ثم تأخير كقوله تعالى لا اهن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقوله يا ايها  
العباد عبادات السادات الرجوع العود على كلام سابق بالنقض لنكتة  
كقوله زهير قف بالديار التي لم يعفها القدر مبللى وغير مبللى  
الارواح والديارات كقوله بعد نقيه نكتة الظهار التدرك الخبير

فإن أراد أحد هاتين ضميره الآخر فاستخدام اللف والنشر  
ذكر متعدد ثم في الكل لا تعيين الجمع أن يجمع بين متعدد  
في حكم فإن فرقت بين جمعتي لا دخل لجمع وتفرق التفسير  
ذكره ثم إضافة ما لكل اليه معينا فإن قسمت بعد الجمع فجمع

التورية الخلق لفظ له معنيان قريب وبعيد وإرادة البعيد كقوله  
وَأَوَّلِي حِكْمِي الْخَنَسَاءُ لَا فِي شَجْوَةٍ وَلَكِنْ لَمْ عَيْنَانِ تَجْرِي عَلَى حَقَرٍ فَإِنْ  
أَرَادَ أَحَدُ هُمَا إِلَى الْعَيْنَيْنِ لَلْفَتْ ثُمَّ أَرَادَ بضميره الآخر فاستخدام  
كقوله إذا نزل السماء بأرض قوم وعيناه ولو كانوا لعضا بالراد بالسماء  
المطرو بالضمير في رعيتاه النبات الناشئ عنه اللف والنشر  
ذكر متعدد ثم ذكر ما لكل منه بلا تعيين ثقة بأن السامع  
يرده اليه سواء ذكر على ترتيب الأول كقوله تعالى ومن رحمته  
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتقتنوا من فضله أم لا كقوله  
فَكَيْفَ تَسْلَوْنَ أَنْتَ حَقِيقٌ وَغَصْنٌ وَغُرَالٌ لِحِطَّاءٍ قَدْ وَرَدَ الْجَمْعُ أَنْ يَجْمَعَ  
بَيْنَ مُتَعَدِّ دَائِمِينَ أَوْ أَكْثَرٍ فِي حُكْمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ الْعَتَا هَيْتَ لِي الْبَشَارُ الْفَرَاغُ وَالْحُجَّةُ مَفْسَدَةُ الْمَرْءِ مَعْبُودَةٌ  
فَإِنْ فَرَّقْتَ بَيْنَ جَمْعَتِي لَا دَخَالَ تَجْمِيعٍ وَتَفْرِيقٍ كَقَوْلِهِ فَوَجَّعَكَ كَالنَّاسِ  
فِي ضَوْعِهَا وَقَلْبِي كَالنَّارِ فِي حَرِّهَا التفسير ذكره أي المتعدد ثم إضافة  
ما لكل اليه معينا وهذا القيد يخرج اللف والنشر كقوله ولا يقيم على  
غير مراد به إلا إذا كان غير النجس والوند فذا على الحنفية يروى من  
فأشجع ملا يري له أحد وفي البيت الأول التوسيع فإن قسمت بعد الجمع

وتقسيم التجريدان ينتزع مودة صفة اخر مثله فيهما مبا الغرق  
كما لما فيه المبا الغرة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف  
حدا مستحيلا او مستبعدا فان امكن عقلا وعادة فتبليغ او عقلا  
فاغراق اولاه ولا فغلو والمقبول منه ما قرب الى الصحة او

فجمع وتقسيم كقوله حق اقام على ارياض خرسنة تشقى به الروم  
والصلبان والبيع للسبي ما تكبح او القتل ما ولد واوالهيب ما جرحوا  
والنار ما زرعوا التجريدان ينتزع من امروى صفة امر اخر مثله  
فيهما مبا الغرة في كمالها اي الصفة فيه اي الامر كقولك لحي من فلان  
صديق حميم اي بلغ من الصداقة حدا صحيحا ان يستخلص منه امر  
مثله فيهما المبا الغرة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف  
حدا مستحيلا او مستبعدا لئلا يظن انه غير متناه فيه فان اسكر المذبح  
عقلا وعادة فتبليغ كقوله في صفة الفرس فعادى عذابين ثور ونجاة  
مركبا فلم ينضج ماء في غسل ادعى انه ادرى ثورا وبقرة وحشيتين في مضمار  
واجد ولا يعرف وذلك ممكن عقلا وعادة او ممكن عقلا لا عادة فاغراق  
بالمجربة كقولك في النبي صلواته لواء اغراق من ناوله مدله في الدرع كبح  
منه من نظم وهم مقبولان او ممكن عقلا لا عادة فغلو والمقبول  
منه ما قرب الى الصحة بلفظ يدخل عليه كبحا في قوله تعالى يكثر  
فيها بعضي ولو لم تقسمه نارا وتضمن تخيلا حسنا كقولك  
بجبل لي ان سمر الشمس في الدجى وشدت باهداب اليهن  
ليغافق ادعى انه يخيل له ان النجوم محكمة بالمسامير لا تنزول عن

تضمن تخييل احسن او هزلا المذهب الكلاي ايراد حجة للمطلوب  
على طريقة تمام حسن التعليل ان يدعى لوصف علة مناسبة له  
باعتبار لطيف غير حقيقي التفرع ان ثبت لمتعلق امر حكيم  
بعد اثباته لاخر تاكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه باستثناء

مكانهما وان جفون عينية شدت باهذا بما اليها الطول مهور في  
ذلك الليل وهو ممتنع عقلا وعادة لكنه تخييل احسن او تفهون هزلا  
كقوله لسكر بالاس ان عرفت على الشرع عدا ان ذا من الحب ولا  
يقبل منه غير ذلك كقوله وانحفت اهل الشرك حتى انة لتناول النطف  
التي لم تخلق المذهب الكلاي ايراد حجة للمطلوب على طريقة تمام اي  
اهل الكلام بان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما للمطلوب  
كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اي خرجتا عن نظامهما  
المشاهد لوجود التمانع بينهما على وثق العادة عند تعدد الحاكم من  
التمانع في الشيء وهذا الاتفاق عليه حسن التعليل ان يدعى لوصف علة  
مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي اي بان ينظر نظرا شاملا على لطيف  
ودقة ولا تكون ملائمة الواقع كقوله لم يحل نائلك الشهاب وانما حمت به  
فصبيتها الوحشاء ادعى ان علة تول الطور عرقها اهل الحاشية بسبب عطاء  
الطرح حسدا له وهو اعتبار لطيف ليس له في الواقع التفرع بالمهمة  
ان ثبت لمتعلق امر حكيم بعد اثباته ان من متعلقاته على وجه يرضى بها  
لتصريح والتعقيب كف الحكم لسبق الجبريل شافية كما وما ذكر تشفي من  
الكتب ثبت الشفا لما هم بعد اثباته اذ اظهرهم تاكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

واستدراك وصف ما قبله الاستنباع المدح بشئ على وجه يستتبعه  
بالخر لا دامح تضمن ما يسبق لشيء آخر التوجيه ايراده محتملا  
لوجهين مختلفين الاطراد ان يوتى باسم المدح واثباته على  
الترتيب بلا تكلف ومنها القول بالوجوب وتجاهل المعارف

اي تأكيد الذم بما يشبه المدح ان يخرج من صفة مدح او ذم منفية  
عن الشيء صفة منه بتقدير دخولها فيها وذلك يكون باستثناء  
واستدراك وصف مما قبله كقوله ولا تحيب فيهم غير ان سيوفهم لهم  
فالوجه قلع الكتاب وقوله هو البدر الا انه البحر لخرسوي انه  
الضرر غير لكثرة الوبل ومثاله في الذم فلان الخير في غير الا انه يسيئ  
الادب فلان فاسق كلف جاهل الاستنباع المدح بشئ على وجه يستتبع  
اي المدح بالخر كقوله نصبت من الاعمار والوحوش استنمت الدنيا بالندك  
خالد مدحه بالنهاية في التسمية على وجه يستتبع مدحه بكونه مسميا  
اصلاح الدنيا ونظامها الادماج تضمن ما يسبق لشيء آخر كقوله  
اي همنا اسعافنا في نفوسنا واسعفنا فيمن نجح ونكرم فقلت لعمرك  
فيهم اقمنا ووقع امرنا ان الاله المقدم ضمن التهنئة بشكوى الدهر  
التوجيه ايراده اي الكلام محتملا الوجهين مختلفين كقوله العور  
ليت عيني سواء الاطراد ان يوتى باسم المدح واثباته على الترتيب بلا  
تكلف كقوله ان يقتلوك فقتلتم عروهم بعثية بن الحارث بن شهاب  
ومنها اي انواع البديع القول بالوجوب ان تقع صفة في كلام الغير كقوله  
شيئ فتشبه بالغير كقوله واخول حسبيهم دروا فكلوا ولا كرا لاف

والهزل المراد به الجذب وما من معنوي في اللفظي الجنس فان اتفقا حرفا  
وعدا او هيئة وكان من نوع فيماثل ونوعين فمستوفى واحدهما مركب  
فتركيب فان اتفقا خطأ فمتشابه ولا يفرق واختلافا شكلا فمخرب  
او نقطيا فصحيح وعدا فناقص فان كان الزائد بحرف في الاول

خلفهم سها ما صانبات فكانوها ولكن في فواد شي قالوا قد صفت  
منافلو بئالقد صدقوا ولكن معن وداوي ونجاهل العارف بان يسط  
الاعلم وساق المجهول كقولها يا شجر الخابور مالك موقر كالك لمر  
تخرج على ابن طريف وقوله بالله يا طيبات القاع قلن لنا ليلاري سكن  
لر ليل من البشر الهزل المراد به الجذب كقوله لاذما تيمحي اناك  
مفاخر انقل عد عن ذاك كيف كالك تلصبت وما من من لا انواع  
معنوي واللفظي انواع منها الجنس بين اللفظين وهو تشابههما  
انظرا فان اتفقا حرفا وعدا او هيئة وكانا من نوع كاسمين فيماثل نحو  
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ومن نوعين  
كاسمين وقيل فمستوفى كقوله مامات من كرم الزمان فانه يجبي لذي  
يجبي بن عبد الله واحدهما مركب من كلمتين فتركيب فان اتفقا خطأ  
فمتشابه كقوله اذ ملك لم يكن ذا هبة ثم دعى فقد وانه ذا هبة ولا بان  
انما خطأ فهو مفرق كقوله كلهم قد اخذ الجمار والجمام ليلنا الذي  
مقوم من الجمار لوجام ليلنا واختلافا شكلا فمخرب او نقطيا فصحيح مثلها  
قوله حجة البرجعة البرية واختلافا عددا فناقص فان كان الزائد بحرف  
في الاول فمخرب كقوله تعالى واتلفت الساق بالساق الى ربك يومئذ

فمطرفا وفي الوسط فكيف اوفي الآخر فمذيل او حرفا فان  
تعارفا فمضارع والا لاحق او ترتيبا فمقلوب فان كانا اول البيت  
آخر فبعض او كشاها في بعض الحروف فمطلق او في الاصل فسا  
ستتقاف او تولى متجانسان فازدولج رد العجز على الصدر والختم

المسان او بحرف في الوسط فكيف نحو جدي ويحرف في الآخر  
فمذيل نحو معي هاهما مل وقلي يواه واصل واختلاف اخر فالى في  
جنس الحرف لا العدد فان تعارفا فمضارع نحو يدي وبين كل  
ليل داس وطريق طامس وهم ينفون عنه وبيناون عنه الخيل  
معقود بنواصيها الخير والافهم وانق نحو ويل لكل همزة ملزمة بما كتم  
تفزعون في الارض بغير الحق وما كنتم تحبون جاء هرا من الامن  
اولا فلتا ترتيبا فمقلوب نحو جسامه فتح اولياته حفظ لا غير اللهم  
استر عورتنا ومن دوعا فان كانا الى اللفظان المقلوبان لهما  
اول البيت واخر آخر فبعض كقولي في البديعة هذا خارج مراك  
لاند ممدن انما كمر مرج اخاد هم وكشاها الى اللفظان في بعض  
الحروف فمطلق نحو قال اني اعلمكم من القالين واجه عاني الاصل  
فاستتقاف نحو فاهم وجهك للدين القيم او تولى متجانسان فازدولج  
نحو جنتك من سبابنا رد العجز على الصدر الختم مرادف البديع  
اي البديعية او مجانسة كقوله تعالى تخشى الناس والله احق ان  
تخشى استغفر ربي كبرانه كان غفارا وقول الانبياء دعاني من  
ملاكم دعاني فدعي الشوق قبلكم دعاني السجع تواطوء



بحرف البدء او جانبه المجمع تواطؤ الفاصلتين على حرف واحد  
فان اختلفا وزنا في طرف واستوى القريبتان وزنا وتعقبة فتصبح  
والا فتوزن الشريعتان بناء البيت على قافيتين لزوم الا يارز القوام حرف  
قبل الروي والفاصلة القلب نحو كل في تلك التضمنين ذكر شيء من كلام

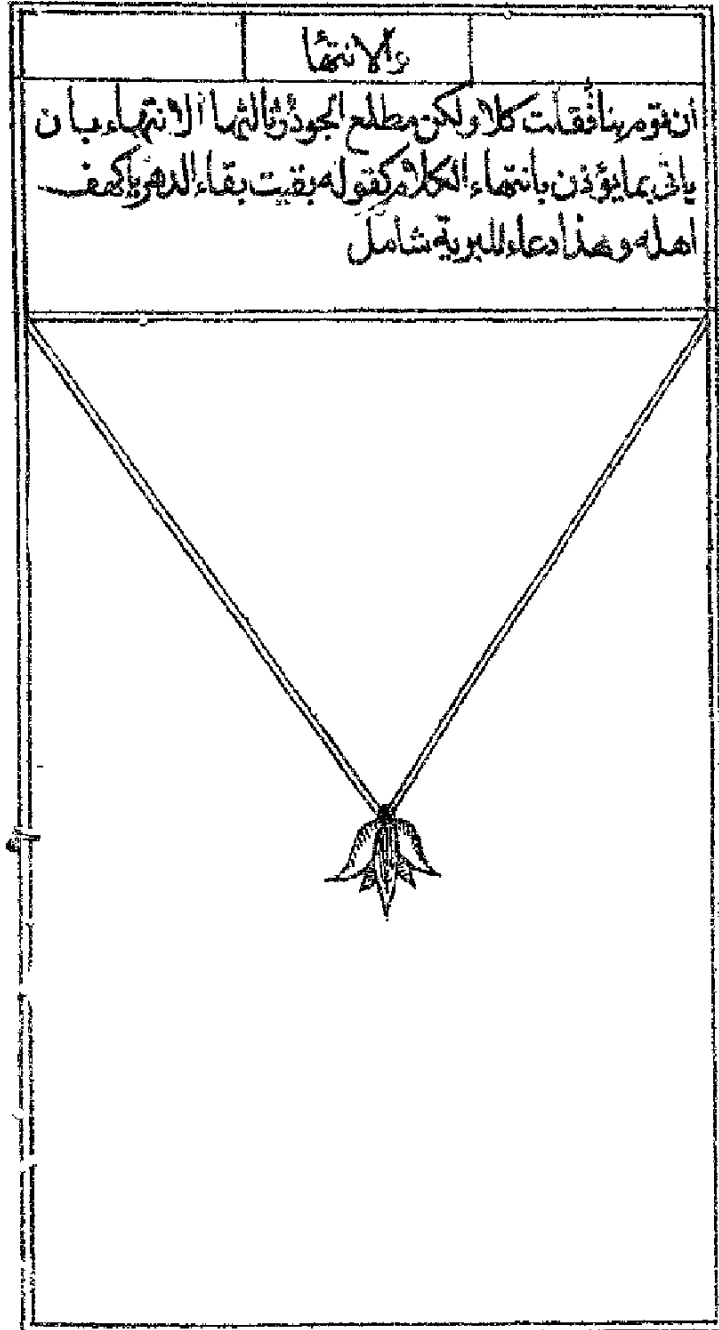
الفاصلتين من النثر على حرف واحد فهو في النثر كالقافية في  
الشعر فان اختلفا وزنا في طرف نحو ما لكم لا ترجون لله وقار وقد خلقكم  
الطوار واستوى القريبتان وزنا وتعقبة فتصبح كقول الحميري فهو  
يطبع الاسماع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزولم وعظمه ولا بان  
لمستويا وزنا فتوزن كقوله تعالى فيهماسه مصروعة واكواب موضوعة  
الشريعتان بناء البيت على قافيتين يصح المعنى بالوقوف على كل منهما  
كقول الحميري يا مخاطب الدنيا الدنيا انما اشر لك الروي وقول الكندي  
مارمتي ما اضيقك في يومها ابكت خدا بعدا لها من دارين ومما لا  
سلفا لغير حرف قبل الروي وهو اخا البيت وقبل الفاصلة كقول  
تعالى فاما اليكم فلا تهمروا ما السائل فلا تهمروا قول المعري كل القدر  
الناس على خيرة فهم يكرهون ولا يعذبون ولا تصدقهم اذ احدثوا  
قافيتي لهم هذا فكذبون القلبان يقرأ عكس الكلام كطوره نحو كل في  
ذلك ورك فذكر التضمنين ذكر شيء من كلام الغيري في كلامه فان كان  
التضمنين بيتا فاستعانة لانه استعان به كقول شيخ الاسلام في  
الفضل بن حجر في موشية شيخه شيخ الاسلام ليل يقين يحدث قل من كان  
الجمع واليسر معوانه فز من به بالوطر علو قرفوا ضعة على ثقة لما اتويع

الغير في كلامه فان كان بيتا فليست عانة او مصراعا فلهادونه فايداع  
ورفوا ومن انقرضوا الحديث فاقتباس واسارة الى قصة او شعر

اقول على غير البيت الثاني تضمين من قصيدة لابي العلاء وصرحا  
تبادونه فايداع ورفوا الله اودع شعره وكلام الغير ورفاه به كقولي  
البحر ان يبد ووجلو قصدي كالبد ولم يبرح ارجب من دوننا والبحث  
في يدك فالتامل ما البخل كالبد ويشرق من خلال غصونه قصدي قصدي  
قول القائل والبد ويشرق من خلال غصونه مثل الملمح يطل من  
شبهه وقولي ان ابن ادريس حدثنا ابا العلاء ولي واحرقى لانه من قريش  
وصاحب البيت ادريس خمنت ثلثي قول القائل وصاحب البيت  
ادري ما قدي فيه اوضح من القرآن والحديث فاقتباس كقوله  
ان كنت ازمعت على هجاء امر غير ما ذنب قصير جميل وان تبدلت  
بنا غيرنا فحبنا الله ونعم الوكيل وفوق قد يابينا في عطرنا بقضاة  
يظلمون الا انهم ظلموا انما يكون التراث اكلاما ويحبون المال جارا  
وكقول ابن عباس قال اي زعيم سي الخلق فبارة قلت وعني جميل  
الى ان جفت بالمسار القيسيه ما يشحقت الحنة بالمكان ابي العلاء  
الى قصة او شعر قنايم بتقديم الام على الميم كقوله فوالله ما ا  
دري احلامنا الماتت بنا الزمان في الركب يوشع اشارة الى قصة  
يوشع عليه السلام واستبدقنا الشمس وكقوله لعمر ومعه الرماح  
والنار فلتطلي ارق واحرق في ساع الكرب اسار الى البيت  
المشهور في السيرة يوم وعذرك كونه كالاستحجير من الرضا بالذارة

فتليمح او نظم نثر فعقد وعكسه فحل والاصل تبعية  
اللفظ للمعنى لا عكس وينبغي التأنق في الابتداء والتخلص

نظم نثر فعقد كقولها بال من اوله نقطة وخفيفة اخرى في  
عقد قول علي رضي الله عنه وما بال ابن ادم والفخر وانما اوله  
نقطة والخر خفيفة او عكسه اي نثر نظم فحل كقول وجنه هم  
فانه لما قبحت فعلاته وحفظت نخلاته لمزل سوا الظن يقتاره  
ويصدق قومه الذي يعتاده محل قول المستثنى واسا فحل المراد  
سات ظنونه وصدق ما يعتاده من قومه ولا اصل في حسن  
انواع البديع اللفظية تبعية اللفظ للمعنى لا عكسه بان يكون المعنى  
تبعيا للفظ لان المعاني اذا اقرت على سميتها طابت لانفسها  
الفاظا تطبق بها فيحسن اللفظ والمعنى جميعا وان اذ اتى بالالفاظ  
متكلفة مصنوعة وجعل المعاني تابعة لها كان كطاهر هو على باطن  
مشهور وينبغي للشك التأنق في اللفظ في الحسن في تلك مواضع احد هذا  
الابتداء بان ياتي بما يناسب المقام كقول في التمجيد ثم شئ فقد انجز  
كما وعدت وككب المجد في اخق العلى صعد وقوله في انقص عليه شجيرة  
وسل الخ خلعت عليه جمالها الا يا نثر وقوله في الدين اعمى الله بها قلوب  
علا في هذا من بطش في ذلك في كتب في المديح ونحوها يطير  
به كقوله موعدا حبايك بالفرقة قد ثابها التخلص بان يفرق بين المعنى  
به الكلام من تشبيها وغيره الى القصود ومائة الاشياء فينصرك قوله فيقول  
قوس قوس قد احدثت من المعنى او خطا المودة القوم اطلع الشمس في



## علم التشريح

علم يبحث فيه عن أعضاء الإنسان وكيفية تركيبها الجسمية  
سبعة لعظم أربعة جذران قاعدة وقحف عظامان اللحيان  
الأعلى من أربعة عشر عظما والأسفل من عشرين وفيهما

## علم التشريح

علم يبحث فيه عن أعضاء الإنسان وكيفية تركيبها وسياستها  
تتبع فيها الجسمية أي الرأس مركبة من سبعة أعظم أربعة  
جذران أحدهما عظم الجبهة يعتمد من طرف القحف إلى آخر الحجاب  
والثاني مقابله مؤخرها وهو صلب الجذران والآخران  
يمتد ويسرق وفيهما الإنسان وقاعدة عظم واحد صلب يحمل  
سائر العظام وقحف كالسقف للدماغ عظامان وشكله  
مستدير اللحيان الأعلى منهما مركب من أربعة عشر عظما والأسفل  
مركب من عشرين يجمع بينهما الدقن وفيهما اثنتان وثلاثون  
سنافي كل لحي ستة عشر ثنيان ورباعيات للقطع ونابان  
للكنس وضاحكان وستة أضراس للطحن وناجذان وليس  
لغيرها من العظام حس واعينيت هي بالحس بقوة من الدماغ  
التميز بين الحار والبارد اليد للحس أي كل من اليدين  
تركيبه من كتف مربوط مع الترقوة بزائدة تسمى منقار الغراب  
من فوق وأخرى من أسفل تمنعانه عن الانخلاع وعقصد  
عظم مستدير طرفه الأعلى محدب ويدخل في فتحة الكتف بمفصل

اثنان وثلاثون سنباً واليد كنف وعضد وساعد ورسغ وكف  
اربعة اعظم وخمسة اصابع العنق سبعة اعظم والقوة عظم اليد

التي اوتيه يمرض له الخلع كثير اوجكم تمام السائمة الحركة في الجهات  
كبرها وساعد من عظمين متلاصقين طولاً والفقري الذي الانهام  
الذي والسفلى الذي يلي الخنصر اعظم وطرفاً ما يلائم عنقه ليرفق  
مع العضد ورسغ من سبعة عظام اصلية وواحد ثانياً الاصلية في  
صفيين احدهما على الساعد عظامه ثلاثة والآخر لرجة المشط و  
الاصابع والزائد ليس في احد الصفيين بل بقاية عصبية تاتي الكف ويتم  
الرسغ مع الساعد بزائدة في نড়ে الاسفل تدخل في نفرة عظام الرسغ وكف  
اربعة اعظم مشدود بعضها ببعض بحيث لو كشطت جلدها لم يخش  
انفصالها ويثبتهم مفصلا مع الرسغ بقية اطراف عظامه يدخلها القم  
من عظام المشط وخمسة اصابع كل اصبع ثلاثة اعظم وستة في رعاها  
اعظم مما يليها وهكذا على التدريج الى راسها ووصلت سلاهيها بحرق  
وتقرمداً خلة بينهما رابطة لزوج على فاصلاها رابطة قوية واغشية غرضية  
العتق سبعة اعظم لكل واحد غير الاول اعظم عشرة زائدة سنسفة وثمانان  
وربع زوايد منه سبعة شاحصة الى فوق والربع الرابع سابع كما في الخنصر  
ودائرة القزوة عظاماً وحينما انحدر عند النحر بقايتها تعرفها العضد من المرفق  
الذراع والعصب الناري منه ويتصل براس الكف بقوة طية الصدر  
سبعة اعظم من عظام العنق لها ستاس كبرها واخيرة غليظة وله ايضا فقر  
الربع ستاس واخيرة ونهاها ماسة للخلع الظاهر سبع عشرة فقر وهي اعظم

سبعة اعظم الاظفار سبع عشرة فقرات واربع وعشرون ضلعاً الجوز  
من ثلث فقر وعظمي العانة الرجل فخز وساق عقده من كعب  
وعقب ورسخ ومشط وخمسة اصابع قريح الخضر والين من

في وسطه ثقب قد يكون لها اربع فروع ولها رست او ثمان فما كان منها  
الافوق واسفل فتشاحصة هيمنة او يسرة واجنية او خلف فتشاحس  
ولها سنانين بكسر الميم ملتين واربع وعشرون ضلعاً يدخل في كل  
واحدة منهما ايدان في فقرتين مما بينهما في كل جناح والسبعة العليا من  
كل جانب تشعير اضلاع الصدر والوسطان اكبر واطول الاطراف اقصر  
اليمين من ثلث فقر هي شدة لفقرات قصدها وانفها واعرضها اجنية  
وعظمي العانة لحد هيمنة والاخرية متصلة في الوسط بمفصل  
مؤنث هي كذا الاساس لجميع العظم الفوقية والوخر منها علية الثلاثة  
والحر وادعية المنى الرجل فخذ وهو اعظم عظم في البدن اعلاه في حق  
الذكور وفي اسفله اذنان الرجل مفصل الركبة وسائر الساع عظام  
اكبر واصغر فراسه فقرتان فيهما اذنان العنق وشيأ برابطه وقدم  
عظام اربعة وعشرون عظم من كعب اسطبة بين الساق والعقب والين  
الطرفين الثلثين من القصبتين للساق يحتويان عليه من جوانبه و  
طرافه في فقرتين في العقب عقب صلب مستدير ورسخ وهو خالف  
اي جمع الكف فانه صلب واحد وعظم اقل مشط عظام خمسة متصلة بال  
اصابع وخمسة اصابع الابهام من سلاصين البواقي من ثلثة فروع في يدا من العظم  
الفضي وفالين من العظم فينبع عطف اصلب من غيره اي سائر الاعضاء

العظم وصلب من غيره العصب ببيض صعب الانفصال سهل  
الانعطاف الوتر من أطراف اللحم شبه المفصل يصل بين العظام  
العضل لحمية الجسد من لحم وعصب وتار وروباطات العروق  
ضروب وهي الشرايين وغيرها وهي لوردة الشحم لتندية العضو

ومنفعة اتصال العظام بالأعضاء اللينة لئلا يتأذى اللين بجوارق  
الصلب بل الوسطة العصب جسم ببيض لين لين صعب الانفصال  
للدنة سهل الانعطاف اللينة منفعة إتمام الحس والحركة للأعضاء  
الوتر جسم صلب من أطراف اللحم شبه المفصل وعبرة القانون  
شبه العصب يصل بين العظام إذ لا يمكن اتصالها بالعصب  
للمنفصلة لئلا يضرع الرباط لئلا يزداد حجمه من زيادة تبلغ ذلك العضل  
يفتح العين المهملة والضاد المعجمة جمع عضلة لحمية للجسد من  
من لحم وعصب وتار وقد عرف تار وروباطات وهي أجسام تشبه  
العصب لخص لها وراثيت في كلام بعضهم هي كل لحم غليظة من  
أي ناحية كلمة الساق والعضد في حديث النسائي إزلة المؤمن إلى  
عضلة ساقه وفي لفظه إلى أنصاف ساقه العروق قد سماه ضارب  
وهي الشرايين جميع شريان بكسر الشين المعجمة وسكون الواو وتحتية و  
نباتها من القلب ومنفعة ما في القلب في نقص الجوارق غيرها إلى غير ذلك  
وهي أربعة جمع وزيد ثباتها من الكبد ومنفعة ما توزع الدم على الأعضاء  
وهو أظلم عضلة الكبد تجعل لتندية العضو الجوارق لئلا يفسد جسم من ليف  
عصلي دقيق غير شين من دم الحركة له حس قليل يغشى



الغشاء عصباني رقيق عديم الحركة له حس قليل الجلد جسم  
عصبي له حس كثير يستقر البدن وهو عديم البدن واعدا له جلد انملة  
لزنينة وتدعيم واعانة للأصبع فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل  
من مخ وشر يانات واوردة وججا بين العين سبع طبقات ملتصقة

سطح اجسام اخرى ويحتوى عليها ليحفظ شكلها الجلد جسم عصب  
له حس كثير يستقر البدن وهو عديم البدن واعدا له جلد انملة  
السبابة ثم جلد سائر الاطراف ثم جلد الراحة ثم جلد اليد الشعر لزنينة  
كالحية ومنفعة كشعر الخلد العين بمنع ان شعاع الشمس عنها  
وفي حجم الطير اني حديث نباتات الشعر في الانفا ما ان من الجذام و  
هو ضعيف الظفر مستدير من عظام لينة لقطاس تحت ما يصكها  
فلا تنصدع وجعل لزنينة وتدعيم للانملة فلا تنم عن عند الشد على  
الشيء واعانة للأصبع ليتمكن من لقط الاشياء الصغيرة ومن الحكة  
والندبة كذا ذكرها هذا الفن ووجب في الاثر ما يدل عليه روى  
ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس قال كان لباس ادم  
الظفر عذرة الريش على الطير فلما عصى سقط عنه لباسه وتركته  
الظفار لزنينة ومنافع وهي ابضا عن السكاقل كان ادم طول يستون  
اذ رما فكساه الله هذا الجلد واعانة بالظفر فيمكن به قلع الذرمان ابيض  
رخو متخلخل من مخ وشر يانات واوردة وججا بين العين سبع الطبقات  
ملتصقة بها الريش لا يمتز قال اهل الفن سياتي حديث يدل عليه العين سبع  
طبقات ملتصقة بجسم يعطف من فضل الغشاء السمي يسمى القشر في الجبهة

وقرنية وعينية وعنكبوتية ومشيمية وشبكية وصلبية وثلاث  
وطوبان بيضيتة جلدية وفحاجية الإذن من لحم وغضروف

منه الجفن يحتوى على العين يشدها ويربطها وقرنية وهي جسم  
ينعطف من الصلبة كقطعة من قرن لها ابيض صافي بها أربع  
قشور الخارجة باردة ناعسة صلبة والداخلية فيها حركات سريعة والثلاثان  
في الوسط معتدلتان وعظمية وهي منعطف من المشيمية كنصف  
عذبة تجمع الرطوبة البيضاء ان تسيل الى الخارج وعنكبوتية وهي جزء  
منعطف من الشبكية رقيق شبيه بالعنكبوت يستقر بالجلدية الناعمة  
وتحتوى على الفاضل عنهما ويحيط بهما وبين البيضيتة ناعمة لها منظر  
ومشيمية وهي جزء من الغشاء الرقيق المصطب لثابت من مقدم  
الدماع يشغل عليها الشئ المشيمة على الجفن تطلق الدم وترققه  
ليصلح هذا الشبكية وشبكية وهي طبقة من الدم تسمى رقيقة ناعمة  
واحدة كشبكة الصياد تغذي الحاجية وتوصل النور بواسطة الشبكية  
الجلدية وصلبة وهي جزء من مغزق غشاء صلب ثابت من مقدم الدماغ  
توقاها من العظم الذي هي في الاصل من اصله وتلاصقها بالجلدية  
هيضيتة وهي طوية مشيمة ايض الرقيق قد لا تسمى عنكبوتية وفي  
الجلدية تسمى بجلدية وهي طوية تشبه الجلد الجامد في وسط  
العين وهي اشرف اجزاها لانها لا تبصر وكل ما في العين يحلها من جملتها  
وهي جسم ابيض كالزجاج الابيض الدائب وسط الشبكية خلف الجلدية  
لتغذيها والاذن من لحم وغضروف تحصب حاسس وليس المنع فيها

وعصب حساس اللسان من لحم رخو وردي وغضروف  
وشريان وغشاء له حصر القلب مخروط صنوبري قاعدته  
في وسط الصدر ورأسه مائل إلى الجانب الأيسر أحمر  
رماني من لحم وليفت وغشاء صلب فرع حجاب الصدر

بل هو قوة في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين يخرج  
البصر فهو من المقلقة وأمريت بالمرأوة والعين بالملوحة كحكمة كما  
روى ابن نعيم في الحلية من طريق جعفر بن محمد الصادق عن أبيه  
عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله جعل لابن  
آدم الملوحة في العينين لأنها شحمتان ولولا ذلك لالتأتا وجعل  
المزقة في الأذنين حجابا من الدواب ما دخلت الأذن دابة إلا التمسست  
الوصول إلى الدماغ فإذا أقت المرأة التمسست الخرج وجعل الخرافة في  
المنجنيق يستشوقها الوبع ولولا ذلك لالتقن الدماغ وجعل العذبة في  
الشفتين يجذب بها طعم كل شيء ويجمع الناس حلالة منطقة اللسان  
من لحم رخو وردي أي يشبه لون الوردة وإن تغيرت عن العارض فغضروف  
وشريان وغشاء له حصر في العصب المفروش على حمة قوة الذوق و  
أحد بلونين ليمتا في التقطيع والتزويد في الكلاله وليعيق على وصول  
الطعام إلى المعدة القلب مخروط صنوبري أي كهيئة الصنوبر قاعدته  
في وسط الصدر ورأسه مائل إلى الجانب الأيسر وهذا يطول النوم عليه  
لأنه أحد الله لونه أحمر رماني من لحم وليفت وغشاء صلب قال جالينوس من  
أفدنيجيان ابن روادير والدم في الأيدي والكثير ما عرقان يأخذ في الدماغ

من لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب لحم وعرق  
الامعاء عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب وشعر وورين  
شريان فرع الكبد من لحم شريان ووريد وغشاء له خمس المرات جسم

فاذا عرض للقلب ما لا يوافق مزاجه انقبض فانقبض انقباضه العرقان  
فيتشريح ذلك الوجه او ما يوافقه لتبسط فالتبسط الانبساطه قال وفيه  
عرق صغير كالانقباضية مقل فيشغاف القلب فاذا عرض له عرق انقبض ذلك  
العرق فيقطر منه دم على شغافه فينصهر عند ذلك من العرق دم يتغشا  
فيكون ذلك عظم القلب حتى يتغشا في ذلك للقلب الروح والنفس الجسم  
كما يتغشى بخار الشراب الذي ماغ فيكون منه السكر انهى ومذهب  
اهل السنن انه محل العقل فرع جبال الصدر من لحم وعصب حساس  
المعدة مستديرة من عصب ولحم وعرق يصل اليها الطعافين ضم  
فيها حمار تمامع ما حولها من الكبد والطحال والقلب فيصير كياوسا  
وعلمها فوق المسرة وورده فيها حديث المعدة حوض البدن والعروق  
اليها وارده فاذا صححت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت  
المعدة صدرت العروق بالفساد واه الطبراني في الاوسط فيكون  
من جميع الزهوى متروك وقيل انه موضوع الامعاء جمع معي الكسرى  
والقصوي المضارين عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب  
وشعر ووريد وشريان فرع الكبد من لحم وشريان ووريد وغشاء له خمس  
يطبخ الكيلوس ما يميز منه صفراوي وسوداوي وبغض وبهايار الجسد  
المولدة جسم عصباني ملاصق للكبد وهي وعاء الصفرة الطحال

عصبي ملاصق للكبد الطحال متخلخل كمد من لحم وشريان و  
غشاء له حش فرج الكليتان من لحم وشحم ووريد وشريان  
وغشاء له حش المثانة جسم عصبي من وريد وشريان بين  
العانة والدبر اثنيان من لحم أبيض دسم ووريد وشريان  
الذكر ياتي من لحم وعصب وعروق وشريانات حساس

متخلخل كمد من لحم وشريان وغشاء له حش وهو وعاء البوداء ولا  
وعاء للبلغم ولا شرايين هذا المذكور في الكبد والطحال بين الحديث  
السابق في التفسير لطلعت لنا مئتان وثمانون فصلاهما دمين لأن المراد  
باللحم حامد ولثنا فيه ما ضم اليه فتامل فرع الكليتان كل واحدة  
منهما من لحم صلب قليل الحمة وشحم كثير ووريد وشريان وغشاء  
له حش ومنهما ياتي البول كما سيأتي المثانة بالثلاثة جسم عصبي  
مضاعف من وريد وشريان وهو وعاء البول موضعها بين العانة و  
الدبر على فمها عضلة غليظة تحبس البول الى وقت الاذابة فاذا اردت  
الاراقة استرخت عن تقبضها فضعفت عضلة المثانة فانزعت  
البول وانما ياتي اليها البول من الكل من عرقين يسميان بالكلبيين  
الاثنيان من لحم أبيض دسم ووريد وشريان لانضاج المنى ولكل واحد  
من الرجل عضلتان تحفظهما من الاسترخاء ومن المرأة عضلة واحدة  
بروزها منها الذكر ياتي من لحم قليل وعصب وعروق وشريانات حساس  
وله عضلتان بجانبه اذا تمددت اتسعت المجرى بسطتها واستقام  
المنفذ وجري فيه المني بهرلة عضلة تار باصلها من عظم العانة والاعلى

الرحم عصباني له عنق طويل في أصله اثنيان كذا ذكره مقلوب

تمدد هذا العصب مستقيما واشتد انقباضا في خطف الوامتد احدهما  
مالا الى جهة الرحم عصباني له عنق طويل في أصله اثنيان كذا ذكر  
مقلوب موضوعة بين المثانة والكبد ومنفعة قبول الحمل خاتمة  
روى مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه خلق كل انسان من بخر ادم على ثلاث مائة وستين  
مفعلا فمن كبر الله وحمدا لله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله  
وعزل حجرا عن طريق الناس وشوكر او عظميا وامر معروف او نهى  
عن منكر صعد الستين والثلاثمائة فانه يمشي يومه وقد رزح  
نفسه عن النار

## علم الطب

علم يعرف به حفظ الصبغة تجزئ المرض لا وكان نار وهو يوماء

## علم الطب

علم يعرف به حفظ الصبغة أن تذهب وروى الموضا الحاصل والأصل فيه  
حديث تدن لاني أخاه الباب وغيره وروى البزار عن عروة قال قلت  
لعايشة اني لجدك عالمة بالطب فعين ابن فقالت ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كثرت له مقامه فكلمت اطباء العرب  
والجهم ينعتون له فتعلمت ذلك والحداديت الماثورة في علمه  
صلى الله عليه وسلم بالطب لا تخصي وقد جمع ضهاد واديب و  
اختلف في مبدأ هذا العلم على أقوال كثيرة حكاهما ابن ابي صيدبة  
في طبقات الاطباء والمختار فاقاله لن بعضه علم بالوحى الى  
بعض الانبياء وسأله بالتجار بما روى البزار والطبراني عن ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نبي الله سليمان كان  
اذا قام يصلى رأى شجرة قائمة بين يديه فيقول لها ما انا اسمك  
ف تقول كذا فيقول لاني شئى انت فتقول كذا ان كانت ابروا  
ككنت وان كانت لدا ككنت وان كانت لغرس غرست الخ  
الاركان للعناصر اربعة نار وهواء وماء وتراب  
لان الاركان خفيفا بالاطلاق فالنار والاركان الاضافة  
فما هو ماء وثقيل بالاطلاق فالتراب والاركان الاضافة فالهواء  
الغذاء بالهجرة وهو القوة جسم من شأنه ان يصير جبراً شبيهاً

وتتراب الغذاء جسم من شأنه ان يصير جزءا شديدا بالمختلج  
الخطاط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء ولا الاخلاط  
فبالمختلج ففساد وفساد الاسباب مادي وفاقلي وصوري وغائي

بالمختلج فانه اذا استقر في المعدة انمضم كما تقدم فيصير كالماء الى  
جوهر اميا لا يشبه ماء الكشك الثخين ثم يندرب لطيفه فيجري في  
عروق متصلة بالامعاء فيصل الى العرق المسمى باب الكبد فينفذ في  
اجزاء صغيرة ضيقة باب الكبد فيلذيقها بكليته فينظفها فيعالجها  
كالرغوة وهو الصفراء ويرسب في رثث وهو السوداء ويحترق شيئا وهو  
البخر والمستصفى هو الدمونه تختلج في الاعضاء ويصير جزءا منها  
ويبدل حلوان الغذاء ويصير جزءا من المختلج من الكبد قول صلى الله  
عليه وسلم من ذقت لحمه من سمحت فالنار والى يده رطه الطبراني الخطاط جسم  
رطب سيال يستحيل اليه الغذاء ولا بالمضم الكبد المذكور الاخلاط  
التي عرف جندسها اربعة ده فبالمختلج ففساد وعطفها بالقالا لا شدة  
الى ان كلا اشرف مما يليه اشرف مما الذي لان به غذا اليه وليه البخر الذي دم  
بالقوة ثم الصفراء لانها توافق في كيفية والسر والاختلاف في كيفية الاسباب  
لكل مركب اربعة مادي هو ما يحصل له امكان الشيء وفاقلي هو المورث في  
وجوده وصوري هو الذي يجب عند حصوله وغائي هو ما لا يجد وجوده

(٢) قوله ويحترق شيئا وهو البخر فكذلك في النسخ الذي هو الموجود  
لعل الصواب مكانه هذا ولم ينضج شيئا غائيا تاما وهو البخر



## علم الطب

الأسنان النعومة فالوقوف فلا يخطأ مع القوة فضعفها الأعين  
اجسام متولدة من كثرة الخلط ومنها مفرغ ما يشارك فيه النخس  
الكل في لاسم ومركب بخلافه ورسمها القلب فالدم ماغ الكبد  
فالاثنين ورسم وسهل الزية والشرايين والمعدة والأعصاب والأوردة  
والأعضاء المولدة للمني والذكر وعروق المني للنساء وغيرها

كما العمر ومثله مادة الخشب فاعلمه النجار وصورة الحياة العروفة  
ورغابته الجالوس عليه الأسنان أربعة النموذج الزيادة وهي إلى نحو  
ثلاثين سنة فالوقوف وهي إلى نحو أربعين فالخطأ مع بقائه  
القوة وهو إلى نحو ستين فضعفها إلى نحو ثلاثين مع الضعف هو  
إلى نحو العمر ومنتهاه الطبعي ثلثة وعشرون سنة الأعضاء اجسام  
متولدة من كثرة الخلط كما تقدم ومنها مفرغ وهو ما يشارك فيه الخرج  
الكل في الاسم كالحم والعصب مركب وهو بخلاف كاليدين الوجه إذا  
يسمى جزء اليد وجزء الوجه وجهها ويضمها القلب شراؤها وطهاقا  
صلى الله عليه وسلم الأوان في الجسد مضغة إذ اتصلت صلب الجسد  
كله فإذا عسدت فسد الجسد كله إلا وهي القلب رواه الشيخان وتقدم أنه  
محل العقل فالدم ماغ يبرق الكبد فالأثنين وأخر الزين بقاها من هذا النوع  
وهو الفسل ويمقي الشخص بخلاف الثلاثة الأول ورسمها الوجه المهيأة  
للقلب الشرايين المودية عنر والمعدة المهيأة للدم طاع الكبد والأعضاء  
المجيرة عن الدماغ والأوردة المودية عن الكبد والأعضاء المهيأة للثلاثين  
والذكر المودية عن المرحل وعروق من دفع فيها المني للنساء في رءوس الأعضاء

الأول الروح نمسك عنهما الخالفين للأطباء لأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عليها الصحة هيأة بدنية تصدرا الأفعال عنها لذاتها سليمة المرض هيأة بدنية تصدرا الأفعال عنها مأمومة تصدرا أولاد في الوساطة خلف لفظي والآفة تغير أو بطلان أو نقصان اجناس المرض ثلاثة سوء المزاج وفساد التركيب وتفسد الاتصال

لا رئيسة لا تخدم ولا أمرؤ ستأذي لا تخدم الروح نمسك عنهما فلا نتكلم في حقيقتها اعترافا بالجهل عنهما الخالفين للأطباء حيث خاضوا في ذلك لأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عليها وقد شيل عنهما لعدم نزول الأمر بهما قال الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي أي علمه فلا تعلمونه الصحة هيأة أي كيفية بدنية لأنفسانية تصدرا الأفعال عنها لذاتها سليمة لا تغير فيها المرض هيأة بدنية غير طبيعية تصدرا الأفعال عنها مأمومة أي آفة أي غير صدى واولا احتراز من الصدأ والمأمومة اعراض لنفسها الحياة فليس مرضا وفي إثبات الوساطة بين الصحة والمرض خلف هو لفظي لأننا أن عني بالمرض كون الخبيث تحتل جميع أفعالها بانصبحت كونه بحيث تسلم جميعها فالوساطة ثابتة قطعا وهو الذي يسلم بعض أفعالها دون بعض في بعض الأوقات دون بعض أن عني بالمرض كون الخبيث في الوقت الواحد ليما لا في الوساطة قطعا والآفة تغير المرض أو بطلان له أو نقصان اجناس المرض فالشاهد ههنا المزاج الخبيث العرض للأعضاء المتشابهة الأجوان في تركيبها ففساد التركيب خمسة أنواع فساد الخلق في تركيبها شكل

فالتقصير جاد والطويل مزمن وتشخيصه أصل العلاج لأسباب  
أما بدني مولد بواسطه فلسابق او بدنيها فالواصل وخارجي  
فالبادي البصران تغير عظيم في المرض الى صحة او عطب لا هو

عن مجاز الطبيب عو جاب المستقيم وترتفع المستدير وبالعكس والمجاري  
بان تنسد أو تضيق أو تنسع أو اتجاويف بان تصغر أو تجلو أو با  
لعكس فسلد الوضع كالانقلاب والزوال بدونه وتحركه على المجري  
الطبيعي والاروي وعدمه وفساد المقدار بالزيادة كالورور والنقص  
كالضمور وفساد العدد بالزيادة كسالمعة واصبح والنقص كنفها والتم  
تفرق الاتصال كالفك والفتق والجرح والتقصير الخطير من المرض جاد  
والجودانية قضى اربع ايام ونه في بين التاسع والخامس ومنه في اربعة عشر  
يوما والقليل الحدة في ابعدها الى سبعة وعشرين والطويل بان  
جاوذا اربعين يوما مزمن وتشخيصه صراى المرض اصل العلاج والا  
لن من عالم بلا تشخيص خطأ واقر من اصابت الاسباب للمراض  
مختلفة لان السبب لما بدني مولد بواسطه فلسابق كالمتلا للغير  
البادني مولد بدنيها فالواصل كالعفونة للمجى والخارجي فالبادي كالمجرى  
والسهم فشدته الحركه للمجى البصران تغير عظيم يحدث في المرض يفضي  
الى صحة او عطب ويكون تارة بان تقهر الطبيعة المرض وتلدفعه  
يا تمام وهو الكامل وتارة بان تقهره قسما تمكن به من قسما  
تمام وهو الناقص وتارة بان تدفعه عن القلب الاعضاء الرئيسة  
الى بعض الاطراف وهو الانتقال وتارة بان يستولى المرض فيفسد

الأمور الضرورية الهواء وأفضله المكشوف للشمس لا إذا فسد لما كثر  
ويختلف بالأمراض أصل الخبر المحقق النضج الشمسي البري  
وفي الطاعون الشعير والكم الحداث الطري والبقول الحسنة  
المشروب وأفضله الخفيف السريع البرودة والسخونة الجارية في

المبدن براد باخر يكون الأول مهيبا له وهو الردي الأمور الضرورية  
سنة من الهواء وهو أشد ما لاحتياجا اليه وأفضله المكشوف للشمس  
لانها المصلحة لا إذا فسد فسادا عاما فان المكشوف جيندرا قتل  
من المغسوم والمجرب ومنها المأكول يختلف له بالأمراض وأصل  
الخبر المحقق النضج الشمسي البري لان ما لاحتقت في الأوصاف  
المذكورة أخف على المعدة وأسرع للهضم وأصل في الطاعون  
الشعير لا تبارد يا يسر قتل غدا من البر والماء والبطاعون ما  
مال إلى البرد والجفاف وتخفيف المعدة إذا أقبلت البندان للبرطية  
بعد هامة الجافة وأصل الكم الحداث الطري للطفه وكثرة غدا  
وقبول للهضم بخلاف ضده وأفضله الضان والطيب الكم الظاهر فقد  
روى النسائي وابن ماجه حديث طيب الكم الظاهر في عين ما جرت  
ليصل حديث سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة الكم وأصل البقول الحسنة  
لأنه أغذاها وشم المشروب وأفضله الماء الخفيف المصافي الحلو  
البارد السريع البرودة والسخونة الطاف فهو من الجدي على طين المسبب  
والجافة والاسقية ويليها الصخون على الاستفاضة المشربة عظمة  
مكشوفة للشمس والرياح نجس في فصل من هذه الأوصاف نورثا أرضا

أودية عظيمة مكشوفة للشمس والرياح ووقته بعد فرياق  
واقله ساعة وتبقى وكثرة ثلاث فان أكثر جريفا أو مالحا أو حارا أو  
يا بسا ويخففه والحركة والسكون واليقظة والنوم واجوده المعتدل

بحسب تلك الصفة كالسدر في الكدرة القوي والضعيف في المالح  
وضعفا لمعدة في السخن والطحان وغيره في الرأكة قد يرى التوضيح  
عن عايشة قالت كان احبا لشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحلو البارد وروينا في المائتين المصلي في حديث مبدل لادم في الدنيا  
الآخرة الحسيني شراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الربيعين في الدنيا  
والآخرة الفاعية ووقته شراب الشراب بعد ذوب الغلبة واقله ساعة وشي  
والآخرة ثلاث من الساعات الزمنية فان أكثر جريفا أو مالحا أو حارا أو يا بسا  
ويجب الشرع به اى الا كل قضاء العن ان يكون بعد ان قد صبح من الفجر الى  
الله عليه وسلم كل طبيا وشرب عقبه الماء والطب حار ودهما الحركة و  
السكون وفضلهما المعتدل فان المفرط منهما يبرء ويخفف منهما  
اليقظة والنوم واجوده المعتدل المتصل الليل الى الواقع بعد المضمحل  
التملأى ثم يرى ثم ترك من اعانة بلاندرى اذ اثنائه التمدد من النوم  
ونوم الزايد على الاعتدال والناقص عن مذهب شريفا وطبا وعقلا و  
عرفا دليل الشرع في الرايد حديث يعقد المشي لان على قافية راس الحكم  
اذا هو تائم ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانا اعلى كطويل فلو قد  
فان سبعة عشر ذكر الله تعالى عقد فان نوصا لثنت عقد فان صلى  
لثنت عقدة كل ما فاصح فسيططبيب النفس والا اصبح خبيث النفس

الليلي النبض حركة اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض  
 لتدبيره تدبير الفصول الربيع الفصول الاسم بالاصيف لتقاص  
 الغذ وتزلة الرياضة وهي حركة ارادية تخرج الى التنفس  
 العظيم الخريف ترك المجتفأ لشتاء الرياضة والتبسط في الخلاء

كسلاين وحديث ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى  
 اصبحت قال ذاك الرجل بال الشيطان في اذنه رواها الشيخان وفي النقص  
 قوله صلى الله عليه وسلم نروم فان عجبنا لسعلك حقا وقوله  
 اني انا مرقوم رواها ايضا الشيخان و دليل الطب في الزيادة لحداث  
 بلادة للقوى النفسانية والامراض الباردة في النقص احداث امراض  
 حارة واحراق الخلط واختلاط العقل النبض حركة اوعية الروح مؤلفة  
 من انبساط وانقباض لتدبيرها اي الروح بالنسيم مستشقق تدبير  
 الفصول الاربعة الربيع وهو اسم لربيع محيط منطقة فلك البروج اولها  
 اول الحمل وآخرها آخر الجوزاء تدبيره الفصول الاسم بالعادة او حارة  
 لحيجان الخلط فيه الصيف وهو من اول السرطان الى آخر السيلان  
 تدبيره لتقاص الغذاء لضعفك لضم فيه بتوجا الحركة الى الظاهر  
 ويرد الجوف لتركه لانه يودي الى الدبول لانه مفرط التحميل وترك  
 الرياضة لانها محللة وهو كذلك فيكثر التحميل وهي اي الرياضة  
 حركة ارادية تخرج الى التنفس العظيم كالصراع في المعالجة وركض  
 الزايرة وكوب السفينة الخريف هو من اول الميزان الى آخر القوس تدبير  
 ترك المجتفأ لكثرة الجفاف في الشتاء وهو من اول الجدى الى آخر الحوت

الطفل يملح ويغسل بقاتر ويقطر في عينيه زيت وينوم في معتدل  
هو مايل إلى الظلمة ويحفظ في تقييده على شكله ويرضع  
من غير ألم في النفاس وعلاجه بعلاج الموضع له والحاجة بالصبي  
إلى استفرغ السبخ استعمال المرطب المسخن والأدهان .

الحوت تدبره الرياضة وجمود الخلط فيفعل بها والتبسط والغذاء  
القوة الخاصة فيه بحراة الجوف الطفل تدبره ملح بان يدهن  
بزيت وملح ما خلاقه وأنفه ليسخن يده ويصلب ويغسل بقاتر  
الخلل الفضلات التي احتسبت بالتعليق بخلاف الحاد والبارد لتأخير  
بهما ويقطر في عينيه زيت المقوم وحفظ الصحة وينوم في معتدل  
والحذر من نضره بالحرق البرد لسرعة انفعاله وتأثره مايل إلى الظلمة  
حذر من تفريق بصره بشدة النور لقرب عيونه بظلام الجوف ومن  
ضعفه عن ملاقات الضوء بشدة الظلمة ويحفظ في تقييده على  
شكله بان يكون بوقد مثلاً يفسد بشدة الشدة لوطوية أعضائه  
وبشدة قبول ما يوضع من غير ألم في النفاس لتكديسه ما في صدره واللا  
فليس الأمر لا يعدله تنى علاجه بعلاج الموضع له لأن بذل الجماع  
العلاج ويتأثر في شئ والحاجة بالصبي طغلا لوقوه إلى استفرغ  
لأنه إذا كان الصديان في غاية الوطوية فلا فضل لهم يحتاج اليه ولا فهم في  
زمن المنوف لا يفضل عنه فضل يحتاج اليه فلا يخرج لهم وإن احتاج اليه  
كثيرة وسيل إلى أنه لا يفصد قبل أربع عشرة سنة الشيخ تدبره استعمال المرطب المسخن  
ليس من الجبر وهو الأدهان المرطب من القوي كحل الزيت وأدهن له فإنه من شجرة

وتم المعتدل والنوم في الاحايين وتفرقة الغذاء وتقليله سوء المزاج المادي بالاستفراغ وغيره بالتبديل الفصد تفريق اتصال يعقبه استفراغ كل ولا يفصد قبل اربعة عشر سنة ومنفتحة إزالة الامتلاء ومنع حدوث مشروب عليه هو والى المستفرغات قانوني تقدم الاله عند الاجتماع والتضاد ولا يعالج الا بالطبع

مسألة وحديث ثلاث لا تورد الوسايد الدهن واللبن وحديث اند صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن راسه وتخرج الحية كأن ثوبه في زيل وحي الشيرازي في القاب بسند واه من حديث ان مرفوعا سيدنا ادهان البنفسج شر المعتدل من الروائح لتعديله المزاج الروح والنوم في الاحايين المتفرقة ولو بالاستحلاب لتوطيد تفرقة الغذاء على الاوقات وتقليله لضعفه فمرعي يحصل استمرار العذبة وعدم الخلوع منها الموجب لافراط التحليل ثم المزاج هو خمر عذبة ينبغي ان يكون عليه المادي منه تديره بالاستفراغ لما ورد انه يولد له وغيره بالتبديل هو العلاج بالصند بالتبديل في الحار والتسكين في البارد والتقريب اليابس والتقريب في الرطب الفصد تفريق اتصال يعقبه استفراغ كل فخرج بالتفريق الوعاف وما بعد الحماة ولا يفصد احد قبل اربعة عشر سنة ثم يخرج في السنة الثالثة ولا يخرج بعد المستفرغات بعد ما ومنفتحة إزالة الامتلاء ومنع حدوث مشروب عليه لو بقي وهو والى المستفرغات لانه يستحصل المنة فانه يقدم الاله من الاضرار في المعالجة اجتماع والتضاد والاعلاج لا يطبع لانه باحدث النظر في الغذاء



وكل داء له دواء الا السام والمهر وفي كل شيء دواء الا الحمى وكل  
مصحح وممرض فبقدر الله تعالى

بخلاف العاصي قد كره الفقهاء اكرام المريض على الداء ولو كل داء له  
دواء الا السام وهو الموت والمهر وهو في الحرام وغيره من اسامة بن  
شريك قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا ندأوي قال تداؤوا  
عباد الله فان الله لم يضع داء الا موضع له شفاء في لفظ الا وضع له  
دواء خبير داء واحد المهر دوى البخاري حديث ما انزل الله دواء الا انزل  
له شفاء في لفظ الا انزل له دواء في البذل من حديث ابي سعيد  
الخدري ما انزل الله من دواء الا انزل له دواء علمه للمؤمن علمه وجهل  
ذلك من جهل الا السام قالوا يا نبي الله وما السام قال الموت قال الموفق  
للخبر دوى الداء خروج البدن والعضو عن اعتداله بلحظ الدج الذبيح  
واثنى فيها الا دواء ضد وشفاء الضد بضد وانما يتخذ واستعمالها  
الجميع له اوفقه او موافق اخرها المصنف هو اضمحلال طبيعي لطريق الى الفناء  
ضد وكما لم يوضع له شفاء والموت جلاء كدوى لا يزيد ولا ينقص وفي كل  
شيء دواء الا الحمى اما الاول فحديث البزري عن ابن عباس السابون والفض  
واما الثاني فلما رواه مسلم ان طارق بن سويد قال انبي من الله عقيب من  
سأله عن الحمى فقال انما اعطى الله دواء فقال اني سأله عن الحمى فقال  
ولم يهدأ دواءه فلفظ ان الله لم يجعل شفاء حتى يتأخر مريضه بل لذل كان  
الا صنفه من الحمى التلوي بها قال السبكي في قوله تعالى وبيدك الموتى  
والسيرة فيهم الحمى كمنع الشفاء في كل داء الا الحمى فلهذا اخرجت في كتابها

كل مصحح او مريض فيقدر الله تعالى يفعل له عند ابيه خلاف بين  
 اهل السنة وروى الغزالي والسبكي الثاني روى الترمذي وابن  
 ماجه حديث شئ رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي يتداوى  
 بهما ورقى فستر فيهما اهل ثم يتردد الله شيئا قال هي من قدر الله  
 خاتمة قال ابن جماعة ينبغي ان يكون الطبيب صدوقا عدلا شاملا في كل  
 وحذق ومهارة وصبر ونصيحة ومعلم الطب ينبغي ان يكون كذلك  
 بعد استكمال في صناعة الطب المتعلم ينبغي ان يكون خيرا ذكيا انفع  
 ويجوز ان يطيب الرجل المرأة وبالعكس بشرط فقد الجنس وحضور من  
 محرم او نحوه وليس التدوى فان تركه تركا ففضيلة وطعام المريض ما  
 يشتهيه ويكرهه الداء بالضرر ونهى الموت الاجل وله تعالى الاطفال  
 والداء بالظلمة هم ملكه يصرف فيهم كيف يشاء وليس جديب المؤمن  
 وصب ولا نصيب حتى الشوكه يشاكها الا كثر بها من خطايا او رفع  
 بها وجعت كما صح بذلك الحديث

## علم التصوف

تجريد القلب لله تعالى واحتقار ما سواه فراقب الله في جميع  
حالاتك بأن تبدأ بفعل القرائن وترك المحرمات ثم النوافل و  
المكروهات وليكن اهتمامك بترك المنهي أشد من فعل المأمور

### علم التصوف

حدّ كمال الغنى إلى ربه الله تجريد القلب لله تعالى واحتقار  
ما سواه ولذلك سمي به لخصائص الصفات تصفية القلوب كما قيل  
وليس يشهد بالصوفي غير منتهى صلاته في صوفي حتى شئني الصوفي وخصه  
دونه علمه بخلاف العالم والسابقة لأن صاحبه الخروج إلى حد منه  
حد علمه بعد اعتنايه بذلك الذي هو شأن المدققين فالظاهر إذا  
تم في سالفه من التصوف فراقب الله في جميع حالاتك أي اتق حث  
أنك تراقبني تنظر إليه فأنك إن لم تكن تراه فأنه يراك وذلك بأن تبدأ  
بفعل القرائن التي فرضها عليك وترك المحرمات عليك كبير ما و  
ضعها ثم بفعل النوافل وترك المكروهات ففي الحديث عن الله ما تقر  
إلى عبدي بشيئ أحب إلى مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب  
إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به و  
بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن  
سألني أعطيته وإن استخلاني ألبستني رداءه البخاري وليكن  
اهتمامك بترك المنهي أشد من فعل المأمور لأن الأول كثر

## علم التصوف

٢٠٤

وانت في المباح بالخيار وان نويت بالطاعة او التوصل اليها او  
الكف عن المحرم فحسن واعتقد انك مقصّر فيما اتيت به وانك  
لم توف من حق الله ما عليك ذرة وانك لست بخير من احد

وهو سهل من الفعل من قولك هذا الشرع ان ذرة المفسد لقل من  
جلب المصالح ولهذا قيل ان لم تطق ان تعبد الله فلا تقصر وفي  
الصحيحين من حديث ابي هريرة ما يفيدكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم  
به فافعلوا منه ما استطعتم علق المأمور على الاستطاعة دون المفهي  
لسهولة الاجتناب لكن في صحيح الطبراني من حديثه اذا امرتكم بشيء فانفروا اذا  
فهيتمتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم وعندي ان هذه الرواية  
مقبولة ورأيت الصحيحين اثبتت وانت في المباح بالخيار بين الفعل هو  
الترك وان نويت به الطاعة كالجلوس في المسجد للاستغفار فافعلوا  
اليهنية الاعتكاف والتوصل اليها كما لا كل القوة على العبادة والكف  
عن المحرم كالحاج كسر الشهوة حذر من الوقوع في الزنا فحسن ثاب عليه  
وفي الخبر حديث مسلم في يضع احدكم صدقة فنفقها في احد الله هو ثم  
فله فيها اجر فقال لا ينفق في شيء من ذلك عليه وقد اكد ذلك  
اذا وضعها في الحلال كان له اجر اعتقد بعد مراعاة ما سبق انك  
مقصر فيما اتيت به وانك لم توف من حق الله ما عليك مثقال خرقة  
كيفه واقداره اياه على ما اتيت به رغبة منه في شكرها وفي  
سند احمد حديث لوان رجل خرج على وجهه من ولد المير وموت في  
مرضه الله لحقه يوم القيمة واعتقد انك لست بخير من احد و

فانك لا تدري ما الخاتمة وسلم الامر الله تعالى وقضائه معتقدا  
انه لا يكون الا ما يريد لا ما تريد واياك ان تراقب احوال الناس  
او تراعيهم ثم الاما ورد به الشرع واستحضر في نفسك ثلاثة اصول  
الاول ان لا تقع ولا ضرر الا منه تعالى وان ما قدره لك رزقا  
نفعاً وشدة وضرراً في الازل واصف لك لا محالة الثاني انك

لو كان بحسب الظاهر من كان فانك لا تدري ما الخاتمة لك ولا قد قال  
صلى الله عليه وسلم ان احداكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون  
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار  
فيدخل النار وان احداكم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها  
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة  
رواه الشيخان وسلم الامر الله تعالى وقضائه معتقدا انه لا يكون الا ما  
يريد هو لا ما تريد انت ولو حشرت فبقى صحيح مسلم من حديث ابي  
هريرة استعين بالله ولا تجرن وان اصابك شئ فلا تقبل الا ففعلت  
كذا كان كذا وكذا او لكن قل قد رآه الله وباشاه ففعل فان لم تفهم عمل  
الشيطان واياك ان تراقب احوال الناس او تراعيهم شيئا من عيبك  
كثيرة من الخير الاما ورد به الشرع من المداق والقول لسالم من الا  
ثم والشمع الصمغ واستحضر في نفسك ثلاثة اصول تحذرك على ما  
يقدر من الوصل الاول ان لا تقع ولا ضرر الا منه تعالى وان ما قدره  
لك رزقا وشدة وضرراً في الازل واصف لك لا محالة وان جرى على يد شخص  
شدة فقدره تعالى كما قال في كتابه العزيز وان جسدك لله بضر فلا تأسف له ان هو



الثالثان الدنيا زائلة فانية ولاخرة آتية باقية وانك في الدنيا  
مسافر لا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فاحتمل مشقات  
السفر واجتهد في عمارة دارك واصلاح ما وترين به في هذا الهمد  
القليل لتتجمع فيه اهل امر يد بلا نصب المؤمن حقاً من كملت  
فيه شعب الایمان وهي بضع وستون او بضع وسبعون شعبة

القسيم للتقضاء الثالثان الدنيا زائلة فانية ولاخرة آتية باقية  
وانك في الدنيا مسافر لا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فتستقر  
بها وتعال الراحة والذات والجماع بالحباب الذين سبقوك في السفر  
فاحتمل مشقات السفر الذي ينقطع عن قريب بالصبر على الطاعة  
وعن المعصية وعلى تشديد المعيشة ونحوها واجتهد في عمارة دارك  
التي هي سبيلك بالحقيقة واصلاح ما وترين به لا تكثر من الصلوات  
في هذا الهمد القليل لتتجمع فيه اهل امر يد بلا نصب فاذ استحضرت  
هذا الاصل هانت عليك المراقبة السابقة وتنبه اليك الدنيا بالسفر  
ماخوذ من جد يشا من مسعود نام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على حصير وقام وقد ثوب في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك نقلاً  
ما لك للدنيا ما اتانا في الدنيا الا كراكب استنظر نحب شجرة ثم راح وتركها  
رواه الشيخان في المؤمن حقاً اي الكامل في ايمان من كملت فيه شعب الایمان  
ومن نقصت منه واحدة من ايمان من يحسب بها وزد جمع الصلوات  
على ان الایمان يزيد ينقص ياتر بالطاعة ونقصان بالمعاصي هي اي  
شعب الایمان كما في الحديث بضع وستون او بضع وسبعون شعبة

وذلك الايمان بالله وصفاته وجوده وحيث ما ذكر وما لا تكفر وكتب  
ورسالة والقدر واليوم الآخر ومحبة الله والحب والبغض فيه  
محبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه وفيه الصلوة

على الشك من حديث أبي هريرة ورواه أصحاب السنن الثلاثة بلفظ رضع و  
سبعون بالشك وابوعوانة في صحيحه بلفظ سست وسبعون اوسبع و  
سبعون والتهذيب بلفظ اربع وسبعون وقد تكلف جماعة عدة من  
بطون الاجتهاد والقهر عدل ابن حبان حيث ذكر كل خصلة من حيث في  
الكتاب والسنة بما انا وقد تدعيه شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر في شرح  
البخاري وتبعناهم وذلك الايمان بالله وصفاته وجوده وحيث ما ذكر وما لا تكفر  
وما لا تكفر وكتبه ورسله والقدر واليوم الآخر والقيمة لانه لا خلاف  
ويشمل المبعث والحساب والجنة والنار والمحض القراطيل والميزان قال  
صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله  
واليوم الآخر القدر خير وشرويه ورواه الشيخان وفي لفظ مسلم والجنة والنار  
والمبعث بعد الموت وفي الترمذي وغيره حديث ايو من عبد  
حتى يؤمن بالقدر خير وشرويه حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن يخطئه وان  
ما اخطاه لم يكن ليصيبه ومحبة الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى  
الله عليه وسلم وفي الشيخان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله وسع ادبها  
اليه فاسواها وان يحب الله والرسول الحديث وروى ابو داود والترمذي  
حديث الحب في الله والبغض في الله من الايمان وفي مسند احمد



عليه واتباع سنته والاخلاص وفيه ترك الرياء والنفاق والتوبة

أو ثوق عري لايمان ان تحب في الله وتتغصص في الله واعتقاد تعظيمه  
وفيه الصلوة عليه وقد خاطب الله طومنين بالشانية ومعنى الاولى  
قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وقل يا ايها الذين امنوا لا تقلوا  
بين يداي الله ورسوله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت  
النبي في ذلك تعظيم له واتباع سنته قال صلى الله عليه وسلم ان  
يستكمل مؤمن ايمان حتى يكون هو تبع لما جيتكم به روى الاصفهاني  
في الترغيب روى الحسن بن سفيان بلفظ لا يثمن احدكم حتى يكون  
هو تبع لما جيت به واسناد محسن قال صلى الله عليه وسلم عليكم  
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليهم بالانواجذ وياكم و  
بجدات الرؤس فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة روى الترمذي  
وابن ماجة والخلاص قال صلى الله عليه وسلم لا تشركوا في شئ من قلب  
المؤمن اخلاص العمل وطاعة ذوي الامر ولزوم الجماعة روى احمد وصححه  
الحاكم وغيره ومعنى لا يغفلوا يحفظ عليهم من اى لا يكون بينه وبينهم  
تخلل وفيه ترك الرياء والنفاق روى ابن ماجة عن شهاب بن اوس عن  
ان اخوف ما يخاف على امتي الا شر الله اما اني لست أقول يعبدون  
شعيا ولا قمر ولا وثن ولكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية وفي لفظ عنه  
يجتنب غيره كما بعد الوفاء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم للشرك  
الا صغر وقد فسره الشريك في قوله تعالى ولا يشرك به عبادة رب احد  
بالرياء والنفاق خلفاء الكفر والظلم والاسياف والتوبة قال تعالى

والخوف والرجاء والشك والصبر والرضا بالقضاء

وتروى إلى الله جميعا إياها المؤمنون لعلمكم تفعلون والخوف قال  
صلى الله عليه وسلم إن من أفضل إيمان العبد أن يعلم أن الله معه  
حيث كان روى البيهقي وشيخنا الأيمان في هذا الباب الطبراني في  
الوسط وروى الصبر ما في ترغيبه من حديث معاذ أن المؤمن إذا لم  
قلبه ولا تشك روعته والرجاء لو صف الله تعالى ضده الكفر قال تعالى  
إنه لا يأس من روح الله أي رحمة لا تقهر الكافرين وقال صلى الله  
عليه وسلم حسن الظن من حسن العباد قرأه أبو داود والترمذي وقال  
أفضل العباد أنظار الفرج روى البيهقي والشك فإن الله تعالى قابله الكفر  
حيث قال من يشك فأنما يشك لنفسه ومن كفر فأن الله غيبي حميد وروى  
أبو داود حديث من أعطي عطاء فوجد في الجنة فإن لم يجد فليس به من  
أشئ به فقد شكوه ومن كتمه فقد كفر وفي مسند الفريسي الأيمان  
نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر والوفاء قال تعالى يا أيها  
الذين آمنوا اوفوا بالعقود وقال سبحانه ووفوا بعهد الله إذا عاهدتم  
وقال صلى الله عليه وسلم حسن العهد من الإيمان روى الترمذي وغيره  
الصبر والرضا بالقضاء ومنه اليقين قال صلى الله عليه وسلم  
الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله روى البيهقي في الزهد و  
غيره وصحى أوقفه على ابن مسعود روى البزار حديث خمس من  
من الإيمان من لم يكن فيه شيء منهن فلا إيمان له التسليم لأمر الله و  
الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتوكل على الله والصبر

الصغير

والحياء والشكل والرحمة والتواضع وفي توفيق الكبير ورحمة

عند الصلوة الأولى قال صلى الله عليه وسلم من سعادته ابن آدم  
استخارة الله ورضاه بما قضى الله ومن شقاوته ترك استخارة الله فخطب  
بما قضى الله ورواه الترمذي والحياء قال صلى الله عليه وسلم الحياء  
شعبة من الإيمان رواه الشيخان والتواضع قال تعالى فليتوكل  
المؤمن وقد عُد في حديث الزوار المذكور قديما من الإيمان وقال  
صلى الله عليه وسلم الطير تشرك وما منا إلا أن الله يذهب بالتوكل  
وقال الرقي والتمائم والتوكلة تشرك وقال العياضة والطيرة والطرق من  
الحجب رواها أبو داود وغيره والتميم ما يعلق على الصغير والتواضع  
للمرجل الصلوة والعبادة زجير الطير والطرق الضرب بالحصا والخطف في  
التراب الحجب السحر والرحمة قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة إلا  
من شقي رواه البخاري في الأدب وغيره وقال من أرحم الناس لأرحمه  
الله رواه الشيخان وقال الشيدخل الجنة الأرحم قيل يا رسول الله كنت  
أرحم قال ليس إن يرحمكم صاحبنا الرحمة إن يرحم الناس رواه الزوار  
والتواضع وفي توفيق الكبير ورحمة الصغير وتوكل الكبير الحجب قال صلى  
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل  
النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان رواه مسلم وقال من لم يرحم  
صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا رواه البخاري في الأدب وأبو داود و  
الترمذي وفي الفضل ويوقر كبيرنا وما من المعروف ومنه عز المنكر وفي  
الفضل عند أحمد ليس من متقى لم يحل كبيرنا ويحرم صغيرنا ويعرف

الصغير وترك الكبير والعجب وترك الحسد والحقد والغضب

العلماء ورؤى الطبراني حديث ثلاثة لا يستخف بهم الاستغفار والشفقة  
في السلاوة والعلم وامامه مستطوع في ايضا فان كانت ملكات شح مطاع  
وهو متعول على الجاهل نفسه ويرى الحاكم وغيره اعداءه اهل النار كل  
جعه طري جواظ مستكبر وما من رجل يتعظم في نفسه ويحتال في مشيئة  
الالقى الله وهو عليه غضبان فيقول الله اكبر يا ردا في العظمة اذ يرى  
فمن نازعني في واحد منهما ادخلت سجنهم وفي لفظ قصته وترك  
الحسد وترك الحقد قال صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات  
كما تاكل النار الحطب رواه ابو داود قال لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا ولا  
تؤمنوا حتى تحابوا ثم جاء مسلم وقال دبا لبيكم دبا الامم قبلكم الحسد و  
البغضاء هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعيرة رواه الترمذي و  
قال ان الغيمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني  
وقال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه رواه احمد وترك الغضب  
قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا صحتهم للحاكم  
ورؤى الصبيهان في الترغيب حديث لا يستكمل العبد الايمان حتى يحسن  
خالقه ولا يشفي غيظه وقد قال صلى الله عليه وسلم من قال له اوصني  
لا تغضب رواه البخاري والنطق بالتوحيد في حديث الشعب السابق  
ارفعها اقول لا اله الا الله ورؤى احمد وخير حديث جردوا ايمانكم قبل  
بارس الله كيف يجد ايمانا قال كنز ومن قول لا اله الا الله وحلاوة  
القرآن قال تعالى ثم وثقنا الكتاب بالذين اصطفينا من عبادنا

وأنطق بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه والدعاء

وقال صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعا لصاحبه  
رواه مسلم ومسلم ومثل أي الأعمال أفضل فقال الخال الخال قبل وما هو قال  
صاحب القرآن يخبرني أول حتى يبلغ الخش وفي آخر حتى يبلغ أوله و  
قال فضل عبادة أمي قراءة القرآن رواها البيهقي وروى أحمد وغيره  
حديث هل القرآن هو هل الله وخاصة وتعلم العلم وتعليمه قال صلى  
الله عليه وسلم من يرد الله به خير يرفقه في الدين رواه الشيخان وقال  
خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سميت و فقد في الدين رواه  
الترمذي قال لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقير والطيراني قال  
طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال تكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا  
وعسى كافر الا من احياه الله بالعلم فيهما ابن ماجه وقال من سئل عن  
علمه فذكر الجنة الله يوم القيمة بلجام من نار رواه الترمذي وصححه الحاكم  
والدعاء قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ هذه الآية  
يا حي يا قيوم استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي للايمان رواه الشيخان  
والذكر وفيه الاستغفار واجتنبوا المغرور قال صلى الله عليه وسلم افضل  
الايمان ان تحب الله وتبغض الله وتحمل لسانك في ذكرك الله رواه احمد و  
البيهقي قال تعالى في صفات المؤمنين واذا هم دعوا للغير عرضوا عنها  
وهو شامل لكل كافر فاحش كالفية والغيبية والكذب اللعن والطعن  
والفحش القول وقد تقدم حديث الطبراني في النهية وفي الصحيحين لا  
يدخل الجنة فماد وقال نحالي في الغيبة ولا تختب بعضكم بعضا فقال صلى الله

والذكر فيه الاستغفار واجتناب اللغو والطهر حسا وحكما  
وفيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلوة وضحا ونظرا

عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد  
وقال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيي وقال  
الحبيبي العتي شجعتان من الايمان والبذاء والبيان شجعتان من النفاق  
رواهما الترمذي وغيره وصحهما الحاكم في الصحيحين من كان يؤمن بالله  
واليوم الآخر فليقل خير او يصمت والطهر حسا بالوضوء والغسل و  
ازالة النجاسة وحكما بازالة الشعر والظفر والوجع الكرمية والختان وفيه  
اجتناب النجاسات قال صلى الله عليه وسلم الطهر شرط الايمان رواه  
مسلم وفي لفظ الترمذي وعبد بن ملجاء اسباغ الوضوء وقال لا يحافظ  
على الوضوء الا مؤمن وصحى ابن حبان وقال لفطرة خمس الختان والامتنان  
وقص الشعر وتقليم الاظفار وتنفلت البظر رواه الشيخان وقال في الله  
طيب نظيف يجب النظافة فتظفوا فتنظفوا كراه القرمذي وابن ماجه  
لفظ تنظفوا فان الاسلام نظيف ستر العورة قال صلى الله عليه وسلم  
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازاره القرمذي  
وغيره وروى ايضا عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا  
ما نلق منها وما نذر قال احفظ عورتك لامن زوجتك وما صاكت  
به منك فقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد  
فاغسل قال الرجل يكون خائبا قال الله الحق ان يستحي منه نحو الصلوة وضحا  
ونظرا والركوة وكذلك روى الشيخان وغيرهما عن ابن عباس

الزكوة كذلك وفك الوقاب والجود وفيه الاطعام والضيافة

ان صلى الله عليه وسلم قال لو قد عبد القيس اذ عرف من ما الايمان بالله  
شهادتان لا اله الا الله والى رسول الله واقام الصلوة وابتاء الزكوة وان  
تؤدوا الخمس ما غفرت ويرى عن ابن عمر رضي الله عنهما عليه وسلم قال امرت  
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و  
يقوموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا قالوا ذلك عصمتهم مني دماءهم واموالهم  
وقال صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة  
رواه مسلم وفي لفظ العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد  
صحح الحاكم وروى الطبراني حديث ان الاسلام صوي علامات كمناسك  
الطريق وراسم جماع شهادتان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله  
واقام الصلوة وابتاء الزكوة وتما الوضوء في صحيح مسلم الصلوة نور  
الضمة ويهان اي دليل على ايمان صاحبها وفك الوقاب قال تعالى و  
لكن الذين آمنوا بالله واليوم الآخر الى قوله وفي الوقاب وروى الشيخان  
حديث من اعتق رتبة اعتق الله بكل عظمته من النار حتى فرجها  
ويخرج الجود روى احمد عن عمرو بن عبد شمس قال قلت يا رسول الله  
ما الايمان قال الصبر والسمحة وروى ابو يعلى مثله عن جابر وروى  
من حديث انس ما فتح الاسلام بحق الشيخ شفي وروى الترمذي  
حديث خصلتان لا تتحققان في مؤمن الخمل وسوء الخلق وفيه  
الاطعام للطعام والضيافة ففي الصحيحين ان رجلا سأل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام

والصيام فريضة وفلا والاعتكاف والتمس ليلة القدر والحج

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفيه من كان يؤمن بالله  
واليوم الآخر فليكن وصيفة الصيام فريضة وفلا قال صلى الله عليه  
وسلم في الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وراه الشيطان  
قال لهم الإسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة راه الشيطان  
شخص يشترط أن رجالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قال تشهدان لا إله إلا  
الله وإن محمد رسول الله وتقبل الصلاة وتقبل الزكاة وتقوم رمضان  
تحت البيت وروى أبو يعلى حديث عمر بن الخطاب وقوله الدين ثلاث من  
أركان واحدة منهن فهو كافرا لال الله شهادة أن لا إله إلا الله  
والصلاة المكتوبة وصوم رمضان وفي صحيح مسلم الصيام خمسة أي  
وقاية من النار والاعتكاف روى ابن حبان في صحيحه وغيره حديث  
أبيهم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالجنة قال الله يقول فأتبع  
مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية والتمس ليلة القدر أي طلبها  
في ليلة من رمضان بأحيائها في الحديث الصحيح وفي الصحيحين  
من قام ليلة القدر إيمانا احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
اختصاصها بالخير وبأولها والحج والعمرة فريضة وفلا قال تعالى  
وأتموا الحج والعمرة لله وتقدم في حديث نبي الإسلام على خمس على من هاجر  
روى البخاري وغيره حديث الإسلام ثمانية أي الإسلام هو الصلاة والصوم والزكاة  
سهم حج البيت وسهم الصيام وسهم الحج والمعروف فيهم التمس عن المنكر وسهم



والعمرة والطواف والفرار بالدين وفي الحجرة والوفاء بالنذر  
والتحري في الأماكن وأداء الكفارات والتعفف بالتمكاح

الجهاد في سبيل الله ساهم وقد خاب من الله من روى ابن حبان في  
صحيحه عن عبد الله بن سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان عبدا  
صحت له جسده ووسعت عليه في المعيشة ممضى عليه خمسة اعوام  
لا يغدو اليه الحج من هذه الحديث ما في الطواف والفرار بالدين والوفاء بالنذر  
وفي الاستدراك حديث الطواف بالبيت صلوة والفرار بالدين وفي الحجرة  
من بار الكفر الفسق روى احمد عن عمرو بن عبسة قال قال رجل يا رسول  
الله اي الايمان افضل قال الحجرة قال وما الحجرة قال ان تجهز المسوء  
قال في الحجرة افضل قال الجهاد والوفاء بالنذر قال تعالى فوفوا بالنذر والتحرزوا اليها  
بحفظها والحلف بما يجوز الحلف به قال تعالى واحفظوا ايمانكم وقال  
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر فليطع بها ما امرى  
مسلم لقبي الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان وقال من حلف  
بغير الله فقد كفر او اشرك رواه ابو داود والترمذي في صحيح الحاكم ورواه  
الكفارات مما من الامة اذ هي من حقوق الله تعالى وفي حديثه  
الصحيحين دين الله احق بالقضاء والتعفف بالتمكاح قال صلى الله عليه  
وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه  
اغضى للبحر والحسن للفرج وقال ابو امامة واقوموا صومور وانظروا  
وازوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه الشيخان  
وروى الترمذي وغيره حديث اربع من سنن المرسلين

والقيام بحقوق العيال ووالوالدين وتربية الأولاد وصلة الرحم

الحياة والتعطو والسواك والنكاح والقيام بحقوق العيال قال صلى الله عليه وسلم إن من تحول رداء الشيخان وقال الفضل الديناردينا سيفه الرجل على عياله ورواه مسلم وقال كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت رواه أبو داود ومحمد بن مسلم ومحمد بن الوليد قال تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا لايتين وروى الشيخان عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله أى الأعمال أفضل قال الصلوة لوقتها قلت ثم أى قال بر الوالدين قلت ثم أى قال الجهاد فى سبيل الله وروى الترمذي وغيره حديث رضى الرب فى رضى الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد وتربية الأولاد قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات يؤد بهن ويكفهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة رواه البخاري فى الأدب وروى أبو داود والترمذي حديث من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو لبنتان أو لبنتان فأحسن صحبتتهن واتقى الله فيهن فإنه الجنة وروى الترمذي حديث لأن يؤد بالرجل ولد فخير من أن يتصدق بصاع حديث ما نحل ولدا أفضل من أدب حسن وروى البخاري فى الأدب عن ابن عمر أنه قال إنما سماه الله الأبرار لأنهم بر الوالدين والأقارب إنما سماه الله عليا كذا ذلك لو كان عليك حق لطيفة من فروع الشرع أن لا بدع الظبي يعني عن الروع الشرع مثال له رب لبول حرام و كذا لك أن تحرم بيا بعد على الله أن من الأول شقة النفس من فروع كلت إلى طياتها والوالد والولد شجرة كانت في الحق وبالغ الله تعالى في

وطاعة السادة والوقوف بالعبيد والقيام بالامرة مع العدل و  
متابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس فيه

كتاب العز في الوصية بالوالدين في مواضع دون الولد كولا الماطع  
الان رضى بالشفقة عليه ضرورة وصلة الوحم قال صلى الله عليه وسلم  
لا يدخل الجنة قاطع وحمراء الشيخان وطاعة السادة روى البخاري  
غير حديث ابن العبد اذا نصيحت لبيد وانصحت عبادة ربه فله الشرف  
مرتين والوقوف بالعبيد قال صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله  
تحت ايديكم فمن كان اخو تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من  
لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه رواه الشيخان  
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مني الملكة وسال رجل كم اعفو  
عن الخادم فقال كل يوم سبعين مرة واهما الترمذي وغيره وروى  
البخاري في الادب وغيره عن علي كان اخو كاهم النبي صلى الله عليه وسلم  
الصلوة الصلوة واتقوا الله فيما ملكتم انكم روى الحاكم وغيره حديث  
لاكمل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا والظفر بهم باهل والقيام بالامرة  
منع العدل لانها من مصالح الامر وقال تعالى واذ الحكماء بين الناس  
ان تحكموا بالعدل في الصحيحين حديث بسبعة فظلمهم الله في كل عشرين  
اصحح الى اخر الحديث وروى البخاري حديث الاسلام علامات كمنار  
الطريق شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وابتدأ الركعة والحكم بكتاب  
الله طاعة النبي اجمع التسليم على نبيه ومتابعة الجماعة ففي الحديث السابق  
اولهم الجماعة وروى الترمذي والنسائي حديث منكم من ينجس الله

قتال الخوارج والبعثاة والمعلونة على البروقية المبرور المعروف  
واللهي عن المنكر واقامة الحدود والجهاد وفقه المربطة

الله الخ من السمع والطاعة والجهاد والمجهر والجماعة فانه من فارق  
الجماعة قيد شهر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الزمان يرجع  
وطاعة اولي الامر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و  
اطيعوا الرسول ولولي الامر منكم وفي الحديث السابق وطلعت اول الدهر  
مرضى ابو داود وغيره حديث وصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ولو  
لعباد حبشي روى الطبراني بسند ضعيف الاسلام عشرة اسما شهدا  
ان لا اله الا الله هي الملة والثانية الصلوة وهي الفطرة والثالثة الزكاة  
وهي الطهارة والرابعة الصوم هي الجنة والخامسة الحج وهي الشريعة السادسة  
الجهاد وهي العزة والسابعة الامر بالمعروف وهو الوفاء والثامنة النهي  
عن المنكر وهي الحجة والتاسعة الجماعة وهي اللفة والعاشر الطلعة  
هي العصمة والاحد عشر بين الناس فيه قتال الخوارج والبعثاة قال تعالى  
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصحوا بينهما الايتين والمعاونة على البر  
قال تعالى تعاونا على البر والتقوى في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وهو في الحديث مروي مسلم حديث من راي منكم منكرا فليغيره بيده  
فان لم يستطع فليسلمه فان لم يستطع فليقلبه وان لم يستطع فليأمر به واقامة  
الحد وقال تعالى ولا تأخذوا بهما افق في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله  
واليوم لا يخسر قال صلى الله عليه وسلم انما الهلك الذين من قبلكم انهم  
كانوا اذا عرق فيهم الشريق تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا



حقه وفيه ترك التبذير والسرف وذا السلف وتسميت العالمين  
وكف الضرر واجتناب الله وهو ما حاطة الاذى عن الطوبى

الله عليه سلام ايها الناس ان ائذكم ليهوت حتى يستكمل روقه  
فاتقوا الله واجعلوا في الطلب غدا وما حاطة عواما حمر واما ما حاطة  
وانفاق المال في حقه وفيه ترك التبذير والسرف قال صلى الله  
عليه وسلم ان الله كره لكم اضعاء المال الواه الشيطان وقال ابن عباس  
في قوله تعالى ما انفقت من شيء فهو يحلفه قال في غير اسرف ولا  
تقنير وفي قوله ولا تبذر تبذيرا لا اية التبذير وانفاق في غير حق رايها  
الخاري في الرب ورد السلام قال تعالى واذا حمية تحية فيجواب من  
منها لورودها في الاحاديث الصحيحة الامرية وورد عدة من  
الامان في حديث البرزخ ثلاث من الامان الاتفاق من الاقتار وبذل  
السلام والاتصاف من نفسك ورمه الطيراني بلفظ من جميع من  
فقد جمع الامان وتسميت العاطس قال صلى الله عليه وسلم حق  
المسلم على المسلم خمس ربال السلام وتسميت العاطس الحديث روى  
الشيخان وفي لفظ لسلام حق المسلم على المسلم ست ذلقية ستان  
عليه اعطس فحمد الله سميت الحديث وروى البخاري حديثا اعطس  
احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعان يقول ليرحمك الله  
وكف الضرر عن الناس قال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار ولا ضرر  
قطعي وغيره واجتناب الله وقال صلى الله عليه وسلم لست من دد  
والله ذمني وقال الاشارة ثم قال ابن عباس في قوله تعالى ومن

خاتمة العالم أسأل العمل وهو ثمرته وقليله مع خير من كثيره مع  
جهل فمن ثم كان افضل من صلوة النافلة وافضل من صلوة الدين

الناس من يشترى لهو الحديث الغناء وشبابهم في الغاوى في الدنيا  
في باب الله والذلة والباطل في الشهوة العجيب روى ابن الجار الدنيا  
في ذم الملاهي حديث الغناء ينبت النفاق في القلب في مسند البزار  
بسند صحيح عليكم بالرجوع فانه من خير لهوكم وفيه ايضا بسند صحيح كل  
شيء ليس فيه ذكر الله فهو سهو ولو غوا لا اربع شئ الرجل في الغرضين  
وتأديبه فربما اعتبه اهله وتعلم به السباحة وعند ابن ماجه  
نحوه واماطة الذي عن الطريق قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضغ  
فستون او سبعون شعبة فرفع ما قول لا اله الا الله والله اعلم وانها  
اماطة الذي عن الطريق رواه مسلم خاتمة العلم أسأل العمل فلا يصح  
عمل بل فهو هو اي العمل ثمرته اي العلم في المنفعة علم بلا عمل بل يضر  
تقليد اي العلم مع اي العلم خير من كثيره مع جهل لان من عمل بلا علم  
كان فساد اكثر من صلاح فمن ثم اي من اجل ذلك كان العلم كما قال  
الشافعي رضي الله عنه افضل من صلوة النافلة لانه فرض غير مكفرا  
والفرض افضل من النفل لحديث البخاري السابق اول المتصوف وقد قال  
صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي انا كرو  
يقال فقيه واحد شر على الشيطان من الف عابد واهما الترمذي  
وغیره وقال فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة رواه الحاكم وفي  
نقطة عند الطبراني قليل العلم خير من كثير العبادة ومكفي بالمرء

فالتفسير والحديث فالأصول والفقه فالأدب لأن شمل جميعها فالطبيب  
وتحرم علوم الفلاسفة كالمنطق والاصطلاح وأفضل من الطوائف

ففيها الذاعبد لله كفى بالمرجهلا إذا أعجب برأيه وفي لقطه عند  
يسير الفقه خير من كثير العبادة وفي صحيح مسلم حديث أنما مات  
ابن آدم انقطع علمه إلا من ثلاث صدقة جاوزت علمه يتفقه بالحديث  
وفي لفظ ابن ماجه أن مما يلحق المؤمن من عمله حسنة أن يذهب وتعلمها  
نشره وكان صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم ارفعني عن ذنبك من علم لا ينفع  
رواه الحاكم وغيره وقال كل علم وبال على صاحبه يوم القيمة قال ابن عمر  
رواه الطبراني وأفضل أصول الدين لتوقف أصل الإيمان وكما له عليه  
فالتفسير لتعلقه بكلام الله لشرف الكلام والحديث لتعلقه بكلام  
النبي صلى الله عليه وسلم فالأصول وتقدم على الفقه لشرف الأصل على  
الفرع فالفقه أشرف من غيره للأحاديث السابقة فيه فالأدب من التبحر  
والصرف واللغة والمعاني وغيرها على حسب ما أي قدرها في الحاجة إليها  
فالطبيب يها في القضية وهو من فروض الكفاية أيضا صرح به في  
مروضة وغيرها وتحرم علوم الفلاسفة كالمنطق باجماع السلف وأكثر  
المعتبرين من الخلف ومن صرح بذلك ابن الصالح والنووي وخلق  
البحصون وتدرجعت في تحفة كتابا نقلت فيه فصوص الأئمة في الخط  
عليه وذكر الحافظ طبراني الدين القزويني من الخفية في كتاب الفقه في  
تحفة أن الخرافة إلى جمع إلى تحفة بعد ثنائه عليه في الاستقصاء ومن  
السلفي بن أصحباب وابن رشت من الكمية باز المشتهر في التقدير والبيان



وفهم من غيره والصلوات في الأكل والشغل بالبيت

والصلوة أفضل من الطواف وسائر العبادات على الأصح لحديث  
 خير ما أنعم الله على عباده من العبادات الطواف وغيره ولا سيما تجمع من القربى كما في  
 غيره من نظمها واستقبال القبلة والقبلة قد ذكر الله والصلوة على  
 رسوله ومنع فيها كل ما يمنع في غيره من الزين بالمنع من الكلام والمشى  
 وغيره ما وجدنا في صور فضل حديث الصحيحين كعمل ابن آدم لا  
 الصوم فإنه لا مانع من غيره من غير أن يكون الطواف أفضل منها وقيل للغير ما يمكن  
 وقيل الحج أفضل من سائر العبادات البدن والمال ولا نأخذ عينا اليه في  
 الأصناف فأنشبه الإيمان والنية لا تصور وتوقعه فلهذا أنشأنا الكتب  
 به فرض كفاية فكل من قام به ففعله موصوف بألف ضمة وقيل الصلوة  
 أفضل مما ذكرنا والصوم أفضل بالمدينة وهو أي الطواف فضل من غيره  
 أي من العبادات حتى من العمرة وروى الأزرقي أن ابن عباس قال  
 قال عمر بن الخطاب فذكر كماله عليه السلام فسمي الطواف أفضل من  
 العمرة فقال الطواف هو قيل العمرة أفضل منه قال الجواب الطواف في الألف  
 لهو المسألة وهو خطأ ظاهر فإدراك دليل عليه مخالفة السلف فإدراك  
 لم ينقل تكرارها عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعد بل كرهها ذلك  
 ولعمري تكرارها في العام واجمع على استحباب تكرار الطواف والكل في  
 الأكل والشغل فيمن أراد الاستكثار من غيره واحد فيكون غالباً عليه فيقتصر على غيره  
 من المتكاد منه المذكور من الصلوة ثم الطواف أفضل له والاصح يوم  
 أفضل من ركعتين بالأخلاف وكذا العمرة أفضل من طواف أحد الشرائع

ونفل الليل ثم وسطه فأخبره والقارئ من سائر الذكرونها

عليه موزيد دتة على ذلك النووي في شرح المذهب المحب الجبري  
في تأليفه المذكور والنفل بالبيت أفضل منه ما يروى عن من سجد مكة  
والمدينة تحدث الصحيحين إجماع الناس صلوا في بيوتكم فإن أفضل صلوة  
الموعظة ببيتها إلا المكتوبة وبقية الشيخ في المذهب بتطوع النهار وتجب  
منه النووي في شرحه وقال ابن السبكي في الأشباه والنظائر لعلمه أن  
به إلى أنه في البيت حيث يظهر المسجد أفضل لا حيث يخفى قال وهو  
حسن ونفل الليل أفضل من نفل النهار الحديث مسلم أفضل الصلوة  
بعد الفريضة صلوة الليل ثم وسطه أي تلك الوسط أفضل من طرفيه  
فأخبره أفضل من أوله وهو بعد الوسط بسئل صلى الله عليه وسلم أي  
الصلوة أفضل بعد ما كتبتون فقال جوف الليل رواه مسلم وقال الحب  
الصلوة إلى الله صلوة أو كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام  
سدسه وقال ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث  
الليل الأخير فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه  
من يستغفرني فأغفر له رواه الشيخان والقارئ أفضل من سائر  
الذكر للحديث الأتي وها أي القرآن والذكر أفضل من الدعاء حيث لم  
يشعر روى الترمذي وحسنه عن أبي سعيد الخدري قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغل  
القرآن وذكرى عن مسأ التي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين  
وفضل كلام الله على سائر الكلام فضل الله على خلقه وفي لفظ

من الدعاء حيث لم يشرع بحرف تدبر من حرفي غيره

في مسند ابن ابي ريق قال الله من شغلته قراءة القرآن عند علي اعطيتهم  
افضل ثوابا لما كثر وروى الترمذي عن عدي بن عديث ما تقرب لعباد الله  
ممثل ما خرج منه وروى البيهقي في الشعب حديث قراءة القرآن في  
الصلاة افضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير  
الصلاة افضل من التسبيح والتكبير ولما الدعاء حيث شرع وكذا الذي  
فهو افضل اتجاها وحرف تدبر افضل من حرفي غيره قال تعالى يكتب  
انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وقال تعالى وتتل القرآن ترتيلا  
روى الشيخان عن ابي داود قال غدا يعطى عبد الله فقال رجل فرائد  
المفضل الباردة فقال هذا كبرية الشعر روى احمد عن عائشة انه ذكر  
لها ان ناسا يقرءون القرآن في الفيل مرة او مرتين فقالت اولئك قرؤا  
ولم يقرؤا كنت قوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المامة وكان يقرأ  
سورة البقرة وال عمران والنساء فلما مر بالية فيها تحويفا لادعاء الله و  
استعداد المؤمنين لادعاء الله ورجب اليه وروى الترمذي  
وغيره حديث يقال لصاحب القرآن اقرأ وروى وتلك كما كنت ترتل في الدنيا  
فل من ذلك عند اخراية فقرها وروى ابو عبيد عن ابي حمزة قال قلت لامين  
عباس اني سريع القراءة قال لامين اقرأ البقرة في ليلة فانتدبرها وارتها  
لحسب لي من ان اقرأ القرآن اجمع مدية وروى اصحاب السنن  
حديث لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث وروى البخاري عن  
النسائي قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدا ورسا

وبما لمصحف والجمع مريح في زيادة والسكوت من التكملة  
الاي حق ومخالطة الناس وتحمل اذاهم من اعترافهم

ابو داود والترمذي في الشارح عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول في حق فاحرفوا القراءة بالمصحف افضل  
 منها عن ظهر قلب ان النظر فيه عبادة حتى كره جماعة من السلف  
 ان يمضوا على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه ثم عابوا عبيد بن حريث وفضل  
 قراءة القرآن نظرا على من يقرأه كفضل المصنعة من النافذة لمنه  
 ضعيف في الشعب لم يصح في سائده ضعيف حديث قراءة القرآن في غير  
 المصحف الفرجة وقوله في المصحف تضعف على ذلك في الفرجة  
 وحديث اعطوا الميت كرحمته من العبادة قالوا وما هو قال المتوفى  
 المصحف فيه يستند جميع موقوفه على ان مسجودا هو على النطق بالمصحف  
 والجهل افضل من الاستسحيث ان ياد بخاف لان دفعه متعدد فليس امين  
 بل انما اذا خاف الولى ان لا يقرأ عليه بخاف من التوجه الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدق المستر  
 كالمسرى والصحة والسكوب افضل من التذكر ولو استوت مصحفهما الا  
 في حق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ ادمع عليه لا له الا  
 امر اعمروا وانه يا عيسى بن مكرم ان الله تعالى وقال لا تكثروا الكلام خيرا  
 ذكره الله فان الكلام خير من كراهة فسوة القلب وان ابدل الناس من  
 الله القلب القاسم قال اذا اجمع ان ادمع فان العبد كانه كمال  
 اللسان فتقول له اتق الله فينا فانما نحن بك فانما اي تذل  
 وتضعف في القاموس التكره ان تضعف الانشاد لفيزه

وهو حبيب يخاف الفتنة والسكفاف من الفقر والغنى

استقمت استقمتا وان اعوججت اعوججتا وقال لعقبة بن عامر وقد  
سأل عما اتقاه امسك عليك لعارك ولا تستعذب بيتك قال السفيل  
وقد سأل ما الخوف مما تخاف على هذا ولجئ بلسانه وقال انس بن  
رجل فبشرو رجل بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم اولاد يري فاعلمه  
تكميم الابغية رواها كلها الترمذي وغيره وفي الصحيحين ان العبد  
يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزلها الى النار بعد ما بين المشرق والمغرب  
وروى البخاري حديث من يضمن لي ما بين الحية والرجل  
ضمن له الجنة وقوله ما يتبين اي يتفكر في اثاره خيرا ولا المستكبر  
في الحديث الاول هو المراد بقولي الذي حق ومخاطبة الناس وتحمل  
اذا هم افضل من اعترافهم قال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخاطب  
الناس ويصبر على اذا هم خيبر من الذي لا يخاطب الناس ولا يصبر على  
اذا هم خيبر البخاري في الادب وغيره وهو اي اعترافهم افضل حيث  
يخاف الفتنة في دينه وعواقبها على ما هم عليه وعليه يحمل حديث  
عقبة السابق وايسعك بيتك وحديث البخاري يوشك ان يكون  
خبر ما ان النساء خن يفتن بهما شدة فالحبال ومواقع القطر فيريد  
من العاقبة وحديث الصحيحين اي الناس افضل قالوا فمن جاهد باله و  
نفسه قال ثمرة قالوا الله ورسوله اعلم قال ثم من يعتزل الناس  
في شعب يتقى فيه ويدع الناس من شدة ورؤى ابن ابي الدنيا في  
كتب الجبال ان اعجب الناس الى رجل ومن ياتيه ورسوله يقيه

## علم التصوف

٢٣٠

الصلوة ويؤتي الزكاة ويعمر ما لا يحفظ دينه ويعتزل الناس وروى  
 البيهقي في الزهد من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يسلم لدين دين دينه إلا من هرب بدينه من شأه وقال الشافعي من  
 جهر إلى جهر فإذا كان ذلك المؤمن لم يتل العيشة إلا بسخط الله فإذا كان  
 ذلك كذلك كان هلالاً لا يرحل على يدي زوجته وولده فإن لم تكن له  
 زوجة ولا ولد كان هلالاً على يدي أبويه فإن لم يكن له أبوان كان هلالاً  
 على يدي قرابته والجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعبرونه  
 بضيق العيشة فعند ذلك يورد نفسه على ما يورد الله فيهما نفسه  
 والكفان أفضل من الفقر والغنى قال صلى الله عليه وآله وسلم من أفلح من  
 أسلم ورزق كفافاً فتمتع به الله عز وجل وقال طوبى لمن هدى للإسلام و  
 كان عيشه كفافاً فتمتع به وقال اللهم اجعل من رزقي محمد كفافاً وروى  
 الأول الأخر مسلم والثاني الترمذي وروى أيضاً حديث أن اغبط  
 أوليائي عندي ثم من خفيته ثم اذ ذو خط من الصلوة أحسن عبادة  
 ربه وأطاعه في السر وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان  
 رزقه كفافاً فصبر على ذلك وروى مسلم حديثين أن آدم إن كان تبدل  
 الفضل خير لك وإن تمسك به لم تكن لك ولا تدرك على كفاف وقيل الفقير مع  
 الصبر أفضل للحديث الصحيح يدخر فقراء المسلمين الجنة قبل الغنياء  
 بنصف يوم وهو خمسين عاماً وعند الترمذي اللهم اجني مسكيناً  
 وامتنع مسكيناً واغني في زمة المساكين يوم القيمة وقيل الغني مع  
 الشكر أفضل للحديث الصحيحين ذهب أهل الدثور بالأجور الحديث  
 وفضل قوم التوكل على الأكساب بالأعراض عن أسبابها هو اعتناء القلب

## علم التصوف

٢٣١

ففضل قوم التوكل على الكسب وعكس قوم فضل الآخرون  
باختلاف الأحوال المختار عندي أنه لا ينافي التوكل للكسب  
ولا إخراج سنة وكل إقامة الله على ما يريد لا نظام الوجود

على الله تعالى وعكس قوم فضلو الكسب على تركه وفضل الآخرون  
باختلاف الأحوال فمن يكون في تركه لا يسيطر عند ضيق الرزق عليه  
ولا يتطلع إلى سؤال أحد من الخلق والتوكل في حقه أفضل لما فيه من  
الصبر والمجاهدة للنفس ومن يكون في توكله بخلافه كمال الكسب  
فحقه أفضل جذرا من التسيطر والتطلع والمختار عندي أنه لا ينافي  
في التوكل الكسب بل يكون مكملا متوكلا بان يرضى بما قسم له ولا  
يتطلع إلى أكثر منه وقد قال عمر رضي الله عنه لعمرو بن عبد الله  
التوكل بل أنت متوكل إنما المتوكل الذي يلقي بذره في الأرض ويتوكل  
سواه إلى يمينه وفي رسالة القشيري عن سهل بن عبد الله التوكل  
حال النبي صلى الله عليه وسلم والكسب سنة فمن قوي على حاله  
فلا يترك سنة ويفترق من ذلك حديثا يعناقني والتوكل يقال  
لحقها وتوكل ولا ينافية أيضا ادخار قوت سنة فقد كان  
صلى الله عليه وسلم يدخر قوت عياله سنة كما في الصحيحين  
وهو سيد المتوكلين وكل من الخلق إقامة الله على ما يريد  
سبحانه من الحالة التي هو عليها من كسب وترك  
وعلم وعمل وارتقاء وانخفاض وغير ذلك لا نظام الوجود إذ لو  
ترك الناس كلهم الكسب لتعطلت المصالح والتعديش

وتفاوت مراتب الارادة في معرفة الحق معقبة الحكيم	
تفاوت مراتب في الدنيا والاخرة في اداء فضايلها والدفع عن معقباتها بالنقض سبحانه وتعالى وهذا اخرون اوردوا ما هو الله اعلم قد وقع الفراغ من تصحيح هذا الكتاب في شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٩	
فهرست اتمام الاربعة	صفحة
علم اصول الدين	٣
علم التفسير	٢٢
علم الحديث	٢٤
علم اصول الفقه	٨٠
علم الفرائض	٩٤
علم النكاح	١٠٦
علم التصريف	١٢٦
علم الخط	١٣٥
علم المعاني	١٤٠
علم البيان	١٤٠
علم البديع	١٤٩
علم التشريح	١٥١
علم الطب	١٩١
علم التصوف	٢٠٤